



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات - قسم اللغة العربية



الجملة البسيطة في اللغتين العربية ولغة المساليت
(دراسة تقابلية)

The Simple Sentence in Arabic and Masalit languages (A Contrastive Study)

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في اللغة العربية
(تخصص علم اللغة)

إشراف الدكتور:

عثمان إبراهيم يحيى إدريس

إعداد الدارس:

عبد الكريم قمر عز الدين عبد الله

الخرطوم

أغسطس 2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ
النَّارِ سَمُوكًا
وَالَّذِي جَعَلَ
الْقَمَرَ نُورًا
وَالَّذِي جَعَلَ
النَّجْمَ كَالْمُؤَنَّنِ
وَالَّذِي جَعَلَ
النَّجْمَ كَالْمُؤَنَّنِ
وَالَّذِي جَعَلَ
النَّجْمَ كَالْمُؤَنَّنِ

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۖ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

[صدق الله العظيم]

سورة النساء الآية (113)

الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله رحمة واسعة...

إلى والدتي حفظها الله...

إلى زوجتي...

إلى أبنائي...

إلى بناتي...

إلى من لهم فضل السبق في تعليمي...

إلى إخوتي...

إلى أخواتي...

إلى زملائي...

أهدي ثمرة هذا الجهد.

الباحث

شكر و عرفان

إنَّ الحمد لله وحده والعزة لجلاله سبحانه، هو الخالق لا ربَّ سواه، علَّما ما لم نكن نعلم، وكان فضل الله علينا عظيما، والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومبعوثه العظيم الذي أدى الأمانة على خير وجه ونصحنا أعظم نصح، علم المتعلمين وأتانا بنور يقين الذي كان ولا يزال أعظم دستور للبشرية إلى يوم الدين.

وبعد:

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ سورة النمل الآية : 19

وامتناناً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله»
جامع الترمذي، حديث رقم: 1955.

بهذه الاستهلاله اسمحو لي أن أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي وأستاذ الأجيال:
الدكتور عثمان إبراهيم يحيى إدريس، الذي تفضل بقبولي الإشراف على هذه الرسالة، وقد منحني من وقته ومن خبرته، فبارك الله فيه وأطال في عمره، وأدامه الله منارة علم يهتدى بها، وسدد الله على طريق الخير.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي أساتذة كلية الدراسات العليا، قسم اللغة العربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، فجزاهم الله عن ذلك الخير.

وأخص بالشكر الأخوين عبدالحميد حسين إسماعيل يحيى و الشيخ أحمد آدم إسحق
مكاوي وإلى زملائي الذين كانوا لي سنداً قويا في كل عمل ما أقوم به ووقفوا معي في كل لحظة، لهم مني الشكر والعرفان، وأسأل الله أن يوفقنا جميعا إلى ما فيه الخير،
إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث

تناولت الدراسة الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية، وهي تحاول الإجابة عن السؤال المركب التالي: ما الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية؟ وما أوجه اتفاقهما واختلافهما؟ وهدفت الدراسة إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية، وصور التقديم والتأخير فيهما، واتبعت في ذلك المنهج الوصفي التقابلي، فتناول الفصل الأول، أساسيات البحث والدراسات السابقة، والفصل الثاني، شعب المساليت اللغة والأصل والأرض، ومفهوم الجملة في العربية ومكوناتها، ومفهوم الجملة في لغة المساليت ومكوناتها، والفصل الثالث، عالج الجملة البسيطة في اللغتين؛ الاسمية والفعلية، وأما الفصل الرابع، فاهتم بالحذف في الجملة البسيطة الاسمية والفعلية، والفصل الخامس، تناول ترتيب الجملة الاسمية والفعلية في اللغتين، وآخرًا جاء الفصل السادس، فتناول التوسع في الجملة الاسمية والفعلية، وختمت الدراسة بنتائج منها: تحقق ظاهرة الحذف في اللغتين وتمثل في حذف المسند والمسند إليه، وأيضًا تستخدم العربية المفرد والمثنى والجمع للتعبير عن العدد، بينما تقتصر المسلائية المفرد والجمع فقط، أدوات النفي في اللغة العربية متعددة وتأتي في صدر الجملة، بينما في اللغة المسلائية أداة النفي واحدة وتأتي في نهاية الجملة، تختلف اللغتان في العلامات التي تخص التثنية والتأنيث، فتفرد العربية باستخدام هذه العلامات، وتسقط عند المسلائية، وأوصت الدراسة الاهتمام باللغات السودانية.

Abstract

The study dealt with the simple sentence in the Arabic language and Masalit language, it attempted to answer the following question: What is the sentence in the Arabic and Masalit languages, and what are the aspects of similarities and differences between the two languages? The study aimed at exploring the contrastive aspects in simple sentence patterns in both languages and the forms of preposition and and postposition . The study used the contrastive descriptive methodology. The study addressed its problem in six main chapters. The first chapter was an introductory one which dealt with the fundamental of research and previous studies and the second chapter compared and contrasted the simple sentence in the two languages. The Nominative and Verbal sentence in the two languages were carried out in the third chapter. The deletion in the simple nominative and verbal sentence was displayed in the fourth chapter. The fifth chapter concerned with the order of the nominal and verbal sentences in the two languages, and the final chapter dealt with the expansion of the nominal and verbal sentence, and the study concluded with results, including: The phenomenon of deletion in the two languages is achieved, represented by the deletion of the subject and the predicate. Arabic uses the singular, dual and plural to express the number, while the Masalit language is limited to the singular and plural. The negation in the Arabic language is multiple and comes at the front of the sentence, while in the Masalit language the negation tool is one and comes at the end of the sentence. The two languages differ in the marks that pertain to dualism and femininity, so Arabic is unique in using these marks. The study recommended paying attention to Sudanese languages.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	استهلال	أ
2	إهداء	ب
3	شكر و عرفان	ج
4	ملخص البحث	د
5	Abstract	هـ
الفصل الأول : المقدمة وتشمل أساسيات البحث والدراسات السابقة		
6	المقدمة	1
7	المبحث الأول: أساسيات البحث	3
8	موضوع البحث	3
9	أهمية البحث	3
10	أهداف البحث	3
11	مشكلة البحث	4
12	أسئلة البحث	4
13	منهج البحث	4
14	أدوات البحث	4
14	الدراسات السابقة والتعليق عليها	6
16	الاستفادة من الدراسات السابقة	19
الفصل الثاني شعب المساليت الأصل واللغة، الجملة ومفهومها		
17	المبحث الأول: شعب المساليت الأصل واللغة	21

الفصل الثالث		
أنواع الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية		
36	المبحث الأول: مفهوم الجملة في اللغتين العربية والمسلائية	18
52	المبحث الثاني: الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية	19
52	الجملة الاسمية البسيطة في اللغة العربية، أدوات الاستفهام في العربية	20
62	الجملة الاسمية البسيطة في لغة المساليت، أدوات الاستفهام في المسلائية	21
72	المبحث الثالث: الجملة الفعلية البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية	22
72	الجملة الفعلية البسيطة في اللغة العربية	23
79	الجملة الفعلية البسيطة في لغة المساليت	24
85	المبحث الرابع: المقابلة بين أنماط تركيب الجملة البسيطة في اللغتين	25
الفصل الرابع		
الحذف في الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية		
92	المبحث الأول: الحذف في الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية	26
92	حذف الجملة الاسمية في اللغة العربية	27
97	حذف الجملة الاسمية في لغة المساليت	28
99	المبحث الثاني: الحذف في الجملة الفعلية البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية	29
99	حذف المسند إليه في اللغة العربية	30
105	حذف المسند إليه في لغة المساليت	31
110	المبحث الثالث: ترتيب الجملة في اللغتين العربية والمسلائية	32
110	ترتيب الجملة في اللغة العربية	33
113	ترتيب الجملة البسيطة في اللغة المسلائية	34

الفصل الخامس		
التوسع في الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية		
117	المبحث الأول: التوسع في الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية	35
117	التوسع في اللغة العربية	36
126	توسع الجملة الاسمية في لغة المساليت	37
132	المبحث الثاني: التوسع في الجملة الفعلية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية	38
132	العناصر التوسيعية الخاصة بالجملة الفعلية في اللغة العربية	39
135	توسع الجملة الفعلية في لغة المساليت	40
142	خصائص اللغة المسلاتية	41
144	المبحث الثالث: المقابلة بين اللغتين في الجملة الاسمية والفعلية	42
الفصل السادس : الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات		
150	الخاتمة	43
150	النتائج	44
152	التوصيات	45
153	المصادر والمراجع	
165	الملاحق	

الفصل الأول : المقدمة

وأساسيات البحث والدراسات السابقة

المبحث الأول: أساسيات البحث:

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والتعليق عليها

مقدمة:

الحمد لله الذي أنزل كتابه الكريم بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أفصح العرب والعجم أجمعين.

عرفت اللغة العربية عبر تاريخها بأنها لغة الفصاحة والبيان، ولغة الإبداع، وأنها أوسع اللغات مذهباً، ودقة وتصويراً، فقد كانت العربية - وما زالت - موضوع عناية العلماء والأدباء والدارسين، لقد شُرِّفت اللغة العربية بأن أنزل الله بها عز وجل كتابه، فحق لهذه اللغة أن تحظى بالاهتمام، فسخر الله لها علماء استنبطوا قواعدها التي التزمها الناطقون بها حظيت ألسنتهم من اللحن والخطأ، وقد توسع العلماء في هذا المجال.

وإن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر، وتستخدم لغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية، وإن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي لها، بل وترحب بتعليمها لارتباطها ببيان هذه الشعوب.

ومما لا شك فيه إن أهم وظيفة للغة هي الاتصال بين أفراد المجتمع، فالمجتمعات الإنسانية منذ أمد بعيد وإلى يومنا هذا تستخدم اللغة وسيلة للتفاهم والترابط بينهم.

واللغة العربية هي تحفظ تراث الأمة وتحمله إلى الأجيال المتعاقبة المستمرة، وتدفع فكرها وثقافتها بين بقية الأمم.

ولكي يتمكن الناطقين باللغة العربية من تعلمها، رأى الباحثون المعاصرون في تعليم اللغات الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة أن يتم تعليمها على أسس، ومن أهمها ما يطلق عليه علم اللغة التقابلي، وموضوع البحث في علم اللغة التقابلي وهو من أحدث اللغات، ومجاله المقابلة بين لغتين أو لهجتين أو بين لغة ولهجة. ويهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين أو اللغتين لغة الأم واللغة المنشودة، ولذلك فهو يعتمد أساساً على علم اللغة الوصفي.

إذن إن الغرض الأساسي من إجراء دراسة تقابلية بين لغتين هو التوصل إلى توصيف لغوي يتكون من حصيلة أوجه التشابه وأجه الاختلاف بين قواعد اللغة الأم واللغة المنشودة.

وهذا النوع من التوصيف اللغوي هو الذي يتخذه برامج المناهج، يحددون به الأسس والمعايير التي يتم بها اختيار وتبويب وبرمجة المواد الدراسية والعلمية. أما الطرف الثاني فهو لغة المساليت لغة الباحث الأم، ولغة المساليت في الآونة الأخيرة وجدت الاهتمام من شعبها بسبب الصراعات، لأن اللغة هي الكائن الحي، الذي يمر بكل مراحل الحياة، فهي تولد وتنمو وتتعدد وتتطور وتشكل أسرا وتنمو بينها العلاقات، وتتجسد فيها عوامل الحياة أو الموت وتعزريها عوامل التعرية وتندثر بعض ألفاظها وتنتشر أخرى. تأثرت لغة المساليت بالعربية فشأنها شأن جميع اللغات، لقد تعرضت هذه اللغة إلى كثير من العوامل الخارجية التي تؤثر في تكوينها وتطورها.

لغة المساليت احتكت باللغة العربية كثيرا واقتضت كثيرا من المفردات العربية، أن اقتراض الألفاظ في لغة المساليت يميل إلى حاجة أهلها إلى الدين الإسلامي لما جاء بها من الألفاظ العربية الدينية وكذا المعاملات في العلاقات التجارية وغيرها. اقترض ألفاظ مما أدى إلى تساقط وضياع كثيرا من مفرداتها، لذا مهارة الكتابة لها أهمية قصوى في إثراء اللغة وتطورها. أن كتابة اللغة لها دورا مهما في ترقية اللغات وتطورها.

في الآونة الأخيرة رأينا نفرا من آثار هذا المجتمع بكتابة لغة المساليت من أجل كتابة اللغة من الاندثار.

يضاف إلى هذه الدراسة من الباحث التي تقدم بها الباحث للحصول على درجة الماجستير والتي كانت، دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة المساليت على مستوى الضمائر، أملنا في ذلك تحديد وتذليل الصعوبات الناجمة عن الفروق بين لغة الأم واللغة المنشودة.

المبحث الأول أساسيات البحث

موضوع البحث:

يتناول هذا البحث الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية.
نجد أن ظاهرة تركيب الجملة توجد في جميع لغات العالم، ونظام تركيب الجملة
موضوع البحث:

من لغة إلى أخرى حسب بنيتها في اللغة، لذلك يرى الباحث أن يكون موضوع بحثه
الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية، (دراسة تقابل
أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- 1- وضع أساس علمي، أن يستفيد منها الدراسات التي تقوم في المستقبل.
- 2- الإسهام في إعداد برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- 3- الوقوف على تفهم المشكلات التي تنجم عن الاختلاف بين اللغتين عند التعلم في المناطق التداخل اللغوي.
- 4- توثيق اللغات السودانية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث للآتي:

- 1- تسليط الضوء على الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية.
- 2- بيان أنماط الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية.
- 3- الوقوف على صور الحذف في اللغتين.
- 4- الكشف عن صور التقديم والتأخير في الجملة البسيطة في اللغتين.
- 5- معرفة صور النفي في اللغتين وأدواته.
- 6- الاستفهام وأنواعه.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في كونها تجيب عن السؤال المركب التالي:
ما الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية وأنماطهما؟ وما أوجه الاختلاف والتشابه في اللغتين العربية والمسلاتية؟

أسئلة البحث:

- 1- ما أنماط الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية؟ وما صورهما ودلالاتهما؟
- 2- كيف يتجلى الحذف في الجملة البسيطة في اللغتين؟ وما صورته؟
- 3- ما صور التقديم والتأخير في اللغتين العربية والمسلاتية؟ وما دلالتها؟
- 4- مما تتكون الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية؟

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهجين الوصفي التقابلي، القائم على الوصف والتحليل والمعتمد في جمع بياناته على المقابلة والتسجيل.

حدود البحث: الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية (دراسة تقابلية).
الحد المكاني : تتناول هذه الدراسة المساليت في ولاية غرب دار فور (محلية كرينك أنموذجاً).

الحد الزماني: حتى البداية 2020م.

أدوات البحث:

تتمثل في الآتي:

- 1 - المقابلة .
- 2- الوثائق المسموعة والمكتوبة.
- 3- الملاحظة.

مصطلحات البحث:

- 1- اللغة المسلاتية: يقصد بها اللغة التي تتحدث بها قبيلة المساليت، وهي من القبائل السودان، وتسكن في مناطق متعددة من البلاد، أما الوطن الأصلي غرب دار فور، (محلية كرينك أنموذجاً).

الرقم	الرموز الصوتية الدولية	المقابل له بالحرف العربي
-1	A	أ
-2	E	إ
-3	O	أُ
-4	Aa	آ
-5	B	ب
-6	T	ت، ط
-7	S	س، ص، ث
-8	J	ج
-9	K	ك، خ
-10	D	د، ض
-11	Z	ذ، ظ، ز
-12	R	ر
-13	F	ف
-14	G	ق
-15	L	ل
-16	n	ن
-17	M	م
-18	H	ح
-19	W	و
-20	Y	ي
-21	ʃ	ش
-22	ĵ - ĵisă	
-23	fatarŋgi - ŋ	نْ

المبحث الثاني

الدراسات السابقة والتعليق عليها

إن البحث العلمي لا يقوم من فراغ، بل يعتمد على ما يقدمه الآخرون من نظريات وقوانين، ومبادئ عامة، ولذلك ليس غريباً أن يقتبس الباحث، ويستفيد من الآخرين الذين سبقوه في نفس المجال ليدعم وجهة نظره ويعززها .

فالعلم يبني بعضه على البعض، وعليه قد لا يبدأ الباحث من الصفر، بل يتحرى بدقة عن الخلفية العلمية من البحوث السابقة التي أجريت في مجال موضوع البحث، لهذا حاول الباحث أن يتطرق إلى الدراسات السابقة .

تعتبر هذه الدراسة أول دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة المساليت على مستوى الجملة البسيطة، ولعلها تكون فاتحة خير للغة المساليت في هذا المجال حسب علم الباحث .

الدراسة الدراسة الأولى:

دراسة :عبده آدم أحمد سليمان ، بعنوان: أثر اللغة العربية على لغة المساليت على مستوى الفعل، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، عام 2014م، غير منشور.

أهداف البحث:

- 1-الكشف عن العلاقة التاريخية واللغوية والثقافية بين اللغة العربية ولغة المساليت .
- 2- التعرف أثر اللغة العربية على لغة المساليت على مستوى الفعل .
- 3- معرفة الدلالات اللغوية للكلمات العربية المقترضة للغة المساليت .
- 4- بيان أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة العربية ولغة المساليت على مستوى الفعل

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التاريخي ، بالإضافة إلى المنهج الوصفي والتقالي .

أدوات البحث:

المقابلة لبعض أبناء المساليت الناطقين بلغة المساليت بغرض جمع المادة اللغوية للغة المساليت.

أهم النتائج:

1- هناك علاقة وطيدة بين اللغتين العربية ولغة المساليت وهذه العلاقة ،علاقة تاريخية ودينية وثقافية ولغوية .

2- تأثرت لغة المساليت باللغة العربية عن طريق الاتصال المباشر وغير مباشر.

3- إن لغة المساليت لا تميز بين المذكر والمؤنث ، كما لا توجد فيها التثنية .

4- لا تخضع الأفعال لنظام معين في حالة التجرد والزيادة كما في العربية.

الدراسة الثانية:

دراسة : محمد آدم حامد محمد، بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الفور على مستوى تركيب الجملة، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام 2008م.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين خصائص تركيب الجملة في اللغتين؛ لأنه لا يأتي التنبؤ بالصعوبات المتوقعة واقتراح حلول لها قبل معرفة هذه الأوجه.
- 2- اقتراح حلول للصعوبات التي تواجه متعلم اللغة العربية الناطق بلغة الفور.
- 2- تزويد المكتبة بالدراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الفور على مستوى تركيب الجملة.

منهج البحث:

قد نهج الباحث المنهج الوصفي، وصف تركيب الجملة ومتعلقاتها في كلتا اللغتين.

أدوات البحث:

- 1- مقابلة الأفراد بغرض جمع المادة اللغوية للغة الفور من الناطقين بلغة الفور.
- 2- استخدام المصادر والمراجع وغيرها.
- 3- استخدام الشبكة الدولية للمعلومات.

أهم النتائج:

1- أوجه التشابه بين اللغتين:

-وجود تشابه بين أنماط تركيب الجملة في اللغة العربية ولغة الفور من حيث إتيان الفعل لازما ومتعديا، تقديم الفاعل على المفعول به، وتطابق خبر المبتدأ في الأفراد والجمع، ووجود أدوات النفي والاستفهام في كلتا اللغتين. وجواز حذف أداة الاستفهام إذ دل عليها السياق في اللغتين.

2- أوجه الاختلاف:

-يوجد اختلاف بين أنماط تركيب الجملة في اللغتين، منها: الابتداء بالفعل في الجملة الفعلية، والتأنيث والتذكير والتنثية، والتنكير والتعريف، وعلامات الإعراب، والصدارة لأوات الاستفهام والنفي في الجملة، يتضح مما سبق أن المتحدث بلغة الفور تواجه الصعوبات ومشكلات تتعلق بهذه اللغة، في نظامها وتراكيبها، أهمها:

1- يتوقع أن يواجه مشكلة كبيرة في تركيب الجملة من ناحية تقديم المسند أو المسند إليه، أو تأخيرها.

2- يتوقع أن يواجه مشكلة في الإعراب الكلمات عند إنتاجه اللغة كلاما أو كتابة، فقد يرفع ما حقه النصب أو يخفض مكان الجزم وغيرها.

الدراسة الثالثة:

دراسة: علي الزين عبد النور أحمد، بعنوان: نظام الجملة في اللغتين العربية والفوراوية (دراسة تقابلية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، في اللغة العربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2011م.

أهداف البحث :

1- يهدف هذا البحث إلى وضع أساس علمي، أن يستفيد منها الدراسات التي تقوم في المستقبل.

2- الوقوف على تفهم المشكلات التي تنجم عن الاختلاف بين اللغتين عند التعلم في المناطق التداخل اللغوي .

3- معرفة أثر نظام الجملة في لغة الفور، وتعلم العربية، ومحاولة الإسهام في تذليل بعض صعابها .

4- تقديم مادة لغوية مناسبة لتعليم اللغة العربية كلغة ثانية مع الاستفادة من الحقل التجريبي ومن الممارسة الفعلية للغة في كل أوضاعها بين الأفراد والذين يستعملونها.

أدوات البحث :

1- جمع المادة اللغوية من الرواة بطريقة عفوية، دون أن يشعروا بأن هذه المادة معدة لتكون موضعا للدراسة .

2- المصادر والمراجع .

أهم النتائج :

أولا : مواطن التشابه

1- تتشابه اللغتان في جوانب الجملة العامة .

2- تتشابه اللغتان في تركيب الجملة من حيث ورود الفعل لازما ومتعديا .

3- تتشابه اللغتان في تقديم الفاعل على المفعول، كما أن ظاهرة التقديم والتأخير موجودة في اللغتين في موضوع الدراسة .

4- تتشابه اللغتان عند تطابق المسند في (الأفراد والجمع) .

ثانيا : مواطن الاختلاف

1- تختلف اللغتان في الأرومة، حيث تنتمي اللغة الفوراوية إلى اللغات النيلية الصحراوية، وفي أخرى إلى اللغات الحامية، في حين تنتمي العربية إلى اللغات السامية.

2- تختلف اللغتان عند ظاهرتي الإعراب والبناء حيث لا وجود للظاهرتين في الفوراوية.

3- تختلف اللغتان في العلامات التي تخص التثنية والتأنيث، فتفرد العربية باستخدام هذه العلامات، وتسقط عند الفوراوية.

4- تختلف اللغتان في أداتي النفي والنهي، حيث أنهما في الفوراوية مورفيمات مقيدة تأتي في نهاية الجملة، وفي العربية أدوات تأتي في بداية الجملة.

الدراسة الرابعة:

دراسة: محمد عبدالكريم إبراهيم، بعنوان: بناء الجملة البسيطة في اللغة النوبية (نوبين) (دراسة تقابلية)، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في كتابة اللغات بالحرف العربي، جامعة إفريقيا العالمية، مركز يوسف الخليفة كتابة اللغات بالحرف العربي، عام 2018م.

أهداف البحث:

- 1- معرفة كيفية بناء الجملة البسيطة.
- 2- بيان نقاط الالتقاء بين اللغتين موضوع الدراسة في بناء الجملة البسيطة.
- 3- تحديد أوجه الاختلاف بين اللغتين في بناء الجملة البسيطة.
- 4- إلقاء الضوء على اللغة النوبية وتاريخ النوبة.

أدوات البحث:

- 1- المقابلات الشخصية والباحث نفسه من المتحدثين باللغة النوبية بإجادة تامة.
- 2- النصوص الأدبية من الحكم والأمثال والإشعار الموجودة في اللغة النوبية.

أهم النتائج:

- 1- لا يختلف مفهوم الجملة وتعريفها في اللغتين.
- 2- تتطابق اللغتان في النوع والعدد في الجملة الاسمية.
- 3- علامة التانيث لاحقة في اللغة العربية ولا توجد في اللغة النوبية؟
- 4- تتفق اللغتان في ترتيب ركني الجملة الاسمية وهما : المسند إليه + المسند، وتختلفان في تركيب الجملة الفعلية.
- 5- لا تعرف اللغة النوبية نمط الجملة الفعلية غالبا ولا تلجأ إليه إلا في حالتها النفي والاستفهام.

الدراسة الخامسة:

دراسة: علي سليمان صالح، بعنوان: دراسة تقابلية بيت اللغة العربية واللغة الجاوية على مستوى الجملة، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، سنة 2009م

أهداف البحث

- 1- معرفة نظام الجملة في اللغة العربية.
- 2- معرفة نظام الجملة في اللغة الجاوية.
- 3- محاولة وصف وتحليل نظام النحوي بين اللغتين.
- 4- اقتراح الحلول الملائمة لمعالجة هذه الصعوبات.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج التقابلي.

أدواته

المصادر والمراجع والبحوث العلمية.

النتائج

أوجه الشبه

- 1- الجملة العربية على شكل: مبتدأ + خبر مركب (فعل + فاعل نحو: محمد حضر) وهذا الشكل يوافق تماماً من ناحية الترتيب مع الجملة الجاوية.
- 2- الجملة على شكل: مبتدأ + خبر مركب (مضاف – مضاف إليه) وهذا الشكل موجود في كل من اللغتين العربية والجاوية من ناحية الترتيب ووظائف ومكونات الجملة.

أوجه الاختلاف

- 1- تعتمد اللغة العربية على الإعراب والترتيب النحوي.
- 2- أن الترتيب هو الأساس في لغة الجاوية على مستوى التركيب النحوي.
- 3- لا يوجد في اللغة الجاوية ضمير خاص للمثنى المؤنث أو المذكر.
- 4- السلوك اللغوي في اللغة الجاوية لا يميز بين المذكر والمؤنث.

5- اللغة الجاوية لا تعتمد على الحركات الإعرابية بل على ترتيب الجملة.

الدراسة السادسة:

دراسة: أحمد أوز ركان، بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة التركية على مستوى الجملة البسيطة، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي، عام 2013م .

أهداف البحث :

- 1 - التعرف على نظام الجملة البسيطة في اللغة العربية.
- 2 - التعرف على نظام بناء الجملة البسيطة في اللغة التركية.
- 3- التعرف على مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين على مستوى الجملة البسيطة.

منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليل التقابلي.

أهم النتائج :

أوجه التشابه

- 1- تتشابه اللغتان من حيث مفهوم الجملة وتتفقان في الجملة البسيطة.
 - 2- تتشابه اللغتان من حيث عدد أركان الجملة البسيطة والتي تتكون من مسند والمسند إليه والإسناد.
 - 3- تتشابه اللغتان من حيث تقسيم العناصر إلى عناصر أساسية ووجودها ضروري في الجملة
 - 4- تتشابه اللغتان في تسمية الجملة الفعلية كانت أم اسمية.
 - 5- تتشابه اللغتان من حيث التقديم والتأخير في بعض عناصر الجملة.
 - 6- تتشابه اللغتان في حيث حذف أركان الجملة في حالات معينة.
- أوجه الاختلاف

- 1- تختلف اللغتان في الإسناد، إذ إن الإسناد في اللغة العربية معنوي في جميع الجمل، وفي لغة التركية معنوي في الجملة الفعلية ولفظي في الجملة الاسمية.

2- تختلف اللغتان في تقسيم الجملة حسب نوعية صدرها إلى الجملة الفعلية والاسمية.

3- تختلف اللغتان في استخدام أداة التعريف.

4- تختلف اللغتان في موقع الفعل في داخل الجملة.

5- تختلف اللغتان في المطابقة بين المسند والمسند إليه في العدد على مستوى الجملة الفعلية.

الدراسة السابعة:

دراسة: شريف عزو عمر عبده، بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الأرناقا على مستوى تركيب الجملة، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام 2014م.

أهداف البحث

1- الوقوف على المواضع التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأرناقية.

2- توصيف أوجه الشبه والاختلاف على مستوى تركيب الجملة.

3- تذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلم الناطق باللغة عند تعلم اللغة العربية.

4- أن يكون هذه المحاولة المتواضعة من الدراسة فاتحة خير لمن يأتي من الدارسين على بقية المستويات.

منهج البحث:

المنهج التقابلي الوصفي للأنظمة اللغوية ثم المقارنة بينهما وبين اللغات الأخرى.

أهم النتائج:

أولاً: أوجه التشابه

1- وجود الجملة الاسمية في اللغة العربية والأرناقية.

2- وجود المفرد والجمع في اللغتين الأرناقية والعربية.

3- وجود حروف الجر في اللغتين.

2- المطابقة بين المبتدأ والخبر في حالات الأفراد والجمع.

5- وجود ظاهرة التعريف في اللغتين.

1- وجود أسماء الإشارة في العربية والأرمنية، ويتطابقان في الترتيب.
ثانياً: أوجه الاختلاف:

- 1- وجود ظاهرة الإعراب في اللغة العربية، مع عدم وجود في لغة الأرمن.
- 2- يوجد المثنى في اللغة العربية، ولا يوجد المثنى في اللغة الأرمنية.
- 3- وجود حروف الجر في اللغة العربية (سوابق)، وفي لغة الأرمنية (لواحق).
- 4- وجود التذكير والتأنيث في اللغة العربية، بينما لا يوجد في اللغة الأرمنية.
- 5- في اللغة العربية يأتي المضاف ثم المضاف إليه، أما في لغة الأرمن المضاف إليه ثم المضاف.

الدراسة الثامنة:

دراسة: سو الحاج دنيل، بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والفلانية على مستوى تركيب الجملة البسيطة، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام 1984م.

أهداف البحث:

- 1- تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين نظام اللغتين على أحد المستويات الأربعة الرئيسية مثلًا في اللغة العربية الإعراب والتثنية والتأنيث وتقديم الفعل على الاسم في الجملة الفعلية، حتى يتم تحديد مواضع الصعوبات التي يواجهها المتعلم.
- 2- إن الدراسات التقابلية على مستوى ترتيب وتركيب نظام الجملة البسيطة، هي من أهم الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أن قضية تعليم اللغة العربية لها أهمية في جميع أنحاء العالم الإسلامي وغير الإسلامي.

منهج البحث:

دراسة وصفية نحوية.

أهم النتائج:

- 1- الضمائر كثيرة جدا في اللغتين منها متصلة ومنها منفصلة للرفع والنصب أو ما اصطلحت به في اللغة الفلانية ب- الواقع في محل الفاعل والواقع في محل المفعول

به لأن اللغة الفلانية ليست له الرفع والنصب إلا ما فهم منها في سياق الحديث أو في أماكن الساكنة أو المتحركة.

2-تتطابق اللغتان في كل شيء إلا فيما يتعلق بالتنثنية والتأنيث من ناحية نوع المشار إليه.

الدراسة التاسعة:

دراسة: يحيى يونس حسن، بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والملاوية على مستوى الجملة البسيطة، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام 1986م.

أهداف البحث:

- 1-الهدف الأساسي التزام الحضاري لنشر اللغة العربية.
- 2-الهدف الرئيسي مساعدة المتعلم وواضعي المناهج من متحدثي اللغة الملاوية، ويحقق هذا الموضوع عدد من الأهداف منها:
- 3-التعريف بالفروق الرئيسية بين اللغتين العربية والملاوية.
- 4- التعريف على نظام التركيب النحوي في اللغة العربية.
- 5- التعريف على نظام التركيب النحوي في اللغة الملاوية.
- 6- الوقوف على مواضع الشبه والاختلاف بين اللغتين العربية والملاوية.

أهم النتائج:

- 1-تعتمد اللغة العربية على الإعراب والتركيب النحوي هو الذي جعل الكلمة ذات وظيفة معينة في الجملة مع تمتعها بالمرونة في الترتيب.
- 2-عندما ننظر إلى اللغة الملاوية على مستوى التركيب النحوي نجد أن الترتيب هو الأساس وهذا الترتيب ثابت لا يتغير فيكون موضوع الجملة في مكان الأول وخبره في المكان الثاني وإذا تغير ترتيب الكلمة في الجملة أدى ذلك إلى التغيير في المعنى.

الدراسة العاشرة:

دراسة : كمارا عبدالله، بعنوان: دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الصوصو على مستوى تصنيف الجمل والضمائر، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام 1996م، غير منشور .

أهداف البحث :

- 1 – إجراء دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الصوصو على مستوى التراكيب والضمائر لتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين قواعد اللغتين .
- 2 – يهدف إلى تقديم مقترحات تعين واضعي مناهج اللغة العربية لأبناء صوصو وطرق تدريسها .
- 3 – يهدف هذا البحث أيضا محاولة تسهيل عملية تعلم اللغة العربية لأبناء صوصو، وذلك بمحاولة إيجاد حلول مناسبة وملائمة للمشكلات التي تواجههم على ضوء معطيات الدراسة التقابلية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التحليل التقابلي الوصفي .
لم يذكر الباحث أدوات بحثه .

أهم النتائج :

- 1 – تتشابه اللغتان في نوعين من أنواع الجمل من حيث زاوية الابتداء .
- 2 – إن أدوات الاستفهام في اللغة العربية غالبا تقع في الصدارة، وجد أيضا أن معظم أدوات الاستفهام في لغة الصوصو تقع في بداية الجملة .
- 3 – إن اللغتين العربية وصوصو توجد بكل منهما أداة تستفهم بها عن العقلاء، وأخرى عن غير العقلاء .

الدراسة الحادية عشرة:

دراسة: لطف عبدالله القاسم حميد، بعنوان: التراكيب النحوية في اللغة العربية من خلال سورة يوسف، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية، قسم اللغة العربية، عام 2001م.

أهداف البحث:

- 1-تأصيل دراسة التراكيب النحوية من القرآن الكريم، من خلال سورة يوسف على وجه الخصوص.
- 2-التعرف على أنماط التراكيب النحوية في هذه السورة عن طريق تحليل التراكيب النحوي لأياتها.
- 3-وضع الشواهد الحية من لغة القرآن الكريم والابتعاد عن الشواهد التقليدية، لأضع بين أيدي الدارسين نصوصا عملية يفهمون من خلالها أصول الإعراب، ومراميه ليختار منها كل ما يناسب ثقافته.

المنهج:

الوصفي التحليلي.

أهم النتائج:

- 1-الدراسات النحوية من خلال القرآن الكريم ما تزال بحرا لجايا، والباحوث يرتشفون من ساحله، وهي بحاجة إلى من يغوص في أعماقها. وإجراء الدراسات النحوية من خلال القرآن الكريم كفيل بإزالة الغربة عن لغة القرآن الكريم وسيجد الدارس فيها متعة.
- 2-الاحتكام إلى الواقع اللغوي أمر وحتمي، لتجنب الحشد الهائل من أوجه الإعراب المحتملة التي ذهب إليها النحاة، وفرحوا بها، وكانت سببا في تشتيت الدرس النحوي.

الدراسات السابقة:

من ناحية الأهداف :

من أوجه الاتفاق في الأهداف فإن دراسة محمد عبد الكريم إبراهيم، ودراسة علي سليمان صالح، ودراسة أحمد أوز، ودراسة محمد آدم حامد، ودراسة علي الزين عبد النور، ودراسة شريف عزو عمر، ودراسة يحيى يونس حسن.

وجد الباحث وجوه اتفاق بين دراسات المذكورين والدراسة الحالية في الكشف عن مظاهر التشابه ومواطن الاختلاف بين اللغة الأم واللغة العربية، كما تتفق أيضا في هدف تذليل الصعوبات التي واجهها المتعلمو اللغة العربية الناطقون بغير العربية وواضعو المناهج لتعليم اللغة العربية.

أما أوجه الاختلاف في الأهداف فقد اختلفت الدراسة الحالية في الكشف عن صور التقديم والتأخير في الجملة البسيطة، والوقوف على صور الحذف في اللغتين، أما دراسة عبد آدم أحمد، فقد ذكر الكشف عن العلاقة التاريخية واللغوية والثقافية بين العربية والمسلاتية، وانفردت أيضا دراسة لطف عبدالله القاسم، بذكر تأصيل دراسة التراكيب النحوية من القرآن الكريم من خلال سورة يوسف.

من ناحية المنهج :

اتبعت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتقالي لأنه أنسب المناهج في إجراء الدراسة التقابلية بين اللغتين، وكذا اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والتقالي، حيث يوصف مظاهر اللغة الأم واللغة المتعلمة .

على مستوى الأدوات :

ذكر بعض الباحثين في دراساتهم الأدوات التي استخدموها في إجراء دراساتهم، فهم يعتمدون على المصادر والمراجع ومقابلة الأفراد بغرض جمع المادة اللغوية، للناطقين بلغاتهم، وكذلك المعلومات التي وجدوها من الشبكة الدولية، انفرد دراسة علي الزين عبد النور، بجمع المادة اللغوية من الرواة بطريقة عفوية، دون أن يشعروا بأن هذه المادة معدة تكون موضعا للدراسة، اتفقت الدراسة الحالية في مقابلة الأفراد بغرض جمع المادة اللغوية.

من ناحية النتائج :

فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فنجدها تنحصر في فئة واحدة وهم الطلاب، وأن نتائج هذه الدراسات وجد الباحث الحالي أنها لا توجد وجوه في الاتفاق في النتائج كافة هذه الدراسات، حيث إن الدراسات كلها تجري في مجالات مختلفة . وجد الباحث أوجه الاتفاق بين هذه الدراسات وهي محاولة تذليل الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية، وكذلك تتفق الدراسة الحالية بين هذه الدراسات في محاولة تذليل الصعوبات التي يواجهها متعلمو اللغة العربية من الناطقين بغيرها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

وجد الباحث إلى كثير من الفوائد من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة وتتمثل هذه الفوائد فيما يلي:

- 1-كيفية صياغة مشكلة البحث.
- 2-كيفية صياغة الأهداف.
- 3- كيفية إجراء الدراسة التقابلية اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي التقابلي.
- 4- وضع هيكل البحث.
- 5-استفادة الباحث من هذه الدراسات من حيث التقسيم الداخلي لموضوعات الدراسة وترتيبها.
- 6-استفادة الباحث من الدراسات السابقة في كيفية صياغة التوصيات بناء على نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

شعب المساليت الأصل واللغة والأرض

المبحث الأول

المسالييت الأصل واللغة والأرض

تعتبر قبيلة المسالييت من القبائل الكبرى في السودان وهي قبيلة تتمتع بإرث جهادي تاريخي أغفل التاريخ والمؤرخون كثيرا من تلك الفصول التاريخية الخالدة التي لعبتها القبيلة عبر هجراتها الطويل التي دامت قرون قبل أن تستقر في موطنها التاريخي الحالي بالسودان بدار مسالييت بولاية غرب دارفور في عام 1870م⁽¹⁾. تتجاوز عدد سكانها أكثر من أربعة ملايين ونصف مليون نسمة تقريبا على حسب تقديرات لعام 1998م، لكن تاريخ السودان الذي كتبه المؤرخون في مؤلفاتهم قد أغفلوا عنه تماما، لقد أشاروا إلى رؤوس المواضيع، في حين أن قبيلة الوداي في الجارة تشادية حيث وضعوا تمثالا تذكاريًا لسلطان تاج الدين بمدينة أبشي التشادية تكريما وتبجيلا له ولقبيلته التي ناضلة من أجل هذه المنطقة المشتركة.⁽²⁾ والمسالييت اسم قبيلة إثنية معروفة وتطلق الأسماء مسالييت، مسالييط، ومسلنتق، ومسلاد ومصالييط لتعني كلها هذه القبيلة وهي مشتقة لكلمة سلط، وإبدال حرف الصاد بالسين مجرد اختلاف نطق وهي كلمة عربية .

الرحالة محمد بن عمر التونسي هو أول من سجل اسم المسالييت فيما وجدنا من مدونات المسالييت يتسمون باسم مسارا masara بلغتهم وهو الاسم الجامع فالذي يتحدث بلغة المسالييت لا يستطيع أن يحدثك باسم مسالييت إذا سألته عن قبيلته. والكلمة مسرا تطلق على المفرد والجمع، وعلى منوال اسمهم فالزغاوة يسمون أنفسهم بري Beree والمسالييت يسمون البرقو مابا Maba ، وللداجو برجي Bereje ، وللتاما والإرنقا أبوجي Aboje بينما يسمون العرب أرنجي Arinyje أو يلتي nylti وهكذا. إن اختلاف هذه المسميات لاتعني بحال قبائل مختلفة، بل كلها تعني قبيلة إثنية واحدة وقد تعود الناس اطلاق مسلات على مسالييت منطقة قريضة وجوخانة بجنوب دارفور ومسالييت البطحة وأمحجر وأم دم بتشاد، اسم مسلنتق على مسالييت منطقة سربكل والأتشي بتشاد أيضاً، بينما يطلقون اسم مسالييت على بقية

1 - أحمد عبدالله آدم، قبائل السودان نموذج التمازج والتعايش، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، بدون تاريخ، ص: 319.
2 - 11\5\2021، mi face book. Com، permalink، محمد مصطفى التوم، الموقع السعودية، الرياض،

المسالييت في مختلف مواقعهم ولذا فكلمة مسالييت يطلقها الغير عليهم . ولكن الاسم الكلي الجامع لهم هو مسرا لا غيرهه(1). توجد أعداد السكان في المراكز الوسطى بنسب معقولة. اجتماعيا تعد المنطقة بنفس مستوى شرقي دار فور، أما في الجنوب فالكثافة السكانية أكبر بيد أن السكان أقل تمدنا.

يزرعون الدخن، وهو حب صغير أصفر، منه يفتاتون هم ودوابهم ومواشيهم، فهو الغذاء الرئيس عندهم(2).

تتميز ديار المسالييت بالفقر لولا طريق التجاري من أبشي للفاشر الذي يمر عبرها، وإلا كانت أكثر ركودا (3).

أصل المسالييت:

كثرت الأقوال وتباينت الآراء حول أصل المسالييت، فمنهم من قال بأنهم من أصل نوبي جاءوا من منطقة مرجي بغرب دنقلا، نتيجة للظروف البيئية التي ألمت بتلك المنطقة من شح الأمطار، وزحف صحراوي جفف الحياة هناك، ويذهب البعض وخاصة من مسني قبيلة الميذوب وقبيلة الزغاوة إلى القول بأن المسالييت جاءوا من شمال إفريقيا، وأنهم هم الذين حفروا الآبار الصحراوية العميقة القائمة حتى اليوم، مثال بئر مدو بشمال الصياح وغيره أثناء سيرهم . لكن باحثاً حديثاً كتب يقول بأن الميمي والمسالييت سبقوا الزغاوة وسكنوا في منطقة وادي هور، فسكن الميمي شمال ضفة الوادي وسكن المسالييت جنوب الضفة في مملكتهم التي كانت عاصمتها مدينة قاوور التي لا تزال بقاياها قائمة شاهدة حتى اليوم(4).

إن المؤشر الجامع للآراء السابقة هو أن هؤلاء المسالييت زحفوا من شمال إفريقيا من جنوب البحر الأبيض وعبروا الصحراء الكبرى إلى الجنوب ويقول الإداري علي حسن تاج الدين من المرجح أن نسب قبيلة المسالييت يرجع إلى جد هم الأكبر محمد المسلط . وهذه القبيلة مثلها كمثل القبائل المتعايشة معها بالمنطقة كالقمر والتاما

1 إبراهيم يحيى عبدالرحمن، كتاب المسالييت، طبع بمطبعة حصاد للنشر، السودان، 2008م، ص: 70.

2 -محمد بن عمر التونسي، تشحيد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان، الدار السودانية للكتب، ط1، 2017م، ص259.

3 -هارولد أ. ماكمايكل، تاريخ العرب في السودان ، تعريب الأستاذ سيد علي محمد ديدان، الكتاب الأول، ط2، 2013م، ص114-

115.

4 - إبراهيم يحيى عبدالرحمن , المرجع السابق ,ص71.

والداجو والإرنقا والسجار وغيرهم، أتت من الغرب واستقرت فيما يسمى بدار مساليت، وتحدثت بعض الروايات بأنها تنتمي إلى قبائل مخزوم التي نزحت من المغرب والجزائر وتونس واستقرت بعض الوقت بمملكة وداي، واتجهت بعد ذلك شرقاً نحو السودان وطاب لها المقام بمقرها الحالي وهذا ما ترجحه مزاعم الأسرة الحاكمة. يقول دكتور سيد أحمد علي عثمان: المساليت يدعون نسبة إلى الأصل العربي بالرغم من غلبة الصفات الزنجية عليهم وإن كان ذلك لا يعني اختفاء العربية لديهم تماماً وبروز الصفات الزنجية، والتي تكون قد حدثت نتيجة المصاهرة والزواج⁽¹⁾. أما عون الشريف قاسم فيور انضمت دار مساليت إلى السودان عام 1918م وزعامتها في بيت بحر الدين. وهناك رواية ترجع المساليت وآل بحر الدين إلى الحسينية الجعفرية⁽²⁾.

أجمع المعمرين و المصادر المكتوبة عنهم ومن متففيهم وقياداتهم على أن أصل المساليت ينتهي نسبهم إلى العرب المستعربة وأنهم خرجوا من جزيرة العرب مع الفتوحات الإسلامية الأولى لمجاهل إفريقيا و أوروبا، وبعد فقدان الأندلس رجع المساليت ضمن العديد من القبائل والجيوش الإسلامية فدخلوا المغرب العربي وتونس وليبيا كثيراً من مناطق غرب إفريقيا، و قد شاركوا وساعدوا في إقامة العديد من الدويلات الإسلامية .وقبيلة مسلاتة المتواجدة في غرب دار فور تحرف الاسم إلى مساليت، وفي جنوب دارفور مسلات وهم من هواره ولهم إخوة في ليبيا يقال لهم مغزا وزمور وكابا وفساطو ومعدان وتداوة ومليلة وغرياة وتاور وزكاره وسبيلين، ويقال للجميع بنو لهان وينحدرون من هواره . وهناك رأي يقول بأن: المساليت خليط من الزنوج والعرب، يتكلمون لغة تختلف عن لغات سكان دار فور وينتشرن على مساحة 7000- 7500 ميل مربع⁽³⁾. ويقول شيخ الدين عثمان: المساليت وهم من قبائل وسلالته بليبيا، وقد اختلطوا مع الأفارقة فتصنفوا بهم⁽⁴⁾.

1 - د. سيد أحمد علي عثمان، دار فور الحق المر، دار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر - القاهرة، 2007م، ص52.

2 - عون شريف قاسم، موسوعة القبائل والأنساب في السودان، شركة أفرو فراق للطباعة والتغليف، الخرطوم، ج6، ط1، 1996م، ص2285.

3 - محمد عمر التونسي، رحلة إلى واي، تحقيق، د. عبدالباقي محمد كبير، دار مناكب، 2001م، ص126.

4 - شيخ الدين عثمان ولد البشير، تاريخ وأصول سكان جنوب دار فور الخضراء، المطبعة العسكرية، (ب-ت)، ص117.

يقول نعم شقير: المساليت مجاورون للقمر من جهة الجنوب، قيل إن لغات القمر والمساليت والسينار تقرب بعضها من بعض حتى كأنها لغة واحدة⁽¹⁾.

يرى الباحث ليس هناك تشابه بينهم، تتشابه لغة المساليت مع لغة البرقو وأبدرق تماما، والدليل على ذلك، مثل: أذهب بلغة المساليت /كو/، /ko/، وبلغة البرقو كوكو ko ko، وبلغة أبدرق /كوكو/، /ko ko/، وكُل بلغة المساليت /يان/، /yan/، وبلغة البرقو /يان/، /yan/، وبلغة أبدرق ياء ya. ودجاجة بلغة المساليت /كوكورو/، /ko koro/، وبلغة /البرقو كوريك/، /korik/، ، أبدرق /كوريك/، /korik/ .

والمساليت بدات صغيرة تعيش في جماعات وأول من جمع المساليت ووحدهم هو السلطان هجام حسب الله، إن طريقة توحيد هجام للمساليت معروفة ومروية لدى أغلب المساليت، وكانت طريقته لتصفية الإحن والضغائن بين بطون المساليت ومن ثم توحيدهم، وهو أنه كان يحدد يوما لمقاباته في منطقة تكون وسطاً ذات أشجار ظليلة على وادي، ويأمر أتباعه ويذهبوا إلى الموقع و يذبح الثيران ويعدون الطعام، ويكون قد دعا الفريقين المتخاصمين للحضور في الزمان والمكان المحددين لهما، وكان كل فريق يعتقد أنه الوحيد المدعو من قبل السلطان، وفي الموقع يلتقي الخصمان، ويأتي هجام عصراً كعادته، فيعد له موضعاً عالياً ليجلس عليه و ثم يدعو أتباعه لوضع الطعام، ثم ينادي جماعة من هذا الفريق وجماعة من تلك الفريق، للجلوس في مائدة واحدة لتناول الطعام، فإذا تناول جماعة الطرفين دون رفض أو نزاع دعاهم هجام للتصافح والصفح عن ما فات ونسيان الدماء القديمة، ويكون إخوة بعد ذلك الحين قائلاً لهم (ما في مسلاتي أحسن من مسلاتي)، وإذا رفض أحد من أفراد الجماعتين تناول الطعام بدعوة أنه لا يأكل مع خصومه، فإن هجام لا يهمله لحظة ولا يحادثه بل يطلق عليه الرصاص في موضعه على المائدة ويرديه قتيلاً، ويخاف الآخرون ويأكلون مع بعضهم وتنتهي عملية التصافح والتوحد كما يرجوها هجام⁽²⁾.

وقيل أول من حمل لقب السلطان هو أبكر إسماعيل ، وهذا الرأي يخالف الرأي السابق والراجح أن هجام هو أول سلاطين دار مساليت⁽³⁾.

دار مساليت (بلاد):

تتراوح مساحة دار مساليت فيما بين السبعة آلاف وخمسمائة ميلاً مربعاً، تحدها من الغرب وداي ومن الجنوب دار سلا ومن الشمال دار تاما والقمر ومن الشرق

1 - نعم شقير، جغرافيا وتاريخ السودان، دار الثقافة، بيروت، ط2، 1972م، ص 58.

2- إبراهيم يحيى عبدالرحمن، المرجع السابق، ص: 149.

3 -محمد إبراهيم أبوسليم، أدوات الحكم والولاية في السودان، بيروت، دار الجبل، ط2، 1992م، ص21.

دارفور(1).وتقع المنطقة بين خطي عرض 15- 12° و 30- 13 (2).ويقول عبده مختار موسى في كتابه دار فور من أزمة دولة إلى صراع القوى العظمى: "تقع أرضهم في منتصف الحدود الغربية لدار فور وتحتويها أربعة وديان، وادي كجا في الوسط وأسونقا من الغرب وباري وأزوم من الشرق، وتضم حالياً كما كانت في السابق دار جبل والأرنقا اللتين تحدانها من الشمال. وتعتبر قبيلة المساليت من القبائل المشتركة بين السودان وتشاد وقد جاء تقسيم القبيلة في إطار المعاهدة التي وقعت بين الإنجليز والفرنسيين عام 1920م(3).

مناطق المساليت في السودان :

ينتشر المساليت على طول الحزام السوداني، من حوض بحيرة تشاد غرباً إلى حدود الدولة الإثيوبية شرقاً، تواجداً ملموساً بيناً.

1 - هذه القبيلة تقطن في أقصى غرب دارفور(4)، القسم الأكبر يعيش في دار مساليت، وهي رئاسة سلطنة المساليت وعاصمتها مدينة الجينية، ويبلغ عدد المتحدثين حوالي 250000 نسمة، في عام 1983م(5).

2- مساليت قريضة وجوغانة:

وهناك مساليت في جنوب دار فور في منطقة الهبانية(6)، يسكنون بولاية جنوب دار فور، هم عرفوا بمسلات في قريضة، ولهم نحاس أي سلطنة في جوغانة زرقاء وهم من المساليت سربنق ودنقر ومساليت منقري في قريضة لهم الملك، وبجانبهم قبائل أخرى من المساليت الذين انكبوا هناك وصاصة في منطقة ود هجام هؤلاء المساليت يسمى غيرهم بمسلات.

3- مساليت أم دخن:

يسكنون في ولاية وسط دار فور، ولهم قرى كثيرة منها؛ أم دخن وقرية وكمجر وغيرها، حتى تمتد إلى تشاد وإفريقيا الوسطى.

4- مساليت القصارف :

1 - هارولد أ. ماكمايكل، تاريخ العرب في السودان، تعريب الأستاذ. سيد علي محمد ديدان. ط2، 2013م، ص114.

2- إبراهيم يحيى عبد الرحمن، المرجع نفسه، ص137.

3 - د. عبده مختار موسى، دارفور من أزمة دولة إلى صراع القوى العظمى، الخرطوم - السودان، دار عزة للنشر والتوزيع، ط2، 2010م، ص:81.

4 - د. سيد أحمد علي عثمان، دار فور الحق المر، دار العربية للنشر والتوزيع، مصر - القاهرة، ط1، 2007م، ص51.

5- <https://ar.m.wikipedia.org/2021/06/25>

6 - د. عون الشريف قاسم، موسوعة القائل والأنساب في السودان، ج6، الطابعون شركة أفرو قراف للطباعة والتغليف، الخرطوم - السودان، ط1، 1996م، ص 2285.

وكانت بداية مجيئهم في فترة المهديّة، بعد حرب الأحباش بقيادة إمبراطورهم يوحنا، وجيش الأنصار بقيادة حمدان أبو عنجة الذي خلفه الزاكي طمل، حيث انتصر المهديون وقتلوا ملك الأحباش. ومنذ تلك المعركة تبقى من تبقى من جيش الأنصار، وفيهم عدد كبير من المساليت، عند ما جاء الإنجليز وصارت وطأة الضرائب ثقيلة على المساليت غادروا دار مساليت إلى القصارف، وهي منطقتان خلوية غابية لقبائل الجنوبيين والقبائل الزنجية المختلفة، وقد ذهبوا جنوباً تاركين الأرض خلاء إلا من الحيوانات المفترسة، وقد حارب المساليت هذه الحيوانات، وبالعرق السخي قطعوا الغابات وبالدماء والتضحيات الغالية في مواجهة اعتداءات قبائل الأحباش. ثبتوا في الأراضي الزراعية ذات الإنتاجية العالية فاندفع الناس وقامت الحكومة بإنشاء المشاريع الزراعية الواسعة.

وهذه القبيلة تغطي الشريط الحدودي المتاخم للجارا إثيوبيا، وينتشرون في المناطق المختلفة مثل: دوكة، بندغيو، باسندة، بابكري، راشد، وود عديدة، وخورزراف، وأم بليل، هيا سمس وغيرها من المناطق.⁽¹⁾

المساليت بدولة تشاد :

- 1- منطقة بحر الغزال: النهر الذي يصب في بحيرة تشاد، اختلطوا مع القرعان فصاروا جزءاً منهم رعاة إبل والبعض صاروا كريدة (تجار)، كما يسمونهم في تشاد يمارسون التجارة وغالبيتهم ما يزالون مساليت لحمة وسداة يسألون عن أهلهم ويشاركون في كل ما يتعلق بشؤونهم، ولكنهم لا يتحدثون لغة المساليت.
- 2- مساليت أم دم : هؤلاء نفس الشيء ولكنهم اختلطوا مع عرب أولاد راشد كثيراً صاروا رعاة أبقار وإبل، وكذلك عددهم وافر ولهم مقاطعة في أم دم، ولهم نحو (16) ستة عشر شيخ قرية، يكثر فيهم حفظة القرآن الكريم.

¹ - إبراهيم يحيى عبدالرحمن، المرجع السابق، ص: 111.

3- مساليت أم حجر : لم يحدث لهم اختلاطاً كبيراً مع قبائل أخرى، كما حدث لدى مساليت بحر الغزال وأم دم، وهم يمارسون الرعي والتجارة والزراعة، ولا يزالون يحتفظون بتراث وتاريخ القبيلة بصورة مذهلة .

4- مساليت محافظة أسونقا: وتضم المحافظة عدد ستة كونتونات (ملوكيات) والكانتو هنا مثل الفروشية في دار مساليت بالسودان وهي(1): أ- كانتو كادو . ب- كانتو باردي. ج- كانتو مبرون. د- كانتو تراني. هـ- كانتو مولو. و- كانتو قرنجي.

لغة المساليت :

ترجع معظم اللغات المتحدثة في إفريقيا إلى ثلاث أسر لغوية هي:

- 1 – أسرة اللغات النيلية الصحراوية، تنتمي لغة المساليت إلى هذه الفصيلة (2)
- 2-أسرة النيجر كردفانية ومن أمثلة هذه اللغات الزاندي (zande)، واللغة الفولانية (language Fulani)، تلودي (tolodi language).
- 3 – أسرة اللغات الأفرو آسوية (Afroasiatic) ، وهناك لغات عدة تنتمي لهذه الأسرة على سبيل المثال لغة البجا (Beja language)، ولغة الهوسا (Hausa language)(3).

هناك تصنيفات آخر للغات إفريقيا، حيث صنفنا إلى أربع أسر رئيسية، وهي :

- 1 – الأسرة النيلية الصحراوية ويتكلم بصفة عامة في شمال لغات نيجر – كنگو وشرقها , وهي سائدة في وادي النيل الأعلى وفي الجهات الشرقية من الصحراء والسودان. ومن فروع هذه الأسرة(4): 1 – سنغاية 2 – الفور 3 – الصحراوي 4- المبا إلى هذا تنتمي لغة المساليت 5 – شاربي نيلي 6 – الكوما.
- 2-اللغات الأفرو آسوية.
- 3-النيجر كردفانية .
- 4 – أسرة خويسان.

1 - إبراهيم يحيى عبد الرحمن مرجع نفسه, ص:103 .

2 - <https://ar.m.wikipedia.org/2021/06/25>

3 - عبده آدم أحمد سليمان، أثر اللغة العربية علي لغة المساليت علي مستوى الفعل،معهد الخرطوم الدولي عام2014م ,بحث ماجستير ص20.

4 - ثريا أوبكر، دراسة تقابلية بين أصوات اللغة العربية الفصحى ولغة المساليت , معهد الخرطوم الدولي للغة العربية , رسالة ماجستير 2009م، ص22

العوامل التي أدت تأثير لغة المساليت باللغة العربية :

تأثرت لغة المساليت باللغة العربية أيما تأثيراً، وتمخض هذا التأثير عن عدة عوامل، ومن الصعوبة بمكان أن نفسر بعامل واحد، ولكن أبرز هذه العوامل تتلخص في الآتي :

1- العامل الديني :

منذ دخول الإسلام إلى بلاد المساليت في القرن الحادي عشر الميلادي بدأت لغة المساليت تقترب من اللغة العربية كلمات بسيطة من حيث الثقافة، أما الكلمات الدينية فقد أخذت المساليت من العربية أعداداً كبيرة .

2- العامل الثقافي :

ومعلوم أن العربية احتكت باللغات الأفريقية عن طريقتين أولهما الاحتكاك المباشر، وثانيهما الاحتكاك غير المباشر. ولغة المساليت قد تأثرت باللغة العربية بهذين الطريقتين . بطريقة مباشرة بمعايشة القبائل العربية الذين سكنوا دارمساليت، كما أسلفنا سابقاً، أما بطريقة غير مباشرة بواسطة الحرف العربي المكتوب، أي الكتب العربية الإسلامية التي كانت تصل إليها.

ويعتبر العامل الديني من العوامل البارزة في ترسب الكلمات والمفردات العربية في لغة المساليت (1)

أنواع الكلمات العربية التي أثرت في لغة المساليت :

أولاً: كلمات عربية لا يعرف لها بديل في لغة المساليت :

توجد في لغة المساليت كلمات عربية عديدة ليست لها بدائل في لغة المساليت، وأعني بهذا أنك إذا أردت استبدال كلمة من الكلمات العربية بكلمات مسلاتية لاتجد سبيلاً إلى ذلك وأغلب هذه الكلمات إسلامية ومنها على سبيل المثال : كلمة /وكت/، /wakit/ (الوقت) في العربية، وكلمة /سا/، /saa/ يعني الساعة، و(جمن) وقيل أنها من الزمن باستبدال الزاي بالجيم، وكلمة /الج/، /alaj/ تعني الحاج، و/دين/، /din / تعني الدين، ومنها كلمة /جب/، /jib / تعني الجيب في العربية، و/ملايكة/،

1 - عبده آدم سليمان، أثر اللغة العربية على لغة المساليت على مستوى الفعل، بحث لنيل ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام 2014م، ص: 64.

/malayka/ تعني الملائكة، و/سجود/، /sujut/ تعني السجود في الصلاة، و/ركو/، / roko/ تعني الركوع في الصلاة بحذف العين، و/قلم/، / galam/، تعني القلم، الخ .

وللعلماء والمعلمين لهم الدور الرئيسي في ترسب هذه الكلمات العربية إلى المسلاتية وذلك من خلال تدريس الطلاب، وخاصة في الدروس الفقه والتوحيد والتفسير، وإذا تأملت أغلب هذه الكلمات تجدها دينية إسلامية .

ثانيا : كلمات مسلاتية لها بدائل في العربية :

أغلب الكلمات العربية التي أقتضتفي لغة المساليت لا بدائل لها وخاصة تلك التي لها صفة دينية كما بينا سابقا .

ونجد أن كثيرا من الكلمات أخذت طريقها إلى الذوبان في لغة المساليت، ونقف جنبا إلى جنب مع مرادفات المسلاتية، بحيث إذا سألت المسلاتي سواء كان أميا أو متعلما عن طالب العلم يجيبك بالمرادف (تالب/، / talb/ أو /ماجرين/، / majiren / لأنهم يستخدمون الكلمتين للدلالة على طالب العلم، ومن هذه الكلمات أيضا كلمة/آدي/، / aady/ في لغة العربية العادة، ففي لغة المساليت تستبدل حرف العين بالهمزة وحرف الطاء بالتاء، وهكذا (1).

النشاط الاقتصادي:

- النشاط الاقتصادي والاجتماعي عند المساليت :

يزرعون الدخن وهو حب صغير أصفر، منه يقتاتون هم ودوابهم ومواشيهم، فهو الغذاء الرئيسي عندهم . ويزرعون الذرة على اختلاف أنواعه، ويسمى عندهم : الماريق، وهو أنواع : فنوع منه يسمى : العزيز، وهو الذرة الحمراء، ونوع يسمى : أباشلولو، وهو الذرة البيضاء، ونوع يسمى : أبا أباط ، وهو الذرة المعروفة في مصر بالذرة الشامي .

وينبت عندهم في البرك والغدران أرز ينبت بدون زارع، فيجمعون منه ماقدروا عليه في أيام الربيع، فيطبخون باللبن من قبيلة الترفه .

1 - عبده آدم سليمان، أثر اللغة العربية على لغة المساليت على المستوى الفعل، بحث لنيل ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، عام2014م، ص: 65.

وعندهم نوع آخر يقرب من الأرز وليس بأرز، ويسمى بالدفرة، وهو حب صغير، أصغر من حب الأرز.

ويزرعون السمسم واللوبيا والبطيخ مع الدخن سواء، ولهم في البطيخ ثلاث منافع، الأولى : أنهم يأكلون منه حال نضجه كما نأكل بطيخنا في مصر، ويشربون ماءه كذلك. الثانية : أنهم يأخذون البطيخة وينزعون قشرها بالسكين، أربع قطع ويتركونها حتى تجف فيخزنون منه من هذا القبيل شيئاً كثيراً، وفي وقت الاحتياج يدقونه في مهراس من خشب حتى يصير دقيقاً، فيعملون منه حسوا يشرب، وتسمى عندهم : مديدة، وهي المسماة بعرف الأوروبيا بالكريمة . الثالث : أنهم يجمعون من البذور شيئاً كثيراً ويخزنونه، ويدقونه وقت الاحتياج، وينسفون قشرته، ويأخذون اللب فيطبخونه في أدمهم، أو يعملون منه الكريمة أيضا .

ويزرعون البصل والثوم والفلل، والكسبرة، ويزرعون القرع بأنواعه، ويزرعون نوعا من القثاء ، ويزرعون الخيار والفقوس والباذنجان والملوخية واليامية، وغيرها (1). إذن أغلب النشاط الاقتصادي عند المساليت يتمثل في أنهم يمارسون زراعة الدخن والذرة والسمسم وال فول السوداني والكردي والبطيخ وكثيراً من المحصولات النقدية والبقوليات والفواكه مثل :المانجو والجوافة، حيث تعد منطقة الكرينك وأراراً من أكبر المناطق إنتاجاً للمانجو، كما يربون الأغنام الأبقار والضأن والماعز الخيل والحمير.

مزروعهم الغذائي الرئيسي هو الدخن في القيزان في الشمال والذرة في الأراضي الطينية في الجنوب، لأن أراضيهم طينية مخلوطة بالتربة الرملية وقيزان صافية فإن قوام حياتهم هي الزراعة المتنقلة، لأن المزرعة بعد زراعتها ثلاثة أو أربعة سنوات متتالية تفقد خصوبتها بفعل المياه التي تغسل التربة الخصبة ولذا يضطر المسلاتي إلى استغلال قطعة أرض جديدة بور لتكون مزرعة تؤتي دخنا وهكذا دواليك دائم التنقل في مساحة واسعة (2).

1 - محمد بن عمر التونسي، تشحيد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان، الدار السودانية للكتب 2017م، ط1، ص:260.
2 إبراهيم يحيى عبدالرحمن، كتاب المساليت، مرجع السابق، ص133.

تعتبر تكاليف الزواج عند المساليت من أيسر التكاليف واقلها، فزواجهم مبني على أسس الكتاب والسنة وتشجع القبيلة امر الزواج ويجد المقدم على الزواج العون من كل أفراد الأسرة، وكذلك ميسر بينهم أمر الديات وقد قل أمر الثأر وسط القبيلة إلى الحد الذي كان أن ينتهي فيه أمر الأخذ بالثأر لا كما يحدث بين كثير من القبائل وذلك راجع لتشبع القبيلة بتعاليم الإسلام وشريعته والمساليت زراع من الطراز الأول وهم مستقرون وأراضيهم خصيبة فيزرعون الدخن والذرة والسهم والفول السوداني والكركي وكثيرا من المحصولات النقدية ، فأراضيهم ومناخهم يساعدهم على ذلك يربون الأغنام والأبقار والضأن والخيل والجمال والحمير، وأفراحهم وخاصة العرس والظهور يشهد الكثير من الألعاب كالنقارة والدنقر والكرم والأمجيلة وغيرها. والمساليت مشهورون بالمساهمة الجماعية في كل شؤونهم فحياة العون والنفير هي الغالبة عندهم (1).

النظام الصوتي في اللغة العربية:

يميز العلماء قديما وحديثا بين نوعين من الأصوات هما:

- 1- الصوامت: وأطلق عليها العرب مصطلح (حروف الأصول)، وعددها في العربية، ثمانية وعشرون صوتا، يدخل الواو غير المدة، والياء غير المدة (2). وقيل عدد الأصوات الصامتة في اللغة العربية تسعة وعشرون صوتا (3).
- 2- الأصوات الصائتة:

وتعرف في العربية بالحركات القصيرة : (الفتحة، والضمة، والكسرة)، بالإضافة إلى أصوات المد (ألف المد، وياء المد، وواو المد) ويطلق عليها حديثا (الحركات الطويلة) (4).

النظام الصوتي في لغة المساليت:

يتناول هذا الجانب الأصوات الصامتة والصائتة في لغة المساليت:

الصوامت: تحتوي لغة المساليت على ثمانية عشر صوتا صامتا، وتنقسم الصوامت إلى أصوات مهموسة ومجهورة هما:

أ. الأصوات المهموسة : وتوجد في لغة المساليت تسعة أصوات مهموسة وهي :

1- أحمد عندالله آدم ، مرجع السابق، ص: 325.

2 - محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م، ص111.

3 - ابني جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق محمد حسن أحمد رشدي، دار الكتب العلمية، ط1، 2000م، ص55.

4- محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر، 2001م، ص111.

1 - (ت - t) 2 - (ح - ħ) 3 - (س - s) 4 - (ش - Š) 5 - (ف - f) 6 - (ق - q) 7 - (ك - k) 8 - (أ - ʾ) 9 - (هـ - h) ب. الأصوات المجهورة : توجد في لغة المساليت تسعة أصوات مجهورة، هي :

1 - (ب - b) 2 - (ج - ğ) 3 - (د - d) 4 - (ر - r) 5 - (ل - l) (1)

6 - (م - m) 7 - (ن - n) 8 - (و - w) 9 - (ي - y) أمّا باعتبار حالة ممر الهواء، فتوجد في لغة المساليت سبع حالات لا اعتبار حالة ممر الهواء وهي :

أ - الأصوات الانفجارية : توجد ستة أصوات انفجارية في لغة المساليت هي :

1 - (ب - b) 2 - (ت - t) 3 - (د - d) 4 - (ك - k) 5 - (ق - q) 6 - (أ - ʾ) (2)

ب - الأصوات الاحتكاكية وهي ستة أصوات في لغة المساليت :

1 - (ح - ħ) 2 - (س - s) 3 - (ش - Š) 4 - (ف - f) 5 - (هـ - h) 6 - (ي - Y)

ج - الأصوات المركبة: في لغة المساليت يوجد صوت واحد انفجاري احتكاكي هو: (ج - ğ)

د - الأصوات الأنفية: توجد في لغة المساليت صوتان أنفيان هما: 1- (م - m) 2- (ن - n).

هـ - الأصوات التكرارية : يوجد في لغة المساليت صوت واحد مكرر وهو : (ر - r)

و - الأصوات الجانبية : يوجد صوت واحد جانبي وهو : (ل - l)

ز - أنصاف الحركات: يوجد في لغة المساليت صوتيان هما: 1- (و - w) 2- (ي - Y)

ثالثاً : تصنيف الصوامت باعتبار موضع النطق :

أ - توجد ثلاثة أصوات شفوية في لغة المساليت وهي :

1 - (و - w) 2 - (م - m) 3 - (ب - b)

ب - الأصوات الشفوية الأسنانية : وهو صوت واحد في لغة المساليت : (ف - f)

ج - الأصوات ما بين الأسنان : لا توجد أصوات ما بين الأسنان في لغة المساليت.

د - الأصوات الأسنانية اللثوية: يوجد صوتان هما : 1 - (ت - t) 2 - (د - d)

هـ - الأصوات اللثوية : توجد في لغة المساليت أربعة أصوات لثوية هي :

1 - (ن - n) 2 - (ل - l) 3 - (ر - r) 4 - (س - s)

و - الأصوات اللثوية الحنكية: توجد بها صوتيان هما : 1- (ش - Š) 2 - (ج - ğ)

- ز – الأصوات القصية : يوجد صوت واحد وهو: (ك - k)
- س – الأصوات اللهوية : يوجد حرف واحد هو : (گ -g)
- ع – الأصوات الحلقية : يوجد صوت واحد هو : (ح - ħ)
- ص – الأصوات الحنجرية: يوجد في لغة المساليت صوتان حنجريتان هما: 1- (أ- 2 ؟) - (هـ - h).

عدد الأصوات الصامتة في لغة المساليت يحتوي على أربعة وثلاثين صوتا منها :

- 1 – ثمانية عشر صوتا صامتا هي : أ ، ب ، ت ، ج ، ح ، ر ، د ، س ، ش ، ف ، ك ، ل ، م ، ن ، ي ، هـ ، و ، ز .
- صوائت لغة المساليت:**

توجد في لغة المساليت خمسة صوائت قصيرة وخمسة صوائت طويلة ويمكن وصف هذه الصوائت من حيث وضع اللسان والشفيتين على النحو التالي :

- 1 / i / صوت صائت أمامي مرتفع انفراج شديد قصير كما في (kidzo) ويعني الرأس.
- 2 / ii / صوت صائت أمامي مرتفع انفراج شديد طويل كما في (kiiky) تعني حبوبة.
- 3 / e / صوت صائت شبه مرتفع خفيف الانفراج كما في (belle) يعني صفروك، معناه عود.
- 4 / ee / صوت صائت شبه مرتفع خفيف انفراج طويل كما في (?see) يعني دخن أو الذرة.
- 5 - /a/ صوت صائت منخفض في وضع الراحة قصير كما في (kima) معناه طفل.
- 6 - /aa/ صوت صائت منخفض في وضع الراحة طويل كما في (maama) يعني الخال.
- 7 - /o/ صوت صائت شبه مرتفع خفيف الاستدارة قصير (dokoro)، يعني زير.
- 8 - /oo/ صوت خلفي خفيف الاستدارة طويل كما في (oosha) يعني طعن.
- 9 - /u/ صوت صائت خلفي مرتفع شديد الاستدارة قصير كما في (tula) بمعنى أخذ.
- 10 - /uu/ صوت صائت خلفي مرتفع شديد الاستدارة طويل كما في (muula) ويعني أخذنا¹

¹ ثريا أبوبكر، دراسة تقابلية بين أصوات اللغة العربية الفصحى ولغة المساليت ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، رسالة ماجستير 2009م، ص34

المقابلة بين اللغتين على مستوى الصوتي:

أ- الأصوات الصامتة:

2- عدد الأصوات الصامتة في اللغة العربية تسعة وعشرون صوتا، وتحتوي لغة المساليت أربعة وثلاثون صوتا.

3- والأصوات الصامتة المشتركة في اللغتين العربية والمسلاتية سبعة عشر صوتا هي: أ، ب، ت، ج، ح، ر، د، س، ش، ف، ك، ل، م، ن، و، ي، ز. وقد تختلف هذه الصوامت تبعا لنظام اللغتين الصوتي: فصوت (الراء)، مثلا في لغة المساليت له ألفون واحد فهو دوما مرقق، وفي اللغة العربية له ألفونات: مرقق ومفخم.

4- الأصوات الصامتة المنطوقة في العربية فقط دون المسلاتية أحد عشر صوتا هي: ث، ذ، ض، ط، ظ، ق، غ، ع، خ، ص، هـ.

5- الأصوات الصامتة المنطوقة في لغة المساليت دون العربية ثمانية صوتا هي:

ŋ, ĵ, Ĩ, ŏ, ä, ĝ, Ê, ñ.

ب- الأصوات الصائتة:

1- صوائت في اللغة العربية ستة: منها ثلاثة قصار هي: الفتحة، الضمة، الكسرة. وثلاثة طوال هي: الواو، والألف، والياء. بينما توجد في لغة المساليت، خمسة صوائت قصيرة، وخمسة صوائت طويلة هي:

1 / i / نحو: (kidzo) ويعني الرأس.

2 / ii / نحو: (kiiky) تعني حبوبة.

3 / e / نحو: (belle) يعني صفروك، معناه عود.

4 / ee / نحو: (?see) يعني دخن أو الذرة.

5 - / a / نحو: (kima) معناه طفل.

6 - / aa / نحو: (maama) يعني الخال.

7 - / o / نحو: (dokoro)، يعني زير.

8 - / oo / نحو: (oosha) يعني طعن.

9 - / u / نحو: (tula) بمعنى أخذ.

10 - / uu / نحو: (muula) ويعني أخذنا.

الفصل الثالث

أنواع الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الأول: مفهوم الجملة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الثاني: الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الثالث: الجملة الفعلية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الرابع: المقابلة بين أنماط تركيب الجملة البسيطة العربية والمسلاتية

المبحث الأول

مفهوم الجملة في اللغتين العربية والمسلاتية

مفهوم الجملة في اللغة العربية:

مفهوم الجملة في اللغة العربية، تعد الجملة من أهم مكونات الأساسية للغة، بل تكاد تكون اللبنة التي قامت عليها كثير من الأنظار اللسانية الحديثة، وترجع هذه الأهمية إلى كونها وحدة تركيبية تتخذها كل دراسة نحوية مطلقا للوصف والتعديد، وتجعل من أهم أهدافها وصف بنيتها المجردة، وما يخرج من هذه البنية من أنماط جزئية، وما يرتبط بكل نمط من دلالات ومقاصد وضوابط تتحكم في الأبنية المكونة ووظائفها داخل نسيجها⁽¹⁾. لذلك اجتهد الباحثون منذ أفلاطون (ت 347 ق. م) حتى عصرنا الحاضر على اختلاف منازعهم ومناهجهم في تحديد مفهوم الجملة بما هي مصطلح، فقدموا لنا عددا ضخما من التعريفات أربى على ثلاثمئة تعريف، وقد جمع ريز j. riesel (سنة 1931م) من هذه التعريفات (140) تعريفا، وزاد عليها زايدل E.seidel (سنة 1935م) 83 تعريفا، فبلغت عدتها حتى ذلك الحين 223 تعريفا، ومن ثم قال فريز c.c.Fries (سنة 1952م) ما ترجمته : أكثر من مائتي تعريف للجملة، ثم ذكر يونج W.jung من بعد (سنة 1980م) أن عددها يزيد على ثلاثمئة تعريف⁽²⁾.

ويتناول الباحث للجملة العربية سيشمل بعض ملاحظات علماء المحدثين بجانب آراء النحويين القدامى وسيركز على النقاط الالتقاء لا القضايا الخلافية إلا عند الضرورة التي تتطلب ترجيحا أو تعديلا.

أما عن لغة المساليت يعتمد الباحث على آراء المقابلات نسبة لعدم وجود مراجع.

1 - د. عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2004م، ص15.
2 - د. محمود أحمد نحلة، نظام الجملة في شعر المعلمات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1991م، ص12-13.

الجملة لغة

الجملة لغة كما ذكرها أهل المعاجم، وفي مقدمتهم، ابن منظور هي "واحدة الجمل. والجملة جماعة الشيء. وأجمل الشيء جمعه عن تفرقه. والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره".⁽¹⁾

وفي المعجم الوجيز، أن الجملة : جماعة كل شيء ويقال أخذ شيء جملة: متجمعا لا متفرقا⁽²⁾.

وكذا مفهوم الجملة في معجم الوسيط، جماعة شيء كل جماعة غير منفصلة فكأن الجملة أخذت من جملة الحبل لأنها قوي كثيرة جمعت فأجملت جملة⁽³⁾. ففي ترتيب القاموس المحيط، هي : جد يوسف بن إبراهيم قاضي دمشق⁽⁴⁾.

وكذلك الجملة في متن اللغة، هي : جماعة كل شيء غير منفصلة، جمعها جمل.⁽⁵⁾

وفي معجم اللغة العربية المعاصرة، هي: جماعة كل شيء، سعر، تاجر الجملة – كان من جملة أصحابه – الجملة الأجرة المستحقة.⁽⁶⁾

الجملة عند النحويين واللغويين العرب

أولا : القدمات

دراسة الجملة بوصفها موضوعا نحويًا بدأت مع ظهور علم النحو غير أن مصطلح "الجملة" لم يظهر على شهرته في الدراسات النحوية إلا في عهد أبي العباس محمد بن يزيد المبرد. وهو أول من استعمل من الرعيل الأول.⁽⁷⁾ إذن تكاد تتفق كتب اللغويين والنحاة العرب، على أن الأقدمين من علماء اللغة العربية، لم يثيروا إلى إشارة واضحة لمفهوم الجملة بالرغم من شهرتهم في الدراسات النحوية آنذاك مع أن الجملة هي ميدان علم النحو⁽⁸⁾. ونبدوّه بسببويه؛ فإذا ما استعرضناه

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، القاهرة، دار المعارف (ب ت) ص 685- 686.

2 - المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر دار التحرير للطبع والنشر، ص 11.

3 - الوافي معجم وسيط للغة العربية، الشيخ عبدالله البستاني، مكتبة لبنان ساحة العلم بيروت، 1980م ص 102.

4 - ترتيب القاموس المحيط على طريق المصباح المنير وأساس البلاغة، الطاهر أحمد الزاوي، ج 1، ط 2، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ص 532

5 - معجم متن اللغة، (حرف ج م ل) المجلد الأول موسوعة لغوية حديثة، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1958م، ص 572.

6 - أ. د. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، ط 1، 2008م، ص 399.

7 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، 1984م، ص 16.

8 - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت 1988م، ص 77.

بحثاً عن المصطلح الجملة فلا نجد له أثراً، غير أنه إشارة إلى مفهومها تحت مصطلح آخر وهو مصطلح الكلام ، إذ تردد هذا المصطلح بدلالات متباينة، فورد (666) مرة بمعنى اللغة واللهجة language, langue و(141) مرة بمعنى الكلمة والكلم mot, mots و(43) مرة بمعنى النثر prose، ومرتين بمعنى فعل وقول، ومرة بمعنى الجملة (1).

فقد ذهب قسم من النحاة إلى أن الكلام والجملة هما مصطلحان لشيء واحد فالكلام هو الجملة، والجملة هي الكلام وذلك ما ذكره ابن جني في " الخصائص "، وتابعه عليه الزمخشري في "المفصل" جاء في "الخصائص" أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسمون النحويون الجمل، نحو: " زيد أخوك وقام محمد "، وقال الزمخشري في "المفصل" الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما على الأخرى وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك: زيد أخوك وبشر صاحبك، أو في فعل واسم نحو قولك : ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة(2)

-أما ابن هشام فقد خالفهم في تعريفه" للجملة " حيث فرق بينهما وبين الكلام، قال : الكلام أخص من الجملة لا مرادف لها، فإن الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه، والجملة : عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد، والمبتدأ وخبره، كزيد قائم(3).

كما ذكر سابقاً أول من استخدم مصطلح الجملة بهذا الشكل هو المبرد، وذلك في معرض حديثه عن باب الفاعل حيث قال : "وإنما كان الفاعل رفعا؛ لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها ويجب بها الفائدة للمخاطب(4) .

1 - د. علاء إسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة في كتاب سيبويه، مكتبة النور، (ب ت) القاهرة، الموقع www.Noor,book.Com ص5.

2 . الفاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص12.

3 - الإمام جلال الدين السيوطي ، الأشباه والنظائر في النحو، ج4، تحقيق د. عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1985م، ص7.

4- أبو العباس محمد بن زيد(المبرد)ن المقتضب، تحقيق عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب بيروت، (ب ت) ص73

ثانيا : المحدثون العرب

إن العرب لهم إسهامات واضحة في تعريف الجملة، حيث البحث في الجملة عندهم هو الأساس في الدراسة اللغوية الحديثة. ولتوضيح ذلك نستعرض بعض آرائهم فيما يلي :

يذهب أحد الباحثين إلى " أن الجملة في جميع اللغات عبارة عن طبقات يتركب بعضها فوق بعض، ثم يأتي دور التحليل اللغوي، ويبين لنا هذه الطبقات من حيث سلوكها وتوزيعها ولا شيء أكثر من ذلك (1).

ويرى آخرون " الجملة في أصغر صورها هي : أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر (2).

وضرب مثلا وقال : "إذا سأل القاضي أحد المتهمين من كان معك محل الجريمة ؟ فقال المتهم (زيد) فهو كلام مفيد في أقصر صورها(3).

ويقول شوقي ضيف أن الجملة هي " كلمات تتألف لتدل على المعنى أو هي اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليه، ولا تكون تامة إلا إذا استوفت ركنين، وإذا حذف أحدهما فإن النحاة يلجئون إلى التقدير ليستقيم الكلام (4).

ويرى صالح فاضل، إن الجملة لا بد أن تفيد معنى ما، وإلا كانت عبثا. (5)

ويقول المخزومي: أن الجملة هي الصورة اللفظية للفكرة، ووظيفة الجملة هي نقل ما في ذهن المتكلم من أفكار إلى ذهن السامع(6).

الجملة عند النحاة :

توسعوا استخدام هذا المصطلح في طور(البسط والترجيح) على يد البغداديين الذين أكثروا من استخدامه رغم أنهم لم يهملوا استخدام مصطلح "الكلام" وما يدل على هذا

1 د حلمي خليل، الدراسة في علم النحو، مصدر سابق، ص 125

2 -إبراهيم أنيس، أسرار اللغة، الأنجلو المصرية، ط3، 1976، ص260- 261.

3 -المصدر السابق، الصفحة نفسها

4 - د. شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف، القاهرة 1982م، ص 153

5 - د. صالح فاضل السامرائي، الجملة العربية والمعنى، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط2000، م1، بيروت، ص7

6 -د. مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد تطبيق، البابلي الحلبي، ط1، مصر، 1966م، ص 86

التوسع ظهور مؤلفات - ولأول مرة - تحمل مصطلح " الجملة " عنوانا له، مثل: كتاب " الجمل " للزجاجي، ومنه كتاب " الجمل " للجرجاني(1).

أما المذهب النحوي في مصر والشام قام على الاختيار، وجر العلماء إليهما، الجملة النحوية عند ابن مالك، أثر نحاة مصر والشام في دراسة الجملة، شراح الألفية لم يتحدثوا عن الجملة سوى بعض آراء المبعثرة. ابن هشام أول النحاة قاطبة يخص للجملة دراسة واسعة مستقلة ضمن كتابه مغني اللبيب، اختلاف النحاة حول مصطلح الجملة، والكلام(2).

أما البلاغيون أنهم ذهبوا إلى القول بالترادف بين الجملة والكلام، كما ذهب إليه فريق من النحويين؛ فالجملة والكلام عند البلاغيين، تركيب وفائدة، يقول الجرجاني: "والجملة عند البلاغيين هي المركب الذي تتم به الفائدة(3).

ولتأكيد وجهة نظر البلاغيين في الترادف بين الجملة والكلام يضيف قائلاً: "اعلم أن الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمى كلمة، فإذا ائتلف اثنان وأفادا الفائدة كاملة نحو قولك: (خرج زيد) يسمى كاملاً ويسمى جملة " هذا هو نظر البلاغيين في الجملة والكلام عندهم كالشيء الواحد(4).

وقد اتجه علماء اللغة في الغرب إلى تحليل الجملة بعد أن أوسعوا الكلمة بحثاً، وظهرت نظريات متعددة في إطار منطلقات فكرية مختلفة. وقد نشير إلى بعض التعريفات الآتية:

ولعل أبعد التعاريف أثراً هو تعريف ديونسيوس ثراكس Dionysios Thrax في القرن الأول قبل الميلاد، وهو مؤلف أقدم نحو غربي تعريف "الجملة هي نسق من الكلمات يؤدي فكرة تامة"، وقد كان المقصود بالفكرة التامة الإكمال المنطقي للخبر(5). وإذا انتقلنا إلى دي سوسير مؤسس علم اللغة الحديث وجدناه لا يقدم تعريفاً نحدداً للجملة، وإنما يشير إلى أن الجملة هي النمط الرئيسي من أنماط التضام،

1 - مهدي المخزومي، مرجع السابق، ص 16.

2 - د. فتحي عبدالفتاح الدجني، الجملة النحوية، مكتبة الفلاح الكويت، ط2، 1987م، ص155.

3 - الإمام عبدالقاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تعليق محمد رشيد، دار المعرفة بيروت، 1981م، ص89.

1966م، ص86.

4 - الإمام عبدالقاهر الجرجاني، الجمل، تحقيق علي حيدر، دار الحكمة دمشق، ص40.

5 - د. محمود أحمد نحلة، نظام الجملة في شعر المعلمات، المرجع السابق، ص14.

والتضام عنده يتألف دائماً من وحدتين أو أكثر من الوحدات اللغوية التي يتلو بعضها بعضاً، وهو لا يتحقق في الكلمات فحسب، بل في مجموعة الكلمات. أما يسبرسن فقد عرف الجملة بأنها قول بشري تام ومستقل، والمراد بالتام والاستقلال عنده أن تقوم الجملة برأسها، أو تكون قادرة على ذلك⁽¹⁾. أم بلومفيد فقد تمسك بفكرة (الاستقلال) في تعريف الجملة، وأسقط فكرة التمام، لاتصالها بالمعنى.

وبعد هذا العرض لمفهوم الجملة نستطيع أن نقف على النحو التالي :

أ- إشارة غير واضحة للجملة في كتاب سيوييه، حيث لا نستطيع أن نستنبط منها تعريفاً دقيقاً للجملة.

ج- أن الجملة كانت مصطلحاً ذا جدل واسع -منذ البدايات - عند النحاة؛ فمنهم من جعلها مرادفة للكلام، ومنهم من حاول التفرقة بينهما.

ب- دفع هذا الأمر بعض المستشرقين أن يحكموا بغياب مفهوم عام للجملة العربية، فيرى المستشرق الفرنسي فليش Fleisch أنه توجد فجوة كبيرة ملحوظة في النحو العربي نتيجة لافتقاد النحاة نظرية عام للجملة⁽²⁾.

د- التفريق بين المصطلحين، حيث استخدم مصطلح الجملة بوصفه أعم من الكلام والكلام أخص.

لمناقشة مفهوم الجملة لها أربع دعائم:

إن تعريفاتهم لمفهوم (الجملة) قائم على أربع دعائم منها :

أ- الدعامة الأولى: التلفظ؛ وهو أن يكون الجملة لفظاً مسموعاً، أو ما يقوم مقامه.

ب- الدعامة الثانية: التركيب؛ فيشترط في الجملة أن يكون مركباً من عناصر متعددة متباينة.

ج- الدعامة الثالثة : الإفادة، لكن بعضهم يرى أن الإفادة شرط في الكلام وليس في الجملة.

ح- الدعامة الرابعة: الاستقلالية؛ وهي أن يكون الجملة مستغنية بنفسها⁽³⁾.

1 - د. محمود أحمد نحلة، مرجع السابق، ص 14.

2 - علاء اسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسع في كتاب سيوييه، ص 41.

3 - د. عبدالله أحمد حمزة النهار، الجملة في الدرس العربي، مجلة الأندلس، للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(14)المجلد(15)، أبريل - يونيو 2017م، ص 24.

يجدر بنا أن نذكر قسم من المصطلحات التي يذكرها النحويون في كلامهم على الكلام وما يتألف منه وبيانها بصورة موجزة:

أولاً: الكلمة

فلا بد أن نقف على بعض التعريفات التي تناولها العلماء عن الكلمة. الكلمة بهذه وردت في القرآن الكريم ست وعشرون مرة، بدءاً بقوله تعالى: (أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا)⁽¹⁾، وانتهاءً بقوله تعالى: (وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)⁽²⁾، وقوله تعالى: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ)⁽³⁾. وقد تستخدم لفظة "الكلمة" في أحيان كثيرة للدلالة على المعنى " الجملة – أو الجمل – التامة الفائدة".

وقد استعملت " الكلمة" لأداء هذا المعنى في الحديث أيضاً، ومن ذلك قوله صلوات الله عليه (الكلمة الطيبة صدقة)⁽⁴⁾.

لكن المشكلة تكمن في ما هية الكلمة نفسها، إذ قيل عنها إنها (تقع على حرف واحد من حروف الهجاء)، وتقع لفظة مؤلفة من مجموعة الحروف ذات معنى، وتقع على القصيدة بأكملها وخطبة بأسرها⁽⁵⁾. وتقع على العبارة التامة المعنى، كما في قوله تعالى: (وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)⁽⁶⁾. وسمع كذلك أن كلمة الله هي بسم الله الرحمن الرحيم، قيل حكمه وإرادته⁽⁷⁾.

المقصود بالكلمة لغة: يراد بها الكلام⁽⁸⁾.

1 -سورة آل عمران، الآية 39.

2 - سورة الفتح، الآية 26.

3 - سورة آل عمران، الآية 64.

4 - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، 31286.

5 - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ك ل م)، دار الصادر للنشر والتوزيع، بيروت، 1998م، ص 189.

6 - سورة الزخرف، الآية 28.

7 - ابن منظور، مرجع السابق، 52419.

8 -خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، مرجع السابق، ص 5.

واصطلاحاً: قول مفرد(1).

- القول: هو اللفظ الدال على معنى.

- المفرد: هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه.

أقسام الكلمة هي: اسم، وفعل، وحرف، الاسم والفعل نتحدث عنهما في الفصول القادمة، إن شاء الله.

آراء النحاة القدامى في تقسيم الكلمة:

ومن النحاة من اعتمد على الجانب الشكلي في وضع حد لكل قسم، في حين جمع آخرون بين الشكل والوظيفة، واكتفى بعضهم بالجانب الوظيفي.

جاء هذا في كتب أئمة النحو أمثال: سيبويه وابن فارس والكسائي وغيرهم.

قال سيبويه: (الكلام اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا حرف ولا فعل(2)).

ولم يحاول وضع تعريف دقيق للكلمة، ثم جاء المبرد(ت 285 هـ)، بعد سيبويه مقتفياً أثره بقليل من الاختلاف حيث جاء حديث عن الكلام دون الكلمة، غير أنه ذهب بعد ذلك إلى فكرة استقلال الكلمة في تحديد ما هيته حيث قال: "أقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد، ولا يجوز لحرف واحد أن ينفصل بنفسه لأنه مستحيل، وذلك أنه لا يمكن أن تبتدىء إلا بمحرك، ولا تقف إلا على ساكن"(3).

والزمخشري (ت 238 هـ) له رأي يختلف عما سبق حيث يعرف الكلمة بقوله: "هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع"(4).

ويرى البعض الأخذ بين اللفظ والكلام والقول من بينهم الرضى الذي يقول: " فالقول والكلام واللفظ من حيث أصل اللغة معنى يطلق على كل حروف المعجم أو من حروف المعاني".

1- خالد عبد العزيز، مرجع نفسه، ص5.

2 - سيبويه، الكتاب، تحقيق، عبد السلام هرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1977م، 315\2.

3 - أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق، محمد عبد الخالق، القاهرة، 1994م، ج1، ص 174.

4 - أبي القاسم محمود الزمخشري، المفصل في علم اللغة، دار أحياء العلوم، بيروت، ط1، 1990م، ص15.

أن ابن مالك (ت 672 هـ)، كان قد لخص لنا موقف النحاة تقريبا في مفهوم الكلمة في ألفيته، حيث قال:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكلم
واحد كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم

فيلايظ أنه قد فرق بين المصطلحات الأربعة، وهي الكلمة والكلم والكلام والقول، فهو يرى ان الكلام هو اللفظ المفيد ولا يكون مفيدا إلا إذا كان مركبا، وليس هذا أنه ينفي وجود الكلمة، وإنما يرى كما رأى غيره من النحاة (أن للكلمة وجودا مستقلا ولكنها ذات معنى جزئي، إذ هي : وحدة الكلام⁽¹⁾).

آراء المحدثين في تقسيم الكلمة:

أما علماء اللغة المحدثون فلم يسلموا بهذا التصور للكلمة، إنما نظروا إليها من وجهة النظر العلمية المجردة، فهم يرون أن تقطيع السلسلة الصوتية التي تصدر عن المتكلم ليس بالأمر السهل، لأن تمييز وحدة الكلامية من غيرها يعتمد على تقطيع المادة الصوتية تقطيعا واعيا موازيا لتقطيع المادة الفكرية⁽²⁾.

تمام حسان يرى، أن أقسام الكلام العربي سبعة هي: الاسم، الصفة، الفعل، الضمير، الخالفة، الظرف، الأداة⁽³⁾.

يقسم إبراهيم أنيس للكلمة على ثلاثة أقسام، هي:

1- المعنى.

2- الصيغة.

3- وظيفة اللفظ في الكلام.

يقسم مهدي المخزومي للكلمة على أربعة أقسام⁽⁴⁾، هي:

1- الفعل.

2- الاسم.

3- الأداة.

1 - حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الإسكندرية، 1980م، ص23.

2 - محمد خير الحلواني، المعنى الجديد في علم الصرف، دار المشرق العربي، لبنان، بدون تاريخ، ص17.

3 - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 85.

4 - مهدي المخزومي، مرجع السابق، ص 21.

4- الكناية.

ملاحظات في تقسيم القدامى والمحدثين:

1- نظر القدامى نظرة كلية في تقسيمهم للكلمة، وجزأ المحدثون.

2- اتفق القدماء في ترتيب أقسام الكلام، اسم، وفعل، وحرف.

3- لم يتفق المحدثون على تقسيم واحد للكلام .

ثانيا: الكلم:

اسم جنس جمعي واحدة كلمة ويطلق على ما كان من ثلاث كلمات فأكثر سواء

كان مفيدا أم لم يكن. فقولك "حضر محمد اليوم" كلام وكلم، وقولك "إن حضر محمد "

كلم وليس كلام⁽¹⁾. وهو المفهوم نفسه عند، د.محمود سليمان ياقوت..

والكلم : وهو ما تتركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان لها معنى مفيد أم لا .

مثال: الكلم المفيد : مصر هبة النيل، ومثال الكلم غير مفيد : إن يجتهد زيد⁽²⁾ .

ثالثا: القول:

هو اللفظ الدال على المعنى، وهو يعم الكلام والكلم والكلمة فكل ذلك قول، قال ابن

مالك و"القول أعم"، بل إن القول يطلق على ما هو أعم من ذلك فقد يطلق على

حديث النفس فنقول "قلت في نفسي كذا وكذا"⁽³⁾.

وأما عند ابن الجني : القول فأصله أنه كل لفظ مذل به اللسان، تاما كان أو ناقصا.

فالتام هو المفيد، أعني الجملة وما كان في معناه، نحو: صه، وإيه. والناقص ما كان

بضد ذلك، نحو: زيد، محمد، وإن، فكل كلام قول، وليس كل قول كلام⁽⁴⁾.

ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا: القرآن

كلام الله، ولا يقال: القرآن قول الله؛ وذلك أن هذا ضيق متحجر، لا يمكن تحريفه،

ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه⁽⁵⁾.

1 -- د. الفاضل صالح السامرائي، المصدر السابق، ص 9

2 - د. محمود سليمان ياقوت، مرجع السابق، ص 25

3 - د. الفاضل صالح السامرائي، مصدر السابق، ص 10-11

4 - أبو الفتح عثمان بن الجني، الخصائص، حققه محمد علي النجار، ج1، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1913م، ص 17

5 - أبي الفتح عثمان بن الجني، المرجع نفسه، ص 18.

رابعاً: اللفظ

وهو الصوت المشتمل على بعض الحروف سواء دل على معنى أم لم يدل، نحو: "كجك". وكذا عند د. علي أبو المكارم، المقصود باللفظ: "الصوت اللغوي" أي الذي تنتجه الحنجرة البشرية، سواء صدر عنها بالفعل أم لم يصدر (1).

حروف اللغة العربية

-أما الحرف: هو كلمة دلت على معنى في غيرها.

فالحرف له معنى، ولكن معناه لا يظهر إلا في تركيب.

أنواع الحروف في اللغة العربية (2).

- 1- حروف الجر، نحو: (من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، الواو، التاء).
- 2- حروف العطف، نحو: (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، بل، لا، حتى، لكن).
- 3- حروف النصب، نحو: (أن، لن، كي، إذن).
- 4- حروف الجزم، نحو: (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).
- 5- حروف الناسخة، نحو: (إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل).
- 6- حروف المصدرية، نحو: (أن، أن، ما، كي، لو).
- 7- حروف النداء، نحو: (يا، أيا، هيا، أي، همزة، وا).
- 8- حروف الجواب، نحو: (نعم، أجل، بلى، لا).
- 9- حرفا الاستفهام، هما: (الهمزة، وهل).

1 - د. علي المكارم، المدخل إلى دراسة النحو العربي، دار غرابيب للطباعة والنشر، القاهرة 2007م، ص139

2 - خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، مرجع السابق، ص13.

مفهوم الكلمة في لغة المساليت:

ليس هناك تعريف مسبق عن مصطلح تعريف الكلمة في لغة المساليت حتى نلقي الضوء مستندا على تعريفها. هناك تعريفات كثيرة وردت في اللغة العربية وإذا نظرنا إليها ليس هناك فرق كبير في مضمون مفهوم الكلمة في اللغتين العربية والمساليتية، والكلمة في لغة المساليت فلم تخرج من دائرة التعريفات التي سبقت وبخاصة تعريف المبرد السابق الذي يقول: (فأقل ما يكون عليه الكلمة حرف واحد... الخ).

لكثيرا ما نجد كلمات في لغة المساليت من هذا القبيل، إلا أننا نرى تباينا بين اللغة العربية ولغة المساليت، فمثلا في تعريف الزمخشري الذي جعل للكلمة شروطا من ضمنها قصد المعنى، فهذا الشرط غير موجود في كثير من الكلمات في لغة المساليت، حيث أن هناك أفعالا غير قليل لا يفهم منها معنى إلا أن تتركب مع كلمة أخرى، لذلك لا نستطيع أن نقول (قرأ) أو (كتب) بلغة المساليت، إلا أن تضيف إليها كلمة (عمل) فتقول /قروتينا/، /garotina/، أو /كتب تينا/، /ketab tina/. ومع ذلك طرف المركب كلمتان مفهومتان (قراءة - عمل)، و (كتابة - عمل)، وقد تستعمل الضمير نيابة عن الاسم في لغة المساليت، نحو: /أما/، /ama/، تعني (أنا) للمفرد المتكلم، أو /مانق/، /manq/، تعني (أنت) للمفرد المخاطب.

لهذا يقول أحد الباحثين: " لعل إخفاق علماء اللغة المحدثين والمعاصرين في وضع حد عام للكلمة في اللغات الإنسانية، يرجع إلى أن لكل لغة خصائصها الذاتية التي تختلف بها عن الأخرى، وهي قضية أدركها علماء اللغة إدراكا تاما، ورغم بديهتها مضوا في محاولاتهم لوضع حد عالمي للكلمة، ومن ثم تعثر تلك المحاولات فكثرت التعريفات وتضاربت، بل أن بعضهم قد يؤس وشك في قيمة الإعراف بشيء اسمه الكلمة، واعتبرها بعضهم - خرافة علم اللغة - ويضيف مع ذلك فالأغلبية العظمى من هؤلاء العلماء يستعملون الكلمة ويتحدثون عنها في دراسة اللغة كشيء موجود محدد له كيان ذو سمات أساسية محددة بعضها يتصل بتهيئة الكلمة⁽¹⁾.

1 - حلمي خليل، مرجع السابق، ص 23-24.

ملاحظات الكلمة في لغة المساليت:

- 1- الكلمة في لغة المساليت، الراجح يتكون من أسم وفعل وحرف.
- 2- ليس هناك شروطا معينة للكلمة في لغة المساليت.

أنواع الحروف في لغة المساليت:

تستخدم لغة المساليت عدة حروف منها:

1- حرف الجر (في)، نحو: /دخل التلميذ الفصل/، /majiren fasil mo tayi /
Yi وكلمة (Yi)، تعني حرف(في)، في لغة المساليت، التي تأتي في نهاية الجملة
عكس اللغة العربية، واحيانا تستعمل حرف(في) بدلا من حرف (إلى).

2- حرف العطف، نحو: /آدم ومحمد جاء/، /aadam taa muhaammad
wara/mbo

حرف عطف هو كلمة /taa/، تعني (وا)، أما كلمة /mbo/، فهو الرابط فقط.

3- حرف النداء، نحو: /يا آدم كا/، /ya aadam ka/، حرف النداء هو (ya).

4- تستخدم اللغة المساليت أدوات الاستفهام الآتي:

1- /مرسينانق قالي؟/، /mesinanɟ ɟali?/، تعني بالعربية، ما اسمك؟

2- /قا دوسوقو تو تورونقا؟/، /ga dosongô toto rongă?/، تعني بالعربية،

من فتح الباب؟

3- /قارنم قاتي؟/، /garnam gati?/، تعني بالعربية، متى تمشي؟

4- /قووي أيان قي؟/، /gooyi ayan gi?/، تعني بالعربية، كيف حال المريض؟

5- /قور يي شريك تا كينق؟/، /gôr yi sharik taa keening?/، تعني

بالعربية، أين شركاؤكم؟

6- /قارنايي برتكال تا؟/، /gärnaye bor tokal taa?/، تعني باللغة العربية،

كم برتقالات؟

الخلاصة:

أ- لا تعرف لغة المساليت حروف النصب، والجزم، والنواسخ، والمصدرية، وحروف الجواب.

ب- تستخدم لغة المساليت، حرف عطف(وا)، وحرف الجر(في)، في الغالب، وحرف (النداء).

ت- لا يوجد أدوات الاستفهام نحو: هل، والهمزة في لغة المساليت.

ج- تستعمل اللغة المسلاتية، أداة متى بدلا من أداتا أيان، وأنى.

د-ويمكن أن يأتي استفهام بلا عنصر استفهامي، وهو التنغيم، ارتفاع الصوت وانخفاضه اثناء الكلام.

الجملة في لغة المساليت (1)

ليس هناك تعريف مسبق عن مصطلح تعريف الجملة في لغة المساليت حتى نلقي الضوء مستندا على تعريفها. هناك تعريفات كثيرة وردت في اللغة العربية وإذا نظرنا ليس هناك فرق كبير في مضمون مفهوم الجملة في اللغتين العربية والمسالاتية، والجملة في اللغة المسالاتية هو كلام ما يعرف عنهم / كانا /، /kanaa/ بمعنى كلام الكثير أو القليل، إذن الجملة عندهم الكلام المفيد الذي لا لبس فيه، ويعرف عندهم/ كانا أديل قي/، /kanaa adil gi/، أو /tajîna kamba/ تعني ضحك الرجل، وهو كلاما تاما، أو الجملة فيها الظرف، نحو: / أكا كوبوليك مو فوجر/ /aka kobolik mo fojer dîe/ تعني ذهبت إلى المدرسة صباحا، وهي جملة كاملة. وهناك من الكلام ما هو ناقص لم يفد فائدة تامة مثل: (علي تاران ali \ taran\ تعني (إذا جاء علي)، لم يفهم من الجملة جيدا بل يثير التساؤل ماذا إن جاء علي. وعلى هذا الأساس الجملة ما تتركب من كلمات وبينهم إسناد وإذا أسند الكلمات مع بعضها البعض وأفاد معنى تاما يعتبر كلاما، قد عرف مهدي المخزومي للجملة فقال : هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهو المركب الذي يبين المتكلم به في صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع (2). لن تخرج تعريف الجملة في لغة المساليت عن تلك التعريف التي سبقت، والدليل على ذلك نحو: /كو آمد تارى/، /ko aamad tara / تعني اذهب جاء أحمد.

يقول: حسين في تعريف الجملة "إنها كلمة أو كلمات تبين المقصود" نحو: اذهب جاء أحمد. وقال: السباعي في هذا الصدد: "الجملة مجموعة من الكلمات تفيد معنى تاما" (3). كما إشارة إلى هذا الجانب محمد حماسة : الجملة كل كلام نقرؤه أو نسمعه

1 - مقابلة. آدم محمدين محمد آدم، العمر 72 عاما، محلية كرينك، 11\9\2020م.

2 - مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الزائد العربي، بيروت- لبنان، ط2، -1986م، ص31

3 - د. السباعي محمد السباعي، اللغة الفارسية صرف ونحو وتعبير، ط1، 1990م، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة،

مكون من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد . وكل وحدة من هذه الوحدات تسمى "جملة".

فالجملة هي وحدة الكلام.

فمثلا: جاء في حديث النبي الشريف عن الجملة فقال :

- إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. هذا الكلام مكون من جملتين، الجملة الأولى هي : - إنما الأعمال بالنيات.

والجملة الثانية هي : - وإنما لكل امرئ ما نوى.

وكل واحدة منها تؤدي معنى مفيدا.

إذن نستطيع أن نقول الكلام في لغة المساليت بشرط أن تفيد فائدة تامة تكون الجملة، والجملة في لغة المساليت توافق اللغة العربية في جوانب تعريفها للجملة.

المبحث الثاني

الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية والمسلائية

أولاً : الجملة الاسمية البسيطة في اللغة العربية

الجملة الاسمية :

إن الأصل في الجملة الاسمية تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، وذلك حتى يتسنى تعقل المحكوم عليه وتحصيل صوته في الذهن قبل الحكم، بيد أنه قد تجد بعض الأسباب التي تجعل هذا الأصل واجب الالتزام لا يصح العدول عنه، كما قد توجد أسباب توجب عكس ذلك وتفرض ذكر المحكوم به أي الخبر قبل المحكوم عليه، ومن ثم أن للعلاقة بين المبتدأ والخبر من حيث الترتيب ثلاث حالات هي(1) :

الأولى : وجوب تقدم المبتدأ على الخبر.

الثانية : وجوب تأخر المبتدأ عن الخبر.

الثالثة : جواز الأمرين.

والجملة الاسمية تكون مستغنية عن الفعل نحو : " خالد عاقل" في شكل اسم + اسم، والجملة الاسمية تتألف من ركنين أساسيين : المسند والمسند إليه كما ذكرنا سابقاً.

تعريف الجملة الاسمية البسيطة في اللغة العربية :

الجملة البسيطة هي: تتألف من تركيب مستقل واحد.(2)

قال ابن هشام: "الجملة : عبارة عن الفعل وفاعله كقام زيد، والمبتدأ وخبره، كزيد قائم(3).

وقال الآخرون هي: كلام نعبر به عن معنى مفيد بجملة واحدة كل عنصر من عناصرها الأصلية أو المتممة يكون لفظاً واحداً. (4)

1 - د علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007م، ص52

2 - أد بكري محمد الحاج، مجلة مجمع اللغة العربية الخرطوم العدد العاشر، أبريل 2017م، ص39.

3 -الإمام جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، ج4، تحقيق، عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط1، 1985م، ص7.

4 --https : olo mtec. Plogspot. Co ح محفظة الأستاذ خليفة بتاريخ 22/1/ 2020

تتكون الجملة الاسمية من ركنين هما :

1- المبتدأ : وهو الاسم المتحدث عنه، ويسمى المسند إليه، أو المحكوم عليه.

2- الخبر : وهو ما نخبر به عن المبتدأ، ويسمى المسند، أو المحكوم به(1).

مثل ذلك : الحياة جهاد.

وينقسم الإسناد إلى التام والناقص:

ويعرف النحاة الإسناد بأنه: عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه

الإفادة التامة. أو تعليق خبر بمخبر عنه، نحو: زيد قائم. وقال الآخرون: الإسناد: هو

الحكم بشيء، كالحكم على زهير بالاجتهاد في قولك: " زهير مجتهد"، والمحكوم به

يسمى "مسندا". والمحكوم عليه يسمى "مسند عليه".

فالمسند: ما حكمت به على شيء.

وقيل أن المسند إليه هو الأول منهما سواء أكان مبتدأ أم غيره، والمسند إليه الثاني.

وقيل يجوز أن يسمى كل واحد منهما مسند ومسند إليه.

وقيل وهو الأصح المسند هو المحكوم به، والمسند إليه وهو المحكوم عليه(2).

والإسناد الناقص: هو ما ذكر فيه أحد الطرفين من دون ذكر للطرف الآخر لا لفظا

ولا تقديرا، وذلك نحو: رأيت المنطلق أخوه(3).

مواضع المسند في الجملة كما يلي :

1- خبر المبتدأ، مثل : محمد رسول الله، الحياة كفاح.

2- الفعل التام، مثل: خرج زيد.

3- اسم الفعل، مثل: هيهات هيهات لما توعدون

4- المبتدأ الوصفي المستغني عن الخبر بفاعله، مثل : صار الجو معتدلا. إن

وأخواتها، مثل : إن الصدق فضيلة.

5- المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل : صبرا آل ياسر، أي أصبروا(4).

1 عا طف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرية للنشر والتوزيع، عمان 2019م، ط4، ص101

2-محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، دار المعارف،(ب ت)، ص178.

3-د. فاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص25-26.

4- عبد الحارس، الجملة العربية، جامعة المحمدية ما لانج، ص9. . Vol.o3 no. jun 2016

أحكام المسند في الجملة:

يرى النحاة أن أهم أحكام المسند أربعة أحكام، هي : الرفع، والإفادة، والإسناد إلى المسند إليه، وعدم الاستغناء عنه (1).

1- الأصل في المسند أن يكون نكرة، وقد يأتي معرفة لغرض بلاغي كالتأكيد والحصص، مثل : "قاسم هو الشاعر"، أو غير ذلك ، مثل : "أخي سعد الحميد" في جواب من سأل من أخوك؟.

2- الأصل في المسند أن يكون وصفا مشتقا، مثل : "سعدية عاقلة"، وقد يأتي المسند جامدا، مثل : "هذا حجر".

ففي حالة اشتقاقه يرفع مسند مستترا يعود على المسند إليه، مثل : "سعدية عاقلة" تقديره سعدية عاقلة هي وليس الأمر كذلك في حالة الجمود.

3- المسند واجب التطابق مع مبتدئه عددا وجنسا، مثل : "الطالب الناجح" " الطالبات ناجحات" " الطالبتان ناجحتان" (2).

4-يجوز أن يكون للمسند إليه عدة أخبار ليس بينهما حروف عطف (3). كقوله تعالى : " وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (14) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿ (4) ، ويسمى ذلك تعدد الخبر، وتقدير الآية عند النحاة وهو الغفور، وهو الودود، وهو ذو العرش، وهو المجيد.

مواضع المسند إليه في الجملة كما يلي(5):

المسند وهو الذي يشكل مع المسند إليه جملة مفيدة، وبالرغم من أهمية المسند إليه في الكلام لأنه موضوعه المتحدث عنه، فإن المسند يؤدي وظيفة مهمة في الكلام إذ أن به يتم المعنى وهو أيضا معقد الفائدة من الأخبار(6).

1 - د علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة 2007م، ط1، ص38

2 -- المخزومي، مرجع السابق، ص 146.

3 - عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط1، 528/8.

4 - سورة البروج، الآية 15.

5 عبد الحارس، الجملة العربية، جامعة المحمدية ما لانج، ص9. . Vol.03 no. jun 2016-

6 -- المخزومي، المرجع السابق، ص 146

ويرفع المسند إذا كان وصفاً للمسند إليه في المعنى نحو : العلم نور ، الشمس مشرقة ، الحياة جميلة ، إذ إن الأخبار المتمثلة في الكلمات نور ، و مشرقة ، و جميلة ، أو صاف للمبتدآت في المعنى.

وينصب المسند إذا لم يكن وصفاً للمسند إليه ، مثل : البيت أمام النهر ، فالبيت : مسند إليه مرفوع ، و "أمام " كناية عن المكان مضاف ، و "نهر" مضاف إليه ، و "أمام النهر" : منصوب ، لأنه ليس وصفاً للمسند إليه في المعنى ، والمركب الإسنادي (يسمى جملة أيضاً) ما تألف من مسند ومسند إليه ، نحو : " الحلم زين ، يفلح المجتهد" ، فالحلم مسند إليه ، لأنك أسندت إليه الزين وحكمت عليه به ، والزين مسند ، لأنك أسندته إلى الحكم وحكمت عليه به . وقد أسندت الفلاح إلى المجتهد ، فيفلح المسند والمجتهد المسند إليه.⁽¹⁾

أشكال المسند إليه في الجملة:

يأتي المبتدأ على عدد من الصور وأشكال هي :

- 1- أن يكون اسماً صريحاً ، نحو : الحياة جهاد .
 - 2- مصدراً مؤولاً ، نحو : إن تدرس خير لك .
- حيث جاء المصدر المؤول خبراً للمبتدأ والتقدير (دراستك خير).
- 3- اسم استفهام : نحو : من فاتح القدس؟ ، من : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .
 - 4- اسم شرط : نحو : من يهن يسهل الهوان عليه ، من : اسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ .
 - 5- اسم إشارة : نحو : هذه جامعة الإسراء .
 - 6- ما التعجبية : نحو : ما أجمل النجاح .
 - 7- كم الخبرية : نحو : كم من ضرر أكبر من نفعه .
 - 8- ضمير منفصل : نحو : هو قائد .
 - 9- ضمير الشأن . نحو : هي أخلاق تنبت كالنبات .

¹ -مصطفى الغلابيني ، المرجع السابق ، ص 13 .

10- اسم موصول : نحو : الذي وضع التاريخ عمر الخطاب (1).

شروط صحة الجملة الاسمية:

لكي تكون الجملة الاسمية صحيحة لا بد أن تتوافر فيها شروط :

1- المبتدأ يجب أن يكون معرفة، نحو : النهر فسيح، أو زيد قائم(2)، أو نكرة موصوفة أو مضافا، نحو : أمر كبرى أتى بك، كتاب الطالب مفتوح.

2- المطابقة بين الخبر والمبتدأ في التذكير، والتأنيث، والعدد، نحو: المدرسة واسعة.

3- يوجد ضمير في الخبر يعود على المبتدأ، إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية (3).

هنالك علاقة الوثيقة بين الجملة الاسمية وبين الجملة الفعلية:

لنتناول الجملتين التاليتين:

أ- أكل الرجل التفاحة.

ب- الرجل أكل التفاحة.

من الواضح أن الجملتين (أ- ب)، تحتويان على عناصر ذاتها وعلى العلاقات نفسها القائمة بين هذه العناصر. ونتيجة ذلك تعتبر أن الجملتين مرتبطتان في ما بينهما بصورة وثيقة، أي تجمع بينهما علاقة تحويلية، وأيضا اعتبار الجملتين متحولتين من جملة واحدة (4).

أشكال المسند :

يأتي المسند في الجملة العربية البسيطة على عدة أشكال :

أ- وقد يأتي صياغة الخبر اسما ظاهرا، مثل : هذا كتاب.

ب- وقد يأتي ضميرا منفصلا، مثل : هذا أنا.

ج- وقد يأتي مصدرا مؤولا، مثل : الجود هو أن تعطي على قلة، وتقدير ذلك : الجود هو العطاء على قلة.

1 - عاطف محمد فضل ، المرجع السابق، ص102- 103

2 - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية 1998م، ص81.

3 - سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرامات للترجمة والنشر، ط1، القاهرة 1995م، ص 94.

4 - د. ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية قواعد اللغة العربية، مؤسسة الجامعات والدراسات والنشر، ط2، 1987م، ص25.

د- وقد يأتي المسند ظرفاً أو جاراً ومجروراً " شبه جملة" مثل : الكتاب عندي، القلم في الخزانة.

هـ- ويأتي المسند جملة اسمية كقوله تعالى : ﴿الله لا إله إلا هو﴾ (1).

و- وقد يأتي في الجملة الفعلية، مثل : "خالد مسافر أبوه"، والأصل في المسند أن يتأخر عن المسند إليه ويجوز أن يتقدم عليه (2).

أشكال الجملة الاسمية :

تنقسم الجملة الاسمية في اللغة العربية إلى خمس مجموعات، وتنقسم هذه المجموعات بدورها إلى أشكال مختلفة :

1- المجموعة الأولى :

وفي هذه المجموعة يشتمل المسند إليه على المسند جامداً، لهذه المجموعة ثلاثة أشكال :

أ- الشكل الأول، يعكسه المثال التالي : "سعيد رجل" على شكل اسم + اسم (مبتدأ- خبر). ويلاحظ أن هذا الشكل يتكون من اسمين هما "سعيد ورجل".

ب- الشكل الثاني : يعكسه لنا في المثال التالي : "ظاهرة غلام عطاء الله"،

على شكل: (اسم + اسم + اسم+اسم) وهذا النوع كما يلاحظ يتكون من ثلاثة أسماء ظاهرة هي : ظاهر، غلام، عطاء الله.

ت- الشكل الثالث : ويبدو لنا بوضوح في المثال التالي : "أنت أسد" ، على شكل: (اسم + اسم)، (مبتدأ + خبر). وفي هذا النوع يطابق الخبر المبتدأ في جنس والعدد.

2- المجموعة الثانية :

وفي هذه المجموعة يشتمل المسند إليه على خبر مشتق أي يكون المسند مستقلاً كما هو الأصل(3). مثل : الكتاب مفتوح. وتضم هذه المجموعة خمسة أشكال هي :

1 د. محمد عبده، المرجع السابق، ص211-

2- ابن هشام، أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، مكتبة العصرية، بيروت، 206/1

3- أحمد مكي صفوة ، الكامل في القواعد العربية ونحوها وحرفها، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر 1963م،

أ- الشكل الأول : ويظهر لنا في المثال التالي : " الكتاب مفتوح" على شكل اسم + اسم = (مبتدأ + خبر). والمسند إليه هنا معرف بآل "الكتاب" والمسند نكرة. فالخبر لا يطابق المبتدأ من حيث التعريف والتنكير.

ب- الشكل الثاني : ويبدو لنا في المثال الآتي : " فاطمة مسافرة" على شكل اسم + اسم = مبتدأ + خبر. فهذه الجملة مكونة من اسمين : فاطمة، ومسافرة، ويطابق المسند فيها المسند إليه من حيث الجنس والعدد ولا توجد فيها مطابقة من حيث التعريف والتنكير. لأن المسند إليه فاطمة علم مؤنث معرفة، والمسند مسافرة نكرة.

ج- الشكل الثالث : ويعكسه لنا المثال التالي : " الأولاد كبار" على شكل اسم + اسم = مبتدأ + خبر. وهنا يطابق المسند المسند إليه من حيث الجنس والعدد ولا يطابقه من حيث التعريف والتنكير، لأن الكلمة " الأولاد" معرفة "بآل" وهي معرفة ولفظ "كبار" نكرة.

د- الشكل الرابع : ويبدو لنا في المثال التالي : " الرجل الكريم مسافر"، على شكل اسم + اسم + اسم = مبتدأ + خبر. ففي هذه الجملة اسمان في العماد الأول " الرجل الكريم" الاسم الأول موصوف والاسم الثاني صفة له في الوظيفة والمعنى، فالمطابقة موجودة بين المبتدأ والخبر في الجنس والعدد، ومن ناحية التعريف والتنكير فإن الخبر لا يطابق المبتدأ. وذلك لأن الأصل في الخبر أن يكون نكرة ليصح الأخبار منه. الشكل الخامس : ويعكسه لنا المثال التالي : وهو في قوله تعالى : ﴿وإن تصوموا خيراً لكم﴾⁽¹⁾ بتأويل المصدر وتقديره صيامكم أو صومكم. وهذا يطابق الخبر المبتدأ في الجنس والعدد ولا يطابقه من حيث التعريف والتنكير.

3- المجموعة الثالثة :

وفي هذه المجموعة يشتمل المبتدأ على الفاعل سد مسد الخبر مثل : "أجالس أنا" على شكل حرف + اسم + اسم، ومثل : "ماذاهب أنا" ويتكون هذا النوع من اسم الفاعل + اسم.

4- المجموعة الرابعة :

وفي هذه المجموعة يشتمل المسند إليه على مسند مركب إسنادي ولهذه المجموعة ثلاثة أشكال:

1 - سورة البقرة الآية 184.

أ- الشكل الأول : ويمثله لنا القول : "خالد قام" على شكل اسم + جملة فعلية (فعل + اسم ضمير مستتر هو) ويتكون هذا الشكل من اسم في العماد الأول وجملة فعلية في العماد الثاني.

ب- الشكل التالي : ونلمسه في المثال التالي : "حميد أبوه عالم" على شكل اسم + اسم + اسم + اسم، يعني العماد الأول "حميد" مبتدأ، وأبوه عالم "جملة اسمية" في العماد الثاني خبره.

ج- الشكل الثالث : مثل قولنا " سعيد قام أبوه" على شكل اسم + فعل + اسم + اسم، يتكون من اسم في العماد الأول " سعيد" مبتدأ وجملة فعلية في العماد الثاني خبره⁽¹⁾.

5- المجموعة الخامسة :

وفيها يشتمل المسند إليه على المسند في شكل الظرف أو جار ومجرور (شبه جملة) مثل : "الكتاب فوق الدرج" اسم + اسم + اسم، ونلاحظ هنا أن المطابقة موجودة في الجنس والعدد وغير موجودة في التعريف والتنكير.

بعد عرضنا للجملة العربية البسيطة، يمكننا أن نلخص إلى أن هذه الجملة تأتي متضمنة ثلاثة أنماط في تركيبها، وأن لكل واحد من هذه الأنماط عدة صور، ويمكن تبين ذلك فيما يلي :

1- اسم + اسم.

2- اسم + صفة.

3- اسم + شبه جملة.

1- النمط الأول : ولهذا النمط خمس صور على النحو التالي :

أ- اسم + اسم = مبتدأ وخبر، مثل : سعيد رجل.

ب- اسم + اسم (مضاف ومضاف إليه) = مبتدأ + خبر، مثل : سعيدة زوجة المجاهد.

د- اسم إشارة + اسم (مشار إليه) = مبتدأ + خبر، مثل : هذا كتاب.

ج- اسم (مضاف ومضاف إليه) + اسم = مبتدأ وخبر، مثل : أخوك عاقل.

1 - ابن عقيل، شرح ابن عقيل، مكتبة دار التراث، القاهرة 1999م، 209/1 - 210

2- النمط الثاني : ويتكون من ثلاثة أشكال :

أ- اسم + صفة (اسم فاعل) مثل : زيد قائم.

ب- اسم + صفة (اسم مفعول) مثل : عادل منصور.

ت- اسم + صفة مشبهة مثل : فاطمة جميلة.

3- النمط الثالث : ويتكون هذا النمط من ثلاث صور:

أ- اسم + شبه جملة (جار ومجرور) مثل : القائد في الجبهة.

ب- اسم + شبه جملة (ظرف) + اسم مثل : العلم فوق الكتاب.

ج- اسم + شبه جملة (جار ومجرور) + ضمير + اسم مثل : الحكومة لها جيش.

الاستفهام:

لغة: الفهم : معرفتك الشيء بالقلب. وفهمه فهما : علمه. وفهمت الشيء : عقلته وعرفته.

الاصطلاح: طلب المتكلم من مخاطبه أن يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصلًا من قبله.

وعرفه البلاغيون بأنه : طلب المراد من (آخر) على جهة الاستعلام (1).

والنحاة – كما نعلم – لم يفرّدوا للاستفهام بابًا مستقلًا، ولكنهم بحثوه بحثًا مفرقًا في ثنايا الحروف والأدوات.

أدوات الاستفهام:

إن قال قائل: كم حروف الاستفهام؟

قيل ثلاثة حروف: (الهمزة، وأم، وهل) وما عدا هذه الثلاثة، فأسماء وظروف أقيمت

مقامها. وأما (هل) فتكون استفهامًا وتكون بمعنى (قد)، قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى

الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ (2)، أي (قد أتى) (3)

وهناك أدوات اختلفوا في دلالتها على الاستفهام، مثل : كآين، مهما، ولعل، ولا،

ولو ما، ومهيم (4).

1 - د. عاطف فضل محمد، مرجع السابق، ص 547.

2 - سورة الإنسان الآية 1.

3 - عبدالرحمن محمد بن عبيدالله الأنباري، أسرار العربية، دراسة وتحقيق، محمد حسين شمسالدين، محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1987، م 1، ص 193.

4 - د. عاطف فضل محمد، المرجع نفسه الصفحة نفسه.

- 1- الهمزة : يطلب بها التصور تارة والتصديق أخرى. والتصوير هو إدراك وقوع نسبة تامة بين المسند والمسند إليه⁽¹⁾. فطلب التصور مثل : أعلي مسافر أم سعيد؟، أما طلب التصديق مثل : أحضر محمد؟.
- 2- هل : يطلب به التصديق فقد. مثل : هل جاء محمد؟، ومن أحكامه لا يدخل على النفي⁽²⁾.
- 3- ما : هذه الأداة وما بعدها كلها موضوعة للتصور فقط. ويطلب ب (ما) تعيين غير العاقل، مثل : ما اسمك؟.
- 4- من : لتعيين أفراد العقلاء، مثل: من فتح الباب؟.
- 4- متى : لتعيين الزمان مطلقا، مثل: متى جئت؟ ومتى تمشي؟.
- 5- أيان: لتعيين الزمان المستقبل الخاص، مثل: (أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ)⁽³⁾.
- 6- كيف: لتعيين الحال، مثل : كيف حال المريض؟.
- 7- أين : لتعيين المكان، مثل : أين شركاؤكم؟.
- 8- أنى : للاستفهام عن الحال والزمان والمكان، ومثال ذلك على الترتيب، مثل : أنى تزورنا وأنت مريض؟ ومثل : أنى تمتحنون؟، ومثل : يا فاطمة أنى لك هذا؟.
- 11- كم لتعيين العدد، مثل: كم برتقالات؟، كم لبثتم؟.
- 12- أي : يطلب بها تمييز أحد المشاركين في أحد يعملهما، كقوله تعالى : ﴿ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا ﴾⁽⁴⁾.

ويمكن أن يأتي استفهام بلا عنصر استفهامي، اعتمادا على عنصر يدل عليه أو اتكاء على السياق الذي يمكن من إدراكه⁽⁵⁾. وهذا العنصر المعتمد عليه هو التنغيم. والتنغيم هو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام، وهذا

1 - الهاشمي أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، بتحقيق محمد التونجي، ط1، بيروت، مؤسسة معارف، 1999م، ص 96.

2 - مرجع نفسه، ص 99 - 100.

3 - سورة القيامة الآية 6.

4 - سورة مريم، الآية 73.

5 - بكري محمد الحاج، جملة الاستفهام في الحديث النبوي الشريف، جامعة أم درمان الإسلامية، (د ت) ص 84.

الانخفاض لا يكون إلا لمعنى (1). فإذا جاءت النغمة صاعدت فهي تدل على استفهامية الكلام (2).

بيد أنه لا يجوز الحذف لكل الأدوات الاستفهام، وإنما يجوز ذلك الهمزة فقط (3).

وبعد هذا العرض يستطيع الباحث أن يستنتج ثلاثة أنماط للاستفهام هي :

أ- أداة استفهام + كلمة، نحو: متى تمشي؟

ب- أداة استفهام + جملة، نحو: كيف حال المريض؟

ج- جملة + إشارة تنغيمية، نحو: ارتفاع الصوت وانخفاضه أثناء الكلام.

ثانيا : الجملة الاسمية البسيطة في لغة المساليت

من خصائص لغة المساليت أن مفرداتها متشعبة من حيث التكوين، وأيضا من خصائص هذه اللغة أن بعض أفعالها مركبة من كلمتين، وليس بالتركيب النحوي في بعض أفعال العربية، فهي أفعال التي تأخذ من الكلمتين كلمة، بعد حذف جزء من المقاطع سواء في الكلمة الأولى أو الثانية أو في الاثنين معا لتدل على معنى الفعل، وغالبا ماتجد هذه الأفعال في الكلمات الدخيلة على لغة المساليت، مثال ذلك : (كتب - قرأ) وشبههما فيقال في الأولى كتب : /كتب تينا/، / ketab taina /، بمعنى كتب. وأيضا يأتي حرف النفي في نهاية الفعل، نحو : لا تكتب أو لا تقرأ، /كتب قنن/، / ketab genan /، لا حظ أن كلمة (قنن) هو بمعنى لا، وكلمة (قرأ) هو /قرو قنن/، / garogenan / وهكذا في النفي. أما في اللغة العربية في قولنا (محمد جاء) فيرى النحاة البصريون أن هذه الجملة مكونة من مبتدأ وهو (محمد) وخبره وهو الجملة الفعلية (جاء) بينما يقول الكوفيون أن (محمد) فاعل مقدم وفعله الفعل (جاء) أي أن الجملة في مذهب البصريين (محمد جاء) جملة اسمية، وفي مذهب الكوفيين جملة فعلية، ونجد أن هذا التشابه في اللغة المسلاتية، كقولنا /محمد تارا/، / muhammad tara /، والترجمة (محمد + فعل) أي (محمد جاء)، فمثلا: الفعل (أمسك) متعدي والمقابل له بالمساليت متعد أيضا، فإذا قلنا بالعربية (أمسك أحمد

1 - عاطف فضل خليل، تركيب الجملة الإنشائية في غريب الحديث، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2004م، ص 82.

2 - بكري محمد الحاج، المرجع نفسه، ص 10.

3 - بكري محمد الحاج، مرجع السابق، ص 10.

العصفور)، المقابل له بالمسالييت/آمد كوجو تيبينا/ /aamad kojū tibina/. هنا نلاحظ، أولاً: قد تحول الجملة الفعلية إلى الاسمية، أنه لا يوجد صوت (الحاء)، اللغة المسلاتية تستخدم الهمزة بدل (الحاء). ثانياً: نلاحظ حذف (ال) التعريف، لأن هذه اللغة لا تستخدمها، ثالثاً: أن المفعول به قد فصل بين الفاعل والفعل، وهذا الترتيب يكثر بها في هذه اللغة. ونلاحظ من خلال هذا المثال أنه يجوز الابتداء بالاسم وهو يعادل المبتدأ في الجملة العربية، وهو أكثر استخداماً في لغة المسالييت، وأيضاً يجوز تأخير الفعل وهو يعادل الفاعل في العربية، أي نستطيع أن نقول /تارا محمد/، / muhammad tara / والترجمة (جاء + محمد)(1).

إذن الجملة البسيطة في لغة المسالييت هي تلك الجملة التي تحتوي على فعل واحد، وترتيب هذه الجملة في الغالب على النحو التالي :

1- المسند إليه. 2- القيد أو الصفة. 3- المفعول (بدون رابط).

ويفهم من هذا الترتيب السابق أن الأساس في الجملة الاسمية في لغة المسالييت هو أن يذكر المسند إليه أولاً، وأن يذكر المسند في آخر الجملة وهو معمول في الغالب، ومثال ذلك :

1- وسرقى تري/، / wasarŋgä teryi / (أي البرد شديد)

2- ساء ترني /، / saa ternyi / (أي المطر نازل)²

أنواع الجملة في لغة المسالييت(3):

هنالك ثلاثة أنواع للجملة في لغة المسالييت هي :

1- الجملة الكاملة، نحو : / موندي كويي توسي/، / mondi koy toosi /، تعني بالعربية، الله بكل شيء عليم.

2- الجملة الناقصة، نحو : / مي شقل كو ميندي/، / mi fogolko mindi /، أي

نحن نبحت عن نعمل، أو /محمد تارن/، / muhammmad taran /، معناه إذا جاء محمد، فماذا بعد المجيء؟ لن تكتمل المعنى.

1 -حواء قمر عز الدين عبدالله، العمر62عاما، كرينك، 17\1\2020م.

2 -فاطمة إسماعيل يحيى أحمد، 77عاما، محلية كرينك، 17\1\2020م.

3 -بحر إسماعيل يحيى أحمد، أمبدة_ الحارة، 16\12\2020م.

3- الجملة المكملة، نحو : / أما أسكري أوتو أندي/، /ama askari aaoto andi/ ،
تعني بالعربية، أريد أن أصير جنديا، فقد صار المعنى واضحا.

أنماط الجملة البسيطة في لغة المساليت :

تتكون الجملة البسيطة في لغة المساليت من مسند ومسند إليه، وتأتي هذه الجمل في أربعة أنماط ويأخذ كل نمط من هذه الأنماط عدة صور يجدر بنا أن نتناولها مقرونة بأمثلة توضيحية في العرض التالي :

1- النمط الأول :

يتكون هذا النمط من خمس صور هي :

أ- الصورة الأولى :

اسم + اسم جامد + رابط.

أمثلة ذلك :

1- / آمد كمباي/، / aamad kambayi / تعني بالعربية، (أحمد رجل)، والرابط هي (yi).

3- / آمد تاء مامود بو كيميحيي /، / aamad taa mamood mbo kiminyi /،
(أحمد ومحمود طفلان).

4- / فاتمي كرايي /، / fatmyi karayi /، تعني بالعربية (فاطمة بنت).

5- / آشي تاء فاتمي بوكالي/، / aafyi taa fatmyi mbo kalyi /، تعني بالعربية،
(عائشة وفاطمة فتاتان).

ويلاحظ من الأمثلة السابقة أن ترتيب الجملة البسيطة من هذا النوع يكون كالآتي :

أي جملة اسمية في لغة المساليت لا يحدث فيه تغيير كما في العربية- في الغالب -
يأتي المسند إليه أولا ثم يأتي المسند بعده، ويحتاج المسند إليه والمسند في لغة
المساليت بحرف ربط، وهي / يي/، / yi /، للمفرد ، نحو : / آمد كمباي/،
/aamad kambayi / و/بو/، / mbo /، / تا/، / taa / تستخدم للجمع والمثنى معا،
نحو : / ألي تاء آدم بو كيميحيي/، / ali taa adam mbo kiminyi / لا يوجد
التثنية في لغة المساليت، لا حظ في الأمثلة السابقة "عائشة و علي" وكذا حرف

"طاء" في "فاطمة"، ولا يوجد تاء التأنيث وحرف (ال)، ولا حرف (ذ) ونعوض أحيانا بحرف الجيم.

ب- الصورة الثانية :

اسم + اسم (مضاف إليه) + رابط، ويمكن أن نمثل في الآتي :

1- / محمد كوجو كينيي/، / muhammad kojo kinyi /، تعني بالعربية، (محمد قائد البشرية).

2- / آشي مجو نبيتايي/، /aafyi mucho nabitayi /، تعني بالعربية ، (عائشة زوج النبي (ص)).

3- / شرف تاء فدل بو كيميچ آمد تاقا يي / farf taa fodol mbo kiminç /tagäyi aamad / تعني بالعربية (شرف و فضل أبناء أحمد).

4- / فاتمي تاء كلتوما بو كيميچ رسول تاقا يي/، / fatmyi taa kaltooma mbo /kiminç rasol tagäyi / تعني بالعربية (فاطمة وأم كلثوم بنتا الرسول (ص)).

ويجب في هذا النوع على ضوء الأمثلة السابقة، المطابقة بين المسند إليه والمسند في العدد المفرد والجمع وليس في المثني، وتنطبق هذه القاعدة على المضاف لا مضاف إليه.

ج- الصورة الثالثة⁽¹⁾ :

اسم + اسم + رابط، كما يلاحظ في الامثلة التالية :

1- / مانق كمبالي /، / mañç kambalyi /، تعني (أنت رجل)، والرابط (لي- yi).

2- / مانق إينقالي /، /mañç eyagälyi /، تعني (أنت امرأة)، والرابط (لي- lyi).

3- / إيه كمباس يي/، /eih kambasyi/ تعني (هم رجال)، والرابط (يي- yi).

4- / إيه إيقا تايي/، /eih eyagä tayi/، أي (هن نساء)، الرابط (يي- yi).

¹ -أماني ضحية محمدأحمد، محلية كرينك،العمر 45عاما، 17\1\2020

ومن الأمثلة السابقة يتضح لنا بأنه تجب المطابقة بين المسند والمسند إليه والمسند والرابط من حيث العدد، كلمة "إيه" تعني ضمير "هم وهن" إلا إن لغة المساليت لا تفرق بين المذكر والمؤنث كما ذكر سابقاً.

د- الصورة الرابعة :

اسم (إشارة) + اسم + رابط، والأمثلة لهذه الصورة كالاتي :

1- / كتاب قي، /ketab gî/ أو /قي كتاب تيي، / gi ketab tyi /، تعني بالعربية (هذا كتاب).

2- / إلي كراس تيي، / elyi korras tyi / أو /كراس إلي، \ korras elyi \ ، تعني بالعربية (تلك كراسة).

3- / قي قلم تيي، / gî gālam tyi / تعني بالعربية (هذا قلم).

ومن هذه الأمثلة نقول أنه تجب المطابقة بين اسم الإشارة والمشار إليه في العدد، ويجب تقديم أو تأخير في اسم الإشارة في لغة المساليت، كما في الأمثلة السابقة.

هـ- الصورة الخامسة :

اسم + (مضاف إليه) + اسم + رابط، ومن أمثلة هذه الصور:

1- / مير آمد مهندس تيي، / meyar aamad mahandes tyi /، تعني، أخ أحمد مهندس.

2- /مكتب جما تاك كوديي، / maktab jomatak kodyi /، تعني (مكتب جمعة كبير).

3- /كورو ناق جوكانيي، / koro nang jokaneyi / معناه، (يداك طويلتان)، كناية عن الكرم.

النمط الثاني :

ويتكون هذا النمط من خمس صور مختلفة نوضحها فيما يلي :

أ- الصورة الأولى :

اسم + صفة (اسم فاعل) + رابط، ويعكسها لنا الأمثلة الآتي :

1- /ألي بتل تيي، / ali betal tyi / أي (علي بطل)، الرابط (تي- yi).

- 2- /آشي بتل تيي/، / aafyi betal tyi /، أي (عائشة بطلة)، (تي-yi).
- 3- /ألي تاء مامود بو بتل تايي/، / ali taa mamod mbo betal tayi / أي (علي ومحمود بطلان)، الرابط (بو mbo - تايي- tayi)
- 4- /آشي تاء فاتمي بو بتل تايي/، / aafyi taa fatmi mbo betal tayi / أي (عائشة وفاطمة بطلتان)، الرابط (تاء- taa - بو - mbo - تايي- tayi)
- وإذا علمنا الأمثلة السابقة بأنه يجب المطابقة بين المسند إليه والصيغة التي وقعت خبرا في العدد حيث يكون المسند إليه مفردا أو جمعا ويأتي الخبر مطابقا.
- ب- الصورة الثانية :

اسم + صفة (اسم مفعول) + رابط، ويتضح من هذه الأمثلة التالي :

- 1- /آمد مشكول تي/، / aamad maʃkol tyi /، أي أحمد مشغول، الرابط (تي tyi-).

- 2- /مريوم تومويي/، / maryom tomoni /، معناه (مريم جميلة)، الرابط (يي-yi)
- 3- /مانق قوتاء جوافا بو إيايي/، / monggo taa jowafa mbo eyayi /، معناه (المانجو والجوافة مأكولان)، الرابط (تاء- taa- بو mbo، yi-).
- 4- /ندا تاء ندال بو إيدي/، / nada taa nedal mbo eedyi /، أي (ندی ونضال موجودتان)، الرابط (تاء- taa- بو- mbo - دي- dyi-).
- ويتبين من هذه الأمثلة التطابق في هذا النوع بين المبتدأ وحرف الربط، كما أن الخبر يأتي مفردا في كل صورة.

د- الصورة الثالثة :

اسم + صفة مشبهة + رابط، مهذه الصورة توضحها لنا الأمثلة التالية :

- 1- /ألي درتولاري/، / ali dortolaryi /، أي علي قصير، الرابط (ري- ri).
- 2- /آدم تاء مو تسم بو جونقاياي/، / aadam taa motasim mbo jôngăyi /، (آدم ومعتصم نشيطان)، الرابط (تاء- taa، بو- mbo).
- 3- /كلتوما جوكوقياي/، / kaltoma jokogîyi /، أي (كلثوم طويلة)، الرابط (يي- yi).

4- /مريوم تاء آشي بو فكيجايب/، / maryom taa aafyi mbo fakijayi /، أي (مريم وعائشة عالمتان)، الرابط (تاء -taa، بو -m bo).

ونلخص من الأمثلة أعلاه بأن المطابقة تجب في مثل هذا النوع المسند إليه والرابط في العدد، وأن الصفة المشبهة تأتي جمعا.

3- النمط الثالث :

ولهذا النمط صورتان :

أ- الصورة الأولى :

اسم + شبه الجملة (جار ومجرور) + رابط، ومن الأمثلة التي يبين لنا هذه الصورة :

1- /آدم مدلمويي/، /aadam madal di moyi / أي (آدم في الوادي)، الرابط (يي- yi).

2- /ندا تاقيمويي/، /nada tagî moyi /، أي (ندی في البيت)، الرابط (يي- yi).

3- /كيه حلمويي/، /kih hella moyi /، أي (أنتم في القرية)، الرابط (يي- yi)⁽¹⁾.

4- /إيه حلمويي/، /eyh hella moyi /، أي (هم في القرية)، الرابط (يي- yi).

ونلاحظ في هذه الأمثلة تتطابق في المبتدأ فقط، وأما وحرف الجر يأتي في لغة المساليت في آخر الجملة.

ب- الصورة الثانية :

اسم + شبه الجملة (ظرف) + رابط.

ومن هذه الأمثلة تبين لنا الآتي :

1- /كيما كرم دول يي/، /kima karam dolyi /، أي (الولد فوق السرير)، الرابط (يي- yi).

2- /سيقي تاقي تانق أوجيمويي/، /sîngê tagî tanğ aojimoyi /، أي (الشجرة أمام البيت)، الرابط (يي - yi).

¹ -محمد بدوي عبدالله محمد، العمر55عاما، محلية كرينك، 19\4\2020م.

3- /كيما جيجر كرميي/، /kima jijer karamoyi/، أو /كيما كرم جيجر يي/،
/kima karam jijer yi/ أي (الطفل تحت السرير)، الرابط (يي - yi).

4- /ألي تاء جما بو تاقيم دوليي/، /ali taa joma mbo tagîm dolyi/، أي (علي
وجمعة فوق البيت)، الرابط (تاء- taa، بو- mbo).
وهذه الصورة تطابق بين المبتدأ، أما الظرف يأتي في لغة المساليت في نهاية
الجملة.

4- النمط الرابع :

ولهذا النمط صورتان هما :

أ- الصورة الأولى :

شبه جملة + اسم + رابط

والأمثلة لهذه الصورة :

1- /تاقم كيما تيدي/، /tagîm kima tedyi/ أي (في البيت طفل)، الرابط
(دي- dyi).

2- /تاقم بس تيدي/، /tagîm bes tedyi/ أي (في البيت قطة)، الرابط (دي- dyi).

3- /كوبوليك مو ماجرين تاء إندي/، /kobolik mo majrin taa edyi/ أي (في
المدرسة تلاميذ)، الرابط (مو mo، تاء - taa، دي - dyi).

4- /سوم مو إيققاء إيدي/، /soom mo eyangtaa edyi/ أي (في السوق نساء)،
الرابط (مو mo، دي - dyi).

ويلاحظ من هذه الأمثلة السابقة تتطابق بين المبتدأ والرابط في العدد فقط؛ أما الرابط
يأتي في لغة المساليت في نهاية الجملة في كلمة (دي - dyi).

ب- الصورة الثانية (1):

شبه الجملة (ظرف) + اسم + حرف الرباط

ومن أمثلة ذلك :

1- /koma malak jijer ju tidyi /، أي (تحت الحجر فأر)، الرباط (دي - dyi).

2- /karam dol kima tidyi /، أي (فوق السرير طفل)، الرباط (دي - dyi).

ويلاحظ من الأمثلة السابقة عدم المطابقة بين المبتدأ والحرف الرباط، لأن الظرف يأتي بعد الاسم (2).

تنبيه:

ففي جميع الحالات في اللغة المسلاتية لزوم الرباط بين المسند والمسند إليه.

الاستفهام في لغة المساليت:

تستخدم اللغة المسلاتية أدوات الاستفهام الآتي:

7- /mersinaŋ gāli? /، تعني بالعربية، ما اسمك؟

8- /gā dosoŋō toto roŋǎ? /، تعني بالعربية، من فتح الباب؟

9- /gārnam gati? /، تعني بالعربية، متى تمشي؟

10- /gooyi ayan gi? /، تعني بالعربية، كيف حال المريض؟

11- /gor yi sharik taa keeniŋ? /، تعني بالعربية، أين شركاؤكم؟

12- /garnayi bor tokal taa? /، تعني باللغة العربية، كم برتقالات؟

1- نجلاء عبدالكريم قمر عز الدين، محلية كرينك، العمر 17 عاماً، 2020\1\17م.

2- مقابلة د. أحمد اسحق يعقوب (أحمد مدني)، الجنيّة، غرب دار فور، بتاريخ 2020/2/5م.

الخلاصة:

- ث- تستخدم اللغة المسلاتية أدوات النفي متعددة وفي صدر الجملة.
- ج- لا يوجد أدوات الاستفهام نحو: هل، والهمزة في لغة المساليت.
- ج- تستعمل اللغة المسلاتية، أداة متى بدلا من أداتا أيان، وأنى.
- ذ- ويمكن أن يأتي استفهام بلا عنصر استفهامي، وهو التنغيم، ارتفاع الصوت وانخفاضه اثناء الكلام.

المبحث الثالث

الجملة الفعلية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

أولاً: الجملة الفعلية البسيطة في اللغة العربية

الفعل من أهم أجزاء الجملة، بل هو أهمها، فهو لا يقتصر على دلالة الحدث فحسب، ولكنه يحدثنا عما فعل الشخص، أو الشيء، وعما يفعلان، وعما سيفعلان، نحو: كتب خالد، يكتب خالد، سيكتب خالد. وهو بالإضافة إلى ذلك يساعد على الإسناد، ويعبر عن السؤال، والجملة الفعلية وهي الجملة التي يكون فيها المسند فعلاً، وهو أكثر الجمل شيوعاً في الاستعمال، بل تعد أساس التعبير في العربية.⁽¹⁾

إن القصد من الجملة الفعلية هو توصيل المعنى من المتكلم إلى السامع، وأنه إذا ظهر المعنى الذي يقصده المتكلم – بقريته الحالية أو غيرها- لم يحتج إلى بعض ألفاظ الجملة لوجودها ما يدل عليه، وهذا يمكن أن يحذف بعض ألفاظها للاستغناء عنه.⁽²⁾

الجملة الفعلية :

الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بفعل مثل : حضر الرجل ، يكتب الطالب الدرس⁽³⁾ يبيع الأثاث ، يباع القطن ، وهي مركبة من الفعل وفاعل أو من فعل ونائب الفاعل ، والجملة التي يكون صدرها فعلاً فعلية سواء ، أكان الفعل متصرفاً أو غير متصرفاً مثل : الفعل غير المتصرف ، عسى زيد أن يخرج ، وفهم الرجل زيد ، والتصرف سواء أكان تاماً أو ناقصاً ، مثال : الفعل التامة ، نحو كان زيد قائماً ، والفعل التام سواء أكان لازماً أو متعدياً وكل جملة تركيب إسنادي بمعنى أنها تتركب من مفردين العلاقة بينهما علاقة إسناد سواء أقلت اقدم زيد ، أم قلت "زيد قائم " ، فأنت في كلتا الجملتين تسند القدم إلى زيد بعبارة أخرى ، أنت تحكم على زيد بالقدم ، فزيد في الجملتين مسند إليه القدم في الجملتين مسند⁽⁴⁾.

1 - د. مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان 1986م، ط2، ص207.

2 -الدكتور علي أبو المكارم، المرجع السابق، ص153.

3 - علي جارم ومصطفى الأمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار المصرية للطباعة والنشر، ب(ت)ص19.

4 - المحيط في أصوات العربية نحوها وصرفها، ج1، ص311.

القاعدة : في الجملة المبنية على الفعل أن يلي الفعل اسم واحد مرفوع به ضرورة
سائر الأسماء منصوبة إلا أن يكون أحدهما تابعاً للمرفوع وتتعلق إليه من الكتاب
حيث فكرة.

و اعلم أن الاسم أول "أحواله: الابتداء وإنما يدخل الناصب والرفع سوى الإبتداء
والجار على المبتدأ ألا ترى إنما كان يكون المبتدأ قد تدخل عليه هذه الأشياء حتى
يكون غير المبتدأ ولا تصل إلى الابتداء ما دام ذكرت لك ، إلا أن تدعه ، وذلك أنك إذا
قلت : عبدالله منطلق ، أو مررت بعبدالله منطلقاً ، فالمبتدأ أول جزء كما كان الواحد
أول العدد والنكرة قبل المعرفة⁽¹⁾

يقسم الفعل في اللغة العربية من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام هي :

1- الماضي : هو ما دلت على حدث وقع قبل زمان التكلم.

أمثلة ذلك :

أ- بزغ فجر الحرية.

ب- انتشرت المعرفة.

ج- غزا المعلم الفضاء.

2- المضارع :

أمثلة ذلك:

أ- يكتب زيد الآن.

ب- سوف يكتب زيد.

ج- وقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾⁽²⁾.

د- وقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾⁽³⁾.

ت- وقوله تعالى: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾⁽⁴⁾.

1 - كتاب سيبويه، ج1، 23/2 - 34.

2 - سورة الإخلاص، الآية 3.

3 - سورة البقرة، الآية 142.

4 - سورة يوسف، الآية 98.

3- الأمر :

مثال ذلك :

أصاحب الأخيـار.

ب- ونحو قوله تعالى: ﴿ فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾ (1).

- فالكلمات (كلي، واشربي، وقرري) أفعال أمر، لأنها دلت على الطلب وقبلت بـاء المخاطبة.

- فإن دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل بـاء المخاطبة، نحو: (صه): بمعنى

(أسكت)، فليس بفعل أمر، وإنما هي اسم فعل أمر (2).

أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال :

أقسام الفعل من حيث التعدي واللزوم :

يقسم الفعل من حيث التعدي واللزوم إلى قسمين :

أ- الفعل اللازم : وهو المكتفي بفاعله، ولا يحتاج إلى مفعول به.

أمثلة ذلك :

أ- سافر زيد.

ب- نجحت سعاد.

ح- بكى طفل.

د- ظهر الحق.

ب- الفعل المتعدي : هو الذي لا يكتفي بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به (3). مثل :

فهم التلاميذ الدرس، على شكل: فعل + اسم + اسم، أو متعدياً إلى مفعولين، مثل:

رأيت اللص هارباً.

أو متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل ولا يجوز أن يقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة

، لأن المفعول هنا كالفاعل.

1 - سورة مريم، الآية 26.

2 - خالد عبد العزيز، مرجع السابق، ص11.

1 أ- عبدالرحمن عبدالحاشمي، وآخرون، اللغة العربية في المرحلة الجامعية، دار الأعصار التعليمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن،

ط1، 1436-2015م، ص139

وذلك قولك : أرى ثلة بشراً زيداً أباك وبنات زيداً عمراً يا فلان ، واعلم الله زيداً
عمراً خيراً منك⁽¹⁾. على شكل فعل + اسم + اسم + اسم + اسم
والجملة الفعلية أبسط تركيباً من الجملة الاسمية ، وهي جملة تتألف من ركنين
أساسيين هما:

الفاعل : وهو المسند إليه. 1-

الفعل وهو المسند مثل : تساقطت الأوراق في الخريف ففي الجملة "تساقطت "
6- فعل ماضٍ والتاء للتانيث "الأوراق" مسند إليه فاعل مرفوع ، في أداء الإضافة
"الخريف" مضاف إليه ، وعبارة تساقطت في الخريف هي المسند ، والجملة فعلية
لأن المسند فيها فعل ، فالفعل هو الظرف المسند في الجملة الفعلية.

مطابقة الفعل الفاعل:

يطابق الفعل والفاعل من ناحيتين العدد والجنس أولاً من ناحية العدد.
إسناد الفعل إلى الظاهر مثنى أو الجموع ، وجب تجريده من علامة تدل على التثنية
أو الجموع ، فيكون كحاله إذا أسند مفرد نقول : (قام الرجل) (قام الرجلان) ، (قام
الرجال)(2).

ويجوز إحقاق علامة التثنية أو علامة الجمع بالفعل وذلك نحو قوله : تعالى (وأسروا
النجوى الذين ظلموا)⁽³⁾ على ذلك فإن الفعل لا يطابق الفاعل من ناحية العدد لأن
يلزم أفراد في كل حال من الأحوال.

ثانياً : من ناحية الجنس

كما ذكر سيبويه، الأصل في الفعل أن يذكر مع مرفوعه المذكر ، أن يؤنث مع
مرفوعه المؤنث بمعنى إذا كان الفاعل مذكراً ، مفرداً كان أو مثنى أو جمعاً، أي
الفعل يلحق المذكر دون يلحقه ما يدل على التانيث ، وإذا كان الفاعل مؤنثاً لحق
الفعل علامة التانيث وهي تاء ساكنة تلحق الفعل الماضي في آخره نحو : نجحت

1 - كتاب سيبويه، المصدر السابق، ص 33-34.

2 - المحيط، ج1، ص 169.

3 - سورة الأنبياء الآية 3.

طالبة ، جاءت رقية ، أو تاء متحركة تلحق الفعل المضارع في أوله ، نحو: تذهب سمية ، تضرب سلمى زيادا⁽¹⁾.

وعلى ذلك يطابق الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث من ناحية الجنس، ومن ناحية العدد كما سبق لا يطابق الفعل والفاعل، فإنه يلزم الأفراد في كل حال من الأحوال.

أشكال الجملة الفعلية :

قسمت الجملة الفعلية إلى الأقسام الستة الآتية :

القسم الأول :

تتكون من العمادين الأول والثاني ومثال ذلك كما يلي :

1- عسى محمد أن يذهب، على شكل: (فعل جامد + اسم + اسم)، يتكون هذا الشكل من فعل غير متصرف والاسم (فاعله) والاسم خبره.

الترتيب : ففي هذه والجملة يأخذ الفعل مكانه الأول ويليه الاسم لأنه فاعله والأصل في الفاعل أن يلي الفعل وبعده اسم مؤمل بالمصدر وهو "خبره" ، فيحتاج إلى المضاف أي عسى محمد، وذهاب أو يقال المصدر في معنى اسم الفاعل أي عسى محمد ذاهباً.

المطابقة : يطابق الفعل الفاعل في هذا الشكل فإنه يلزم الأفراد ، والخبر يطابق الفاعل

في الجنس والعدد⁽²⁾.

القسم الثاني :

تتكون من العمادين الأول والثاني ، ولا يكون هذا الشكل كلاماً تاماً بل يحتاج إلى كلمة أخرى تصلح للأسناد وتمثلها كما يلي:

1- كان حسن مريضاً. 2- كانت زينب مريضة

3- صار القطن نسيجاً. 4- أصبحت الشجرة مثمرة.

5- كان الطالبان مجتهدين. 6- كانت البننتان مجتهدتين.

على شكل: (فعل ناقص + اسم + اسم).

1 - ابن بشير عمرو ابن عثمان ابن قنبر، كتاب سيبويه، القاهرة، ط2، هيئة المصرية العامة للكتاب، 1977م، ص33-34.

2 - المحيط، المرجع السابق، ج1، ص169.

تتكون هذا الشكل من الفعل الناقص ، الاسم (فاعل) ، والاسم "خبره".
الترتيب : الفعل يأخذ مكانه الأول في الترتيب ثم يليه الاسم "فاعله" وبعده "خبر"
يتكون النظام في هذا الشكل: (فعل + اسم + اسم).

المطابقة : يطابق الفعل الفاعل في التذكير والتأنيث من ناحية الجنس ، من ناحية العدد لا يطابق الفعل الفاعل فإنه يلزم الأفراد ، والخبر يطابق الفعل في الجنس والعدد وذلك، : كان الرجل قائماً ، وكان الرجلان قائمين. نحو

القسم الثالث :

تتكون هذا من العمادين الأول والثاني ، العماد الأول فعل اللازم ، والعماد الثاني فاعل و تمثلها كما يلي :

1- ذهب عبد الله.

2- ذهبت هند.

3- قام محمد.

4- جلست زهراء.

على شكل فعل لازم + اسم.

فيتكون هذا الشكل من الفعل اللازم + الفاعل الذي لم يتعد فعله إلى مفعول.

الترتيب : يأخذ الفعل مكانه الأول في الترتيب و يليه الاسم فاعله.

المطابقة : يطابق الفعل الفاعل في التذكير والتأنيث من ناحية الجنس ، ومن ناحية العدد: فإن الفعل لا يطابق الفاعل في كل حال من الأحوال المثال:
حضر الطالب، وحضر الطالبان، إذا أسند إلى اسم ظاهر.

القسم الرابع :

يتكون هذا الشكل من فعل + فاعل + مفعول:

وذلك هو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به وتمثل لذلك، نحو :

1- فهم التلاميذ درس .

2- فهمتُ درس .

3- ضرب محمد زيداً .

4- ضربتُ زيداً .

على الشكل: فعل + اسم + اسم.

فيتكون هذا الشكل من الفعل المتعدي إلى مفعول واحد والاسم الظاهر في المثال الأول والثالث "فاعله" ، والاسم "مفعوله" والاسم ضمير المتكلم في المثالين

،والثاني والرابع "فاعله" والاسم "مفعول" اتبعت زيد والدرس ، في الأمثلة المذكورة لأنهما مفعول تعدى إليهما فعل و الفاعل.

الترتيب : يأخذ الفعل مكانه الأول ثم فاعله ثم مفعوله في المثالين الأول والثالث ، ويأخذ الفعل مكانه الأول متصلاً به ضمير المرفوع به ثم المفعولين به في المثالين الثاني والرابع فيكون الترتيب على الشكل: فعل + اسم + اسم.

المطابقة : يطابق الفعل الفاعل في التذكير و التأنيث من ناحية الجنس ولا يطابق الفعل الفاعل من ناحية العدد لأنه يلزم الإفراد.

القسم الخامس:

يتكون هذا الشكل من : (فعل + فاعل + مفعول + مفعول) ، ذلك من مثال التالي :-

1- أعطى عبدالله زيدا درهماً.

2- وجد الأب الولد ذكياً

3- اخترتُ اسم الولد فكري .

4- وسميته فكري.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾⁽¹⁾

فيكون هذا الشكل من الفعل المتعدي إلى مفعولين والاسم الظاهر في المثالين الأول والثاني "فاعله" والاسم مفعوله الأول ، والاسم مفعوله الثاني ، والاسم ضمير المتكلم في المثال الثالث "فاعله" والاسم مضاف ومضاف إليه "اسم الولد" مفعوله الأول والاسم فكري مفعوله الثاني والاسم ضمير المتكلم في المثال الرابع "فاعله" والاسم ضمير الغائب "مفعوله الأول" ، والاسم فكري مفعوله الثاني

الترتيب : يأخذ الفعل مكانه الأول ثم فاعله ثم مفعوله الأول ثم مفعوله الثاني في المثالين الأول والثاني ويأخذ الفعل مكانه الأول متصلاً به ضمير المرفوع به ثم مفعوله الثاني في المثالين الثالث والرابع فيكون الترتيب على شكل.

(فعل + اسم + اسم + اسم)

المطابقة : وأن يطابق الفعل الفاعل في التذكير والتأنيث من ناحية الجنس ومن ناحية العدد لا يطابق الفعل الفاعل فإن يلزم الافراد والمفعول الثاني يطابقة المفعول الأول ، من ناحية الجنس والعدد لأنه في الأصل خبر والمفعول الأول مبتدأ ، والخبر

1 - سورة البقرة الآية 185.

يطابق المبتدأ في التذكير والتأنيث من ناحية الجنس ومن ناحية العدد ، يطابق الخبر المبتدأ في الافراد والتنثنية ، والجمع ومن ناحية التعريف والتذكير، فإن الخير لا يطابق المبتدأ فيكون المبتدأ معروفاً والخبر نكرة في الغالب.

القسم السادس :

يتكون هذا الشكل من:

(فعل + فاعل + مفعول + مفعول)

وهذا هو الفعل الذي يتعدى فعله إلى ثلاثة مفاعيل، ولا يجوز أن تختصر في هذه الصورة على مفعول واحد ، دون الثلاثة لأن المفعول هنا كالفاعل في القسم الأول من هذا البحث الذي قبله في المعنى و تمثل على ذلك كالاتي:

1- أرى الله زيدا أباك

على شكل من: (فعل + اسم + اسم + اسم + اسم)

فيكون هذا الشكل من الفعل المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، الاسم فاعله و الاسم مفعوله الأول ، مفعوله ، الاسم مفعوله الثاني والاسم "مضاف - مضاف إليه ، مفعوله الثالث في هذه الأمثلة المذكورة.

الترتيب : فيكون ترتيب الجملة على هذه الصور الثلاثة فعل في المكان الأول ثم اسم "فاعل" ثم اسم المفعول الأول ثم اسم المفعول الثاني ، ثم اسم "مضاف مضاف إليه " المفعول الثالث.

المطابقة : يطابق الفعل فاعله من ناحية الجنس لا من ناحية العدد ، لأنه خبر في الأصل للمفعول الثاني ، والخبر يطابق المبتدأ من ناحية الجنس العدد أي في التذكير والتأنيث و الجمع ، ومن ناحية التعريف و التنكير فإن الخبر لا يطابق المبتدأ، لأن الأصل في الخبر أن يكون نكرة ليصبح الأخبار عنه.

ثانيا : الجملة الفعلية البسيطة في لغة المساليت(1)

إن الجملة الأساسية البسيطة في اللغة المساليتية تتكون من ركنين هما المسند والمسند إليه، والمسند يتألف عادة من وحدتين في الجملة الاسمية والفعلية ويتكون

1 - مقابلة. يحيى أبكر حسن إبراهيم، العمر60عاما، الخرطوم، 11\2\2021م.

المسند إليه أي المحكوم عليه من وحدات ففي كلا الحالتين يتكون من ضمير جنس + جذر الفعل المجرد.

يمكن القول إن الجملة البسيطة في اللغة المسلاتية هي التركيب البسيط أو القصير الواضح ذو المسند والمسند إليه، وغالبا يبدأ بالجملة الاسمية.

الفعل في لغة المساليت من حيث الزمن

الراجع أن لغة المساليت تقسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام كما في اللغة العربية، وهي:

1- الفعل الماضي:

تعريفه طبق تعريف الماضي في اللغات الأخرى، وهو يتكون من أمرين هما، الحدث والزمان، على أن يكون الحدث قبل زمن المتكلم، نحو: (تكا- taka)، بمعنى ذهب، /وكا/، /waka/، بمعنى ذهبوا، /تولا/، /tula/، بمعنى أخذ، /أولا/، /oola/، بمعنى أخذوا، /تاريقا/، /taringã/، بمعنى جرى، /واريقا/، /waringã/، وهكذا. ملحوظة:

نلاحظ أن فعل الماضي في هذه اللغة ينتهج نهجا موحدا في شكل حروفه في معظم الحالات المفردة، حيث تبدأ بالحرف (ت)، وكذلك نجد أن الحرف قبل الأخير في تلك الأفعال مفتوحة.

2- الفعل المضارع:

في لغة المساليت يكون فعل المضارع للحال والمستقبل، وهو حدوث الشيء في زمن التكلم، أو بعده، نحو: /ونقي/، /wangî/، بمعنى يشربون، /تنقي/، /tanjî/، بمعنى يشرب، /تجي/، /taji/، بمعنى يدخل، /تسري/، /teseri/، بمعنى ينظر، /أسري/، /aseri/، بمعنى ينظرون.

3- فعل الأمر:

فعل أمر ما دل على الزمان الآتي، نحو: /كو/، /ko/، بمعنى اذهب، /كاكي/، /kaki/، بمعنى اذهبوا، /كا/، /ok/، بمعنى تعال، /كول/، /kol/، بمعنى خذ، /كولي/، /koli/، بمعنى خذوا.

فالذي يجدر ذكره، أن نهاية فعل أمر في لغة المساليت، أما أن ينتهي بالسكون، أو بصوتين صائتين (ص ح ح).

الخلاصة:

الفعل في لغة المساليت يأتي متعددة الوجوه، منها ذو حرفين، ومنها ذو ثلاثة أحرف وأكثر، حتى الذي يأتي من حرفين نجد الثاني فيها حرف العلة غالبا.

الفعل من حيث التعدي واللزوم في لغة المساليت

لغة المساليت من اللغات التي لا تستخدم الفعل في بداية الجملة احيانا، وفي معظم الحالات تفصل بين الفعل والفاعل بمفعول، ومع ذلك نلاحظ أن أفعالها، ما هو للتعدي ومنها ما هو للزوم، فمثلا: الفعل (أمسك)، متعدي والمقابل له بالمساليت متعد أيضا، فإذا قلنا بالعربية (أمسك أحمد بالعصفور)، المقابل له بالمساليت / تيبنا آمد كوجو /، /tibena aamad kojo/ بدأ الجملة بالفعل ثم بالفاعل، ثم بالمفعول به، أو هذه الجملة يمكن أن يكون /آمد كوجو تيبنا/، / aamad kojo tibena / تعني بالعربية /أحمد العصفور أمسك)، بدأ الجملة ب (اسم) ثم (المفعول به)، ثم (الفاعل)، تختلف في ترتيبها مع اللغة العربية.

أما الفعل اللازم هو الذي لا يتجاوز الفاعل إلى المفعول به في تعريفه، نجد في اللغة المساليت في هذه المعنى، فمثلا: الفعل (قعد)، و(خرج) لازمان، نقول بالعربية، قعد أحمد، وخرج علي، أما في لغة المساليت نقول: /تيونقا آمد/، /toyongã aamad/، تتطابق اللغة المسلاتية مع العربية في هذا الجانب، وتختلف في، نحو: /آمد تيونقا/، /aamad toyongã/، لا حظ أن الجملة تبدأ ب(اسم)، ونحو: /تينقا ألي/، /tingã ali/، تتطابق مع العربية، وهي تعني (خرج علي)، وهو فعلا لازما.

الخلاصة:

- أ- تتفق اللغتان العربية والمسلاتية في الفعل اللازم والمتعدي احيانا، إذا كان بدأ الجملة بلغة المساليت بالفعل، وتختلف إذا بدأ الجملة في لغة المساليت ب (اسم).
- ب- نلاحظ سقوط (ال) التعريف، لأن هذه اللغة لا تستخدمها.
- ت- نلاحظ أيضا سقوط (تاء) للتأنيث، لأن لغة المساليت لا تعرفها.

أولاً : أشكال الجملة الفعلية (1):

1- يأتي في شكل فعل فقط، نحو : /رينق/، /rinaŋg/ أي (قل) وعامله محذوف يفهم من مقتضى الحال، نستطيع أن نقول هنا اللغة المسلاتية توافق العربية.

2-يأتي في شكل (فعل + فاعل)، نحو : /كيموتونديوونقا/، /toondoyonġa kimo/ حيث لا توافق العربية، لأنه ذكر الفاعل قبل الفعل، معناه بالعربية (اجلس الطفل).

3- يأتي في شكل(فعل + فاعل + مفعول به + مساعد (رابط)، نحو : /آمد كتاب كو تنارى/، /aamad ketab ko tenara/ وتعني بالعربية أحضر أحمد كتابا.

4-يأتي في شكل (فعل + ضمير راجع إلى الفاعل)، نحو : /سرح أقي/، /sarra agay/ ، تعني "أسرح نفسي".

(أسرح + ضمير).

5- يأتي في شكل فعل + فعل مساعد : نحو : /كتابا أنودا/، /ketaba anoda/ معناه، إنتهيت الكتابة.

والترجمة : (كتب + فعل مساعد (أم -am)) بمعنى (أنا).

6- (فعل + فعل مساعد + مفعول به)، نحو : /كتاب كو قر أني/، /ketab ko gar aana\ تعني بالعربية (قرأت الكتاب)

(كتاب + فعل مساعد/كو/، /ko/ لا ترجمة له بالعربية فعل مساعد له وهو فاعل + قرأ).

أنواع الجملة من حيث المعنى في لغة المساليت (2) :

1- الجملة المنفية : نحو : /مي تاريق مينو موسيدي/، /mi tarig mino mosidi/ /"، معناه، نحن لا نعرف تاريخنا جيدا.

(نحن + تارخ + نا+ لا نعرف +جيذا)، بالعربية تعني، نحن لا نعرف تاريخنا جيدا.

2- ضمير استفهام، نحو : /قيمك كافي إن مدينو نيكلتى كوي/، /ġimalak kagî in madino nikalti koyi/.

1 - مقابلة محمد حسين إسماعيل يحيى، العمر 45 عاماً، 17\1\2020م.

2 - مقابلة عبد الحميد حسين إسماعيل يحيى، محلية كرينك، 12\9\2020م.

(من هنا + ضمير استفهام + حرف نفي (كافي إن) + لا أحد + يرى + المدينة)،
تعني بالعربية، لا أحد يرى المدينة إطلاقاً، إن أداة النفي (كافي إن) التصقت بضمير
استفهام وكونا جملة مثبتة.

3- ضمير موصول في وجود العدد الرئيسي فإن حرف الجر يفرق بين العدد
والضمير، نحو: / كافي ملك إن رحمو أنديدي/، / kanġi malak in rahmo
./andidi

(من أحد + حرف نفي (ي) + أطلب + رحمة + حرف نفي (دي)، حيث نلاحظ أن
حرف الجر (إن) فرق بين حرف النفي (ي) وضمير الموصول (أم)، وتعني بالعربية،
لا أطلب رحمة من أحد.

4- العدد : حيث يفرق بين حرف النفي والعدد وحرف جر، نحو: /توسيدي إجابو
تيلو كوي إنكرناقو/، / tosidi ijabo tilokôï koyi inkar nago / أي، لم يعرف
الإجابة عن سؤال واحد.

(لم + عن + واحد + سؤال + لا + يعرف + الإجابة).

حيث أن بين حرف النفي (دي-di) والعدد (تيلو-tilo) جار حرف جر تحول الجملة
المثبة إلى المنفية.

5- الظرف : نحو: / أساس أمن قرتندين ديي/، / ôsas amin gar tindin dyi / ،
تعني، الأستاذ لم يلق اليوم محاضرة.

(الأستاذ + اليوم + حرف نفي (ديي) + فعل مساعد لم + يلق + محاضرة)

هنا كذلك نلاحظ التصاق حرف النفي (ديي) بصيغة الفعل المساعد غير ظاهر في
نفي الظرف.

أدوات الاستفهام(1) :

1- أداة استفهام (هل) ، نحو: /تعب كررنق أمن؟ /، / taab kirarnong
amin? / ، حيث تأتي بعد الفعل مباشرة.

1 - مقابلة. موسى يوسف خليل آدم، العمر 53 عاماً، محلية كرينك، 13\1\2020م.

الترجمة :

فهو ليس له مثل في اللغة العربية، ومعناه التقريبي متضمن في أداة، تعني، هل تعبت اليوم؟، لأن أداة هل لا يوجد في لغة المساليت.

(تعب + مساعد أداة استفهام (نق) + ضمير رجعي+اليوم).

2- السؤال بالتنغيم، نحو :/ كيه درفر مو بين كيديتي؟/، /ki dar for mo yiin /
/kidityi/، تعني بالعربية، أنتم تعيشون في دار فور؟ برفع الصوت وانخفاضه.

3- الجملة التعجبية، نحو :/ كونوق/، /konog /، تعني، استحي.

(استح + ضمير رجعي (أنا).

4- الجملة الطلبية، نحو :/ ساء بنا هاي كيما/، /saa bana hai kima / تعني،
حضر الماء يا غلام.

(الماء + شكل من ضمائر الشخصية + حضر + أداة النداء + غلام).

5- الجملة المبنية للمجهول، نحو : / سررق كو أوراغلا/، /sarrag ko ôragăla /،
تعني، طُرد اللص.

(اللس + فعل مساعد (كو) + طرد).

6- الجملة الشرطية (الترجي والتمني)، نحو : / مانق قارتيان أوسركن برسار
تياري/، /manğ gartyan aosirken borsan tiyaryi /، معناه، لو علمت أنك
ستأتي لانتظرتك.

(لو حرف التمني والترجي) + فعل مساعد (كن) + علمت + فعل مساعد (كن) +
تأتي + لانتظرتك(1).

1 - مقابلة. عبدالعزيز حسين محمد إسماعيل، العمر 50 عاماً، محلية كرينك، 13\7\2020

المبحث الثالث
المقابلة بين أنماط تركيب الجملة البسيطة في
اللغتين العربية والمسلاتية

المقابلة بين أنماط تركيب الجملة البسيطة في اللغتين

أولا : أنماط تركيب الجملة البسيطة المثبتة من الاسمية والفعلية :

العربية	المسلاتية
<p>النمط 1- مبتدأ + خبر=اسم + اسم أو وصف أو شبه جملة الأمثلة ذلك : 1- العلم نور 2- الكراسة جديدة 3- محمد في البيت الملاح الصياغية : 1- رفع المبتدأ والخبر 2- تقديم المبتدأ على الخبر، وقد يؤخر 3- كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة، وقد يأتي معرفة كذلك. 4- عدم وجود الفعل بين المبتدأ والخبر. 5- مطابقة المبتدأ الخبر في العدد والنوع (المذكر والمؤنث).</p>	<p>النمط 1- مبتدأ + خبر=اسم + اسم أو وصف أو شبه جملة الأمثلة ذلك : 1 - /الم نور تيي /، / elem nor tyi /. 2 - /كررس جاديد تيي/، / korras /jaded tay 3- /محمد توقوح تيدي ./Muhammad tongô tedi الملاح الصياغية : 1- لا وجود لظاهرة الإعراب. 2- كذلك يقدم ويؤخر. 3- لا وجود لظاهرة التعريف والتنكير. 7- المطابقة بينهما في العدد وفي الشخص(المتكلم والغائب والمخاطب).</p>
<p>النمط 2- فعل أو حرف ناسخ + اسم + خبر (اسم أو وصف أو شبه جملة) الأمثلة ذلك : 1- كان محمد شرطيا. 2- أصبح علي كريما. 8- إن الله مع الصابرين.</p>	<p>النمط 2- فعل أو حرف ناسخ + اسم + خبر (اسم أو وصف أو شبه جملة) الأمثلة ذلك : 1- /أللي محمد بولوسي رري/، / ally ./muhammad bolose rarry 2- /توقونا ألي كريم تيي/، / togôna</p>

<p>الملاحح الصياغية : 1- رفع الاسم ونصب الخبر مع الفعل ناسخ، ونصب الاسم ورفع الخبر مع حرف الناسخ.</p> <p>3 /موندي سبرنينا بويي/، /ali karim tye mondy /، /sabar ninaboye /.</p> <p>الملاحح الصياغية: 1- لا وجود لظاهرة الإعراب كما ذكر.</p>	<p>النمط 3- مبتدأ + فعل مبني للمجهول الأمثلة ذلك : 1- الصورة رسمت 2- الولد ضرب. الملاحح الصياغية : 1- تغيير في شكل الفعل. 2- حذف الفاعل وإنابة المفعول به عنه.</p>
<p>النمط 3- مبتدأ + فعل مبني للمجهول الأمثلة ذلك : 1- /سورو رسم أينا/، / soro /rasam ina /. 2- /كيمو إرفلا/، / kemo erfela /. الملاحح الصياغية : 1- تغيير في شكل الفعل كذلك. 2- نيابة المفعول به عن الفاعل لا يمنع ذكر الفاعل.</p>	<p>النمط 4- فعل + فاعل + مفعول به أو مفعولان أو ثلاثة المفاعيل أو بدون مفعول به. الأمثلة ذلك : 1- قتل المسلمون الكفار. 2- أعطيت عليا مالا. 3- يسبح سالم. الملاحح الصياغية : 1- الفعل يبقى مجردا من العلامات التثنية والجمع. 2- يتغير الفعل على حسب الشخص متكلما أو مخاطبا أو غائبا، وحسب النوع مذكر أو مؤنث 3- يرفع الفاعل وينصب المفعول به.</p>
<p>النمط 4- فعل + فاعل + مفعول به أو مفعولان أو ثلاثة المفاعيل أو بدون مفعول به. الأمثلة ذلك : 1- /مسلمين تاء كفارتاوو ويانا /، / moslmin taa koffar taoo / /wayana /. 2- /ألي وح قرش تا أيا/، / ali wōh / / gersh taa aya /. 3- /سالم تديرنقي/، / salem /tedirengî /. الملاحح الصياغية : 1- لا وجود لظاهرة العلامات التثنية. 2- يتغير الفعل حسب الشخص فقط. 3- يأتي الفعل في نهاية الجملة.</p>	<p>النمط 4- فعل + فاعل + مفعول به أو مفعولان أو ثلاثة المفاعيل أو بدون مفعول به. الأمثلة ذلك : 1- قتل المسلمون الكفار. 2- أعطيت عليا مالا. 3- يسبح سالم. الملاحح الصياغية : 1- الفعل يبقى مجردا من العلامات التثنية والجمع. 2- يتغير الفعل على حسب الشخص متكلما أو مخاطبا أو غائبا، وحسب النوع مذكر أو مؤنث 3- يرفع الفاعل وينصب المفعول به.</p>

<p>النمط 5- فعل + نائب الفاعل الأمثلة ذلك : 1- /درس كو كتب إينا/، dares ko ketab eana/. 2- /مجرم كو بلد ملك أورا قلى/، mogrem ko balad malak ôrag ./âla 3- /فاس نيناو أكرم أينا /، أينا fasnainawo akram eana/. الملاح الصياغية : 1- تغيير صيغة في الفعل المبني للمجهول أيضا.</p>	<p>النمط 5- فعل + نائب الفاعل الأمثلة ذلك : 1- كتب الدرس 2- طرد المجرم من البلد 3- أكرمت الفائزات. الملاح الصياغية : 1- تغيير الصيغة في الفعل المبني للمجهول.</p>
---	---

ثانيا : أنماط تركيب الجملة المنفية من الاسمية والفعلية .

العربية	المسلاتية
<p>النمط الأول</p> <p>ما + وصف أو فعل + اسم الأمثلة ذلك :</p> <p>1- ما قام محمد 2- ما تكلم محمد 3- ما يضحك الفيل</p> <p>الملامح الصياغية :</p> <p>1- الابتداء بالنفي. 2- يتحقق الفعل بصياغة الفعل صياغة منفيًا.</p>	<p>النمط الأول</p> <p>ما + وصف أو فعل + اسم الأمثلة ذلك :</p> <p>1- محمد ترنقدي. / Muhammad /tornagdyi 2- /محمد تورندي/، / muhammad /torandyi 3 - /مونقي تاجيكيدي/، / mongî / tajikidy / .</p> <p>الملامح الصياغية :</p> <p>1- يأتي حرف النفي (دي) في نهاية الجملة. 2- يتحقق الفعل بصياغة الفعل صياغة منفيًا.</p>
<p>النمط الثاني :</p> <p>ما + اسم + وصف أو شبه الجملة الأمثلة ذلك :</p> <p>1- ما علي ناجح. 2- ما علي أجدر. 3- ما القلم في الحقيبة.</p> <p>الملامح الصياغية :</p> <p>1- الابتداء بالنفي. 2- يتحقق الفعل بصياغة الفعل صياغة منفيًا.</p>	<p>النمط الثاني :</p> <p>ما + اسم + وصف أو شبه الجملة الأمثلة ذلك :</p> <p>1- /ألي نجا تندي/، / ali naja tandyi / 2- /ألي جدرتادي/، / ali jader tadyi / 3- / قلم شنتابو يادي/، / galam shanta /boyadyi</p> <p>الملامح الصياغية :</p> <p>1 يأتي حرف النفي (دي) في نهاية الجملة. 2- يتحقق الفعل بصياغة الفعل صياغة منفيًا.</p>

<p>النمط الثالث :</p> <p>ما الحجازية، أو ليس، أو لا المشبهة بليس + اسم + اسم أو وصف أو شبه الجملة. الأمثلة ذلك :</p> <p>1- /ألي ترنقدي/، /ali tornagdyi/. 2- /ألي معلم تادي/، /ali moalem tadyi/. 3- /قلم كو مينيدي/، /galam ko minidyi/. الملاح الصياغية :</p> <p>1- ظاهرة الإعراب والتعريف والتتكير لا وجود لهما في لغة المساليت. 2- يأتي حرف النفي (دي) في نهاية الجملة 3- لا تعرف لغة المساليت ما الحجازية.</p>	<p>النمط الثالث :</p> <p>ما الحجازية، أو ليس، أو لا المشبهة بليس + اسم + اسم أو وصف أو شبه الجملة. الأمثلة ذلك :</p> <p>1- ما علي قائما. 2- لا علي معلما. 3- ليس القلم عندنا. الملاح الصياغية :</p> <p>1- رفع الاسم ونصب الخبر مع الأدوات الثلاثة. 2- تنكير الاسم "لا" وخبره.</p>
<p>النمط الرابع :</p> <p>" لا " نافية للجنس + اسم + اسم أو وصف أو شبه الجملة. الأمثلة ذلك :</p> <p>1- /كمبا محندس تادي/، /kamba mohandes tadyi/. 2- /ماجرين نجا تندي/، /majerin njatendyi/. 3- /كتاب أبربو يادي/، /ketab abor bo yadyi/. الملاح الصياغية :</p> <p>1- مطابقة تنكير الاسم كذلك. 2- يأتي حرف النفي(دي) في نهاية الجملة.</p>	<p>النمط الرابع :</p> <p>" لا " نافية للجنس + اسم + اسم أو وصف أو شبه الجملة. الأمثلة ذلك :</p> <p>1- لا رجل مهندس. 2- لا طالب ناجح. 3- لا كتاب معي. الملاح الصياغية :</p> <p>1- بناء الاسم على الفتح ورفع الخبر. 2- تنكير الاسم.</p>

<p>النمط الخامس : "ما" أو "لا" أو "لم" أو "لن" + فعل المضارع + فاعل. الأمثلة ذلك : 1- /ماجرين ترنيدي/،/ majerin / tarnygydi / 2- /سيام كو أدونيني تيبيدي/،/ seyam / ko aado neny tebody/ 3- /ماجرين نجاتندي/،/ majerin naja / tandyi / الملاح الصياغية: 1- الانتهاء بالنفي. 2- لا وجود ظاهرة علامات النصب والجزم والرفع.</p>	<p>النمط الخامس : "ما" أو "لا" أو "لم" أو "لن" + فعل المضارع + فاعل. الأمثلة ذلك : 1- ما ينام الطالب. 2- لا يصوم الحائض. 3- لن ينجح الطالب. الملاح الصياغية : 1- الابتداء بالنفي. 2- جزم الفعل بلم، ونصب بلن، وبقائه مرفوعا مع لا.</p>
---	--

الخلاصة:

- 1- في اللغة العربية المبتدأ والخبر يكون مرفوعان، لا وجود ظاهرة الإعراب في لغة المساليت.
- 2- تستعمل اللغة العربية أدوات النفي متعددة وفي صدر الجملة، بينما في اللغة المسلاتية تستعمل أدوات النفي واحدة وفي نهاية الجملة، نحو:
ماجرين تارنيدي majiren tarnydyi، أي لا ينام الطالب، النفي وحرف الجر والنهي والظرف تأتي في لغة المساليت في نهاية الجملة وهو موفيم.
- 3- في اللغة العربية تتطابق المبتدأ والخبر في العدد والنوع (المذكر والمؤنث)، نحو: الكراسة جديدة، في اللغة المسلاتية تسقط (تاء التأنيث) و (ال) التعريف.
- 4- ما الحجازية لا معنى له في لغة المساليت.

الفصل الرابع

الحذف في الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الأول: الحذف في الجملة الاسمية في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الثاني: الحذف في الجملة الفعلية في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الثالث: ترتيب الجملة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الأول

الحذف في الجملة الاسمية في اللغتين العربية والمسلاتية

أولاً: حذف الجملة الاسمية في اللغة العربية

الحذف ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الإنسانية، حيث يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام، أو إلى حذف ما قد يمكن للسامع فهمه اعتماداً على القرائن المصاحبة الحالية كانت أو عقلية أو لفظية، كما قد يعترى الحذف بعض عناصر الكلمة الواحدة فيسقط منها مقطع أو أكثر⁽¹⁾، ويقول الإمام عبدالقاهر الجرجاني الحذف مظهر من مظاهر تجويد البيان العربي "هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجذك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ماتكون بيانا إذا لم تبين⁽²⁾.".

وسنعرض لها ببيان أوجهها الواجبة والجائزة، وسنبداً بحذف الأركان الأساسية للجملة :

أولاً: حذف المسند إليه وجوبا :

يحذف المسند إليه من الجملة العربية جوازا أو وجوبا ويشترط وجود قرينة لفظية أو الحالية تدل على المسند إليه المحذوف : استقى الباحث هذا الرأي من قول ابن يعيش عندما أراد أن يشرح قول الزمخشري يجوز حذف أحدهما، وقصد بها المبتدأ والخبر، قال : "اعلم أن المبتدأ والخبر جملة مفيدة لتحصل الفائدة بجموعهما فالمبتدأ معتمد والخبر محل الفائدة فلا بد منهما ". إلا إنه توجد قرينة لفظية أو الحالية تغني عن النطق بأحدهما فيحذف بدلالتهما عليه، لأن الألفاظ إنما جيء بها للدلالة على المعنى فإذا فهم المعنى بدون اللفظ جاز أن لا يأتي به ويكون مرادا حكما وتقديرا⁽³⁾.

1 - طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، دار الجامعة للطباعة والنشر، 1999م، ص4.

2 - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، المرجع السابق، ص111.

3 - ابن يعيش، شرح المفصل، 94/1.

الأصل في الكلام أن تذكر كل كلمة يتوقف فهم المعاني عليها، وإذا قام عليها دليل من لفظ أو قرينة جاز حذفها وتنطبق هذه القاعدة على المبتدأ والخبر كما يلي :

مواضع حذف المسند إليه وجوبا :

1- إذا كان الخبر مخصوصا، ل (نعم، وبئس)، نحو : نعم القائد خالد، أي هو خالد. خالد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

2- إذا كان الخبر مشعرا بالقسم، نحو: في عنقي لأدافع عن الحق. والتقدير في عنقي قسم أو يمين أو عهد.

1- إذا كان الخبر مقطوعا عن النعت لإفادة المدح أو الذم أو الترحم، نحو: رحم الله عمر العادل.

رحم : فعل، الله: فاعل، عمر:مفعول به، العادل : صفة أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو).

2- إذا كان الخبر مصدرا نائبا عن فعله، نحو : صبر جميل. والتقدير صبري صبر جميل.

صبر: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (صبري)(1).

التحذير: تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه(2).

والإغراء: هو أمر المخاطب بلزوم ما يُحمدُ(به)(3).

1- وفيه يكون التحذير والإغراء محذوفين جوازا، وله صورة واحدة فقط وهي : أن يذكر المحذر أو المغربي به مفردا منصوبا.

مثال على الإغراء : " المثابرة يا أخي فإنها طريق النجاح".

المثابرة : مفعول به لفعل محذوف جوازا تقديره (الزم)، وفاعله تقديره (أنت).

ومثال على التحذير : "الكسل يا أخي فإنه طريق الفشل".

الكسل : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (احذر)، وفاعله تقديره (أنت).

1- وفيه يكون فعلا التحذير والإغراء محذوفين وجوبا، وله صورتان :

1 -د. عاطف فضل محمد، النحو وظيفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2019م، ص107- 108.
2 - قاضي قضاة بهاء الدين عبدالله ابن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، مكتبة العصرية ، بيروت، 2003م، ص 274 ج 2،
3 -مرجع سابق، ص276.

أ- وفيه يكون المحذر منه أو المغرئ به مكررا، مثال على ذلك : " الكسل الكسل فإنه يؤدي إلى الفشل.

الكسل : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (احذر)، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

" الشهادة الشهادة فهي الطريق لحياة حرة أبية".

الشهادة : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقدير (الزم)، وفاعله محذوف وجوبا تقديره (أنت).

الشهادة : توكيد لفظي (1).

ب- يكون فيها المحذر منه أو المغرئ به معطوفا عليه، مثال على ذلك :

" الذل والخنوع "

الذل : معطوف به لفعل محذوف وجوبا تقديره (احذر).

الخنوع : معطوف على قبله منصوب مثله.

" العزة والكرامة "

العزة : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (الزم)، وفاعله تقديره (أنت).

الكرامة : معطوف على ما قبله منصوب مثله.

إذا كان الاسم المعطوف قد قدر له فعل غير الفعل الذي قدر للمحذر منه، والمغرئ به، فإنه لا يكون معطوفا بل مفعولا به لفعل محذوف يقدر حسب المعنى، ويكون العطف عطف جملة على جملة.

مثال ذلك : "نفسك والشهوة".

نفسك :مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره (احفظ)، وفاعله تقديره (أنت)، والكاف : في محل الجر بالإضافة.

والشهوة : الواو للعطف، الشهوة : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره (اجتنب الشهوة)، والفاعل تقديره (أنت)، وجملة (اجتنب الشهوة) معطوف على ما قبلها.

1 - عبدالرحيم مارديني، الواضح في النحو والقواعد والإعراب، دار المحبة دمشق، دار آية بيروت، بدون ت، ص164- 165.

الملحوظة:

قد يتصدر أسلوب التحذير أحد الضمائر النصب المنفصلة التي تكون للمخاطب،
مثل : "إياك" ولها ثلاث صور:

1- أن يصدر أسلوب التحذير بضمير النصب المنفصل ثم يأتي بعده بالاسم ظاهر
مجرور بمن .

مثال على ذلك : " إياك من الفساد".

إياك : إيا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل النصب مفعول به لفعل
محذوف وجوبا تقديره (أحذر)، والكاف : للخطاب، وفاعل الفعل محذوف ضمير
مستتر وجوبا تقديره (أنا)،

من الفساد : جار ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف.

2- أن يصدر أسلوب التحذير بضمير النصب ثم يأتي المحذر منه معطوفا عليه.

مثال ذلك : "إياك والكسل".

إياك : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره (احذر)، وفاعله ضمير مستتر
وجوبا تقديره (أنا) ، والكاف : للخطاب ، الواو: حرف عطف ،

الكسل : مفعول به لفعل محذوف تقديره (اجتنب)، وفاعله ضمير مستتر تقديره
(أنت)، وجملة "اجتنب التخاذل) معطوف على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

3- أن يتكرر الضمير الذي تصدر أسلوب التحذير، فيعرب الضمير المكرر توكيدا
لفظيا للأول.

مثال : " إياك إياك والكسل".

إياك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف،
وجوبا تقديره (احذر) وفاعله ضمير مستتر تقديره(أنا) والكاف : للخطاب.

إياك: توكيد لفظي للأولى، واو : حرف عطف ، الكسل : مفعول به لفعل محذوف
تقديره (اجتنب)، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)⁽¹⁾.

1 -عبدالرحيم مارديني، المرجع نفسه، ص168.

حذف المسند إليه جوازا:

يكثر حذف المبتدأ جوازا في المواضع أهمها:

- 1- في جواب الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَطْمَةُ نَارِ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ﴾، أي: هي نار الله. وقوله تعالى: ﴿ أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمُ النَّارُ ﴾ (1)، أي: هو النار.
- 2- بعد فاء الداخلة على جواب الشرط، في قوله تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ﴾ (2) أي: فعله لنفسه، وإسائه عليها.
- 3- بعد القول، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأُولِينَ ﴾، أي: هي أساطير الأولين. وقوله تعالى: "سيقولون ثلاثة"، أي: هم ثلاثة.
- 3- بعد شيء وقع الخبر صفة له في المعنى، نحو قوله تعالى: ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ﴾ (3) أي: المؤمنون التائبون، وقوله تعالى: ﴿ صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ ﴾ (4)، أي: الذين أشتروا الضلالة بالهدى صم بكم عمي. (5)

حذف المسند جوازا:

يكثر حذف الخبر أيضا إذا دل عليه دليل، ومن ذلك:

- 1- إذا وقع في جواب الاستفهام، نحو: زيد، جوابا لسؤال: من قادم؟ والتقدير: زيد قادم.
- 2- بعد (إذا) الفجائية إذا جعلت حرفا، نحو: خرجت فإذا السبع، والتقدير: فإذا السبع حاضر أو موجود.
- 4- إذا اقتضاه السياق، نحو قوله تعالى: ﴿ أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَهَا ﴾، أي دائم. (6)

1 - سورة الحج، الآية 72.

2 - سورة فصلت الآية 46.

3 - سورة التوبة الآية 112.

4 - سورة البقرة الآية 18.

5 - الدكتور فاضل صالح السامرائي، مرجع السابق، ص 59.

6 - الدكتور فاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص 60.

حذف الجملة الاسمية في لغة المساليت (1)

- 1- /كالاي محمد/، /kalay muhammd/، تعني بالعربية، نعم المخلص محمد، المحذوف هو المبتدأ تقديره /كالاي/، /kalayi/، أي (الممدوح).
- 2- /بيايي فيكاوا جاحلتي/، / beyay gaykawa jahel gyi /، تعني بالعربية، بئس الصديق الجاهل، المحذوف هو المبتدأ تقديره (المذموم -beyayi)، ويمكن أن يتقدم (الصديق) في بداية الكلمة، هكذا /فيكاوا بياقي جاحل تي/، / gaykawa beyagi /jahil tyi-.
- 3- /رحمك فوكرانكو/، /rehamken fokranko/، أو /فوقورانكو رحمك/، /fokranko rehamken/، تعني بالعربية، ارحم الفقير المحتاج، المحذوف هو المبتدأ تقديره (المترحم عليه/ أونجو نينداقي/، / aonjo nindagi /.
- 4- /ذمي بيم كنا بي نسا توتي/، / zime bym kana by nasa tutyi /، أو /ذمي كتابي نساي/، / zime kanaby nasayi /، تعني بالعربية، في ذمتي لأصدقن في قلبي، المحذوف هو المبتدأ تقديره (قسمي) أي / حليفي بيق/، / halifi biŋg /.
- 5- /بللو كررام بنتي/، /bellu karram bentyi/، أو /karram benty bellu/، /كررام بنتي بللو/، تعني بالعربية، بالله لأكرمك، المحذوف هو المبتدأ تقديره (عملي) أي /شقل بي bi shogl /.
- 6- /شقل جنقاي/، /shakol gongay/ تعني بالعربية، عمل متقن، المحذوف هو المبتدأ تقديره / شقل بي/، / shogl bi / أي (عملي).
- 7- /سلم كالي/، /salam kaly/، تعني بالعربية، تحية طيبة، المحذوف هو المبتدأ تقديره (تحيتي).
- 9- /كيرانق تأقيتي/، / kiranġ taagäytyi / تعني بالعربية، سمع وطاعة، المحذوف هو المبتدأ تقديره (سمعي) أي /قيرابي/، / gîrabi /.

1 - د. يحيى أبكر حسن إبراهيم، العمر 60 عاماً، الخرطوم، 11\2\2021م.

أمثلة ما حذف المسند من الجملة الاسمية:

- 1- /أسوريا دان إكتساد تدارتي/، /asor yadan ektesad tadartyi/، تعني بالعربية، لولا الزراعة لانهار الاقتصاد. فالمحذوف (موجود) أي /تيدي/، /tidi/.
- 2- /حلف موندي بوو أنه أنوو أمندي/، /halaf mondy bo aana ano amendyi/، تعني بالعربية، يمين الله ما قلت كذبا. فالمحذوف الخبر تقديره (قسم) أي /حاليفي/، /halifi/.
- 3- /أي أسورتو نني جرايتا بويي/، /ayū asor to neny geraytaboy/، تعني بالعربية، كل مزارع ومحراثه. فالمحذوف الخبر تقديره (مقترنان) أي /ساواي/، /sawayi/.
- 4- /قوو توموجي أيي كامل كو أسيريكن/، /go tomogye ayū kamel ko/، تعني بالعربية، أجمل ما يرى القمر مكتملا. فالمحذوف الخبر تقديره (حاصلا) أي /توكا/، /toka/ (1).

1-مقابلة أستاذ، آدم هرون علي إدريس، الخرطوم – سوبا، بتاريخ 2021م\3\5

المبحث الثاني

الحذف في الجملة الفعلية في اللغتين العربية والمسلماتية

أولاً: حذف المسند إليه في اللغة العربية

ويرى النحويون أن القصد من الجملة الفعلية هو توصيل المعنى من المتكلم إلى السامع، وأنه إذا ظهر المعنى الذي يقصده المتكلم – بقريته الحالية أو غيرها- لا يحتاج إلى بعض ألفاظ الجملة لوجودها ما يدل عليه، وهذا يمكن أن يحذف بعض ألفاظها للاستغناء عنه.⁽¹⁾ والحذف ناصب المفعول به – وهو الفعل عند جمهور النحويين – ثلاثة أحوال:

الحالة الأولى: امتناع الحذف ووجوب الذكر.

الحالة الثانية: جواز الحذف والذكر.

الحالة الثالثة: وجوب الحذف وامتناع الذكر.

امتناع الحذف:

يمتنع حذف ناصب المفعول ويجب ذكره في حالة عدم وجود قرينة تدل على المحذوف، نحو: زيدا، مثلاً، والمراد: استقبل، وليس ثمة قرينة تدل عليه.

جواز حذف الذكر

يرى النحويون أنه يجوز حذف الفعل وذكره إذا كان ثمة قرينة تدل عليه، نحو: زيدا، مثلاً والمقصود: استقبل، وإن ذكر فلتأكيد بيانه في الجملة، ونحو: اللهم ضبعا وذئبا، على تقدير: اللهم أجمع فيها ضبعا وذئبا.

وجوب الحذف:

يجب حذف عامل النصب في المفعول به ومن ثم امتناع ذكره في مواضع من بابين،

هما: التحذير والإغراء، والاشتغال.⁽²⁾

1 -الدكتور علي أبو المكارم، المرجع السابق، ص153.

2 - المرجع نفسه الصفحة نفسه.

حذف فعل القول:

يحذف فعل القول الذي يقدر بقال أو يقول أو يقولون.....الخ، استغناء بذكر المقول طالبا للاختصار ولوضوح الدلالة عليه، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾ (23) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ (1) "التقدير: يقولون : سلام عليكم، ومثله قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ﴾ (2) (3).

الاستغناء عن الفاعل:

يمكن أن يستغني عن الفاعل في حالات محددة، يكون عدم تقدير الفاعل فيها أصلا بمثابة استثناء من القواعد التي بوجوده دائما، وهذه المواضع هي:

أ- الفعل المؤكد لفعل آخر تأكيدا لفظيا؛ لأن القصد من التوكيد اللفظي هو توكيد اللفظ نفسه، ويكون ذلك بتكراره أو مرادفته، سواء كان مفردا أو مركبا أو جملة، اسما أو فعلا أو حرفا.

حذف المفاعيل الثلاثة:

أن حذف المفاعيل الثلاثة "اختصارا" أي مع وجود دليل يدل عليها جائز، كقولك لمن يسأل: هل أعلمت محمدا خالدا ناجحا؟: أعلمت.

وأما حذف المفاعيل "اقتصارا" أي بغير دليل يدل عليها ففيه أقوال:

أ- عدم حذف المفاعيل الثلاثة معا، بل لا بد من ذكر المفعولين: الثاني والثالث، إذا حذف المفعول الأول، أو ذكر المفعول الأول إذا حذف المفعولان الثاني والثالث. وإلى ذلك ذهب "المبرد" و "ابن كيسان" و "ابن مالك".

ب- عدم جواز الحذف مطلقا، سواء في المفعول الأول، أو المفعولين والثاني والثالث، بل لا بد من ذكر الثلاثة معا؛ لأن الأول كالفاعل فلا يحذف، والأخران هما في باب ظن ولا يصح حذفهما – عند هذا فريق من النحويين- اقتصارا. وهو رأي "سيبويه" و "ابن البادش"، وغيرهم.

1-سورة الرعد الآية 24.

2-سورة البقرة الآية 127.

3- طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، مرجع السابق، ص262.

ج- جواز حذف المفعول الأول فقط مع امتناع حذف المفعولين الثاني والثالث، أو أحدهما أو الأول فقط، أو مع أحدهما أو الثلاثة.

ث- جواز حذف المفعولين: الثاني والثالث فقط دون الأول " لأنهما في حكم مفعولي ظن، أما الأول فإنه في حكم الفاعل". (1)

شروط الحذف

يشترط النحاة لصحة الحذف وجود دليل مقالي أو مقامي وأن لا يكون في هذا الحذف ضرر معنوي أو صناعي يقتضي عدم صحة التعبير في المعيار النحوي. فالدليل على المقالي قد يكون بوجود دليل لفظي على المحذوف، نحو قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ﴾ (2)، أي أنزله خيرا، ونحو قولك: شهرا، لمن قال: كم قضيت في الخارج؟ أي قضيت شهرا.

أما الدليل المقامي: وهو الذي يدل عليه المقام كأن تقول لمن كان يتكلم وسكت: حديثك، أي أكمل، وكأن تقول لمن حمل عصا يريد أن يضرب بها: خالدا، أي أضرب خالدا(3).

أسباب الحذف

1- كثرة الاستعمال: تعليل الحذف بكثرة الاستعمال يبدو كثيرا عند النحاة بحيث يبدو أكثر أسباب التي يفسرون في ضوئها هذه الظاهرة، فسيبويه يعلل بها أنواعا مختلفة من الحذف ثم يذكر أن ما حذف في الكلام لكثرة استعمالها كثير، ويعلل حذف ياء المتكلم في نداء "يا ابن أم" و "يا ابن عمي" بكثرته في كلامهم، ولذا لم تحذف الياء في يا ابن أبي ويا غلامي، لأنهما في العبارتين الأخيرين أقل استعمالا.

2- الحذف لطول الكلام: يعكس حديث النحاة والبلاغيين من تعليل الحذف في بعض المواضع بطول الكلام إدراكهم ما يعتري التراكم ثقل إذا طالت، وأن الحذف يقع فيها تحففا من الثقل وجنوحا إلى الإيجاز الذي يمنحها شيئا من القوة، نحو: " جاء الذي هو ضارب زيدا" حيث يجوز حذف "هو" فتقول: "جاء الذي ضارب زيدا".

1- الدكتور علي أبو المكارم، المرجع السابق، ص162.

2 - سورة النحل الآية 30.

3 - الدكتور فاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص77.

- 3- الإيجاز والاختصار عند القرائن: نحو قوله تعالى: ﴿فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ﴾⁽¹⁾، أي فذوقوا العذاب. ونحو قولك: "الهلال والله" أي هذا.
- 4- الاستخفاف لكثرة دورانه في الكلام كحذف ياء النداء، في نحو: "أيها الناس" وحذف نون "يكن" في نحو: "لم يك محمد حاضرا".
- 5- ظهور المعنى: وذلك في قوله تعالى: ﴿أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا﴾⁽²⁾ أي دائم.
- 6- الإبهام: وذلك إذا كنت تريد إبهام أمر ما على مخاطبتك فتحذف نحو قولك، لمن قال لك: ألا تعطي كما أعطى الآخرون؟ فتقول أنا أعطيت.
- 6- مراعاة الأسجاع والفواصل: نحو: احفظ الرأس وما عوى، والبطن وما حوى.⁽³⁾

أنواع الحذف:

الحذف أنواع بحسب الاعتبار التي ينظر إليها ومن أبرز هذه الأنواع:

- 1 - الحذف الواجب والجائز: فالواجب نحو: حذف الفعل في التحذير في نحو: إياك إياك، والحذف الجائز فيما دل عليه دليل لفظي أو مقامي وذلك نحو: "زيد" في الجواب: من حضر؟.
- 2 - الحذف القياسي أو السماعي: فالحذف القياسي هو الذي له مواطن معلومة كما في نحو: اجتماع الشرط والقسم فيحذف جواب المتأخر منهما، نحو: "لئن أخرجوا لا يخرجون معهم" الحشر (12).
- 3- المستلزم لتقدير معين وغير المستلزم لتقدير معين: فالأول نحو أن يكون جوابا عن السؤال أو حذفاً يقتضيه الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾⁽⁴⁾ أي: خلقهن الله، والثاني: نحو تقدير القسم من أجوبة الشرط والقسم، نحو: "ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ" وغير ذلك مما لا يستلزم تقديرا معين.⁽⁵⁾

1 -سورة الفاطر الآية 37.

2 - سورة الرعد الآية 35.

3 - الدكتور الفاضل الصالح السامرائي، المرجع السابق، ص 97.

4 -سورة الزمر الآية 38.

5 - الدكتور فاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص 88- 89.

3- الحذف الذي يدل على معنى واحد والحذف الذي يدل على أكثر من معنى بحسب التقدير نحو: فمن الأول قوله تعالى: ﴿ أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ (1) أي دائم. والثاني قولهم (رأسك والجدار) فهذا يحتمل تحذير المخاطب لحفظ رأسه من الجدار، ويحتمل أن يكون له معنى آخر وهو دع رأسك والجدار أي أضرب رأسك بالجدار إن شئت.

أدلة الحذف(2):

هناك أمور تدل على الحذف وهي على العموم تدرج في دليل الحالي والمقالي والصناعي نذكر طرفا منها:

1- أن يكون في الكلام مبتدأ لا خبر له أو خبر لا مبتدأ له أو ما أصله ذلك مثل قوله تعالى: ﴿ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٍ مُنْكَرُونَ ﴾ (3) أي سلام عليكم أنتم قوم منكرون، فحذف خبر الأولى ومبتدأ الثانية.

2- أن يكون الكلام اسم منصوب ولا ناصب له ملفوظا نحو(الحمد لله) بالنصب وأهلا وسهلا وويلا له.

3- أن يكون في التعبير حرف جر أصلي غير زائد أو ظرفا وليس فيه الجملة ما يتعلق به نحو (بسم الله الرحمن الرحيم) .

4- أن يقتضي المقام ذكر شيئين أو أشياء بينهما تلازم فيكتفي بأحدهما اعتمادا على الفهم بالمقابل نحو: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ ﴾ (4) أي: ومن أنفق بعده وقاتل لأن الاستواء اثنين.

5- أن يدل عليه العقل كقوله تعالى: ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (5) أي: فضرِب فانفجرت.

1 - سورة الرعد الآية 35.

2 - الدكتور فاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص 88- 89.

3 - سورة الذاريات الآية 5.

4 سورة الحديد الآية 10.

5 - سورة البقرة الآية 60.

- 6- أن يجتمع في الكلام ما لا يصلح إجراء مذكور واحد عليه فيستدل بالمذكور على المحذوف وذلك قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ (1)، والإيمان لا يتبوأ وإنما تتبوأ الدور وتقدير الكلام.
- 7- أن يخبر عن الواحد بغير واحد فيفهم أن ثمة حذفاً كما في قولهم "راكب الناقة طليحان" ، والتقدير ركب الناقة الناقة طليحان أو ركب الناقة أحد طليحين.
- 8- أن يتعدى فعل بحرف وقد حذف ذلك الحرف نحو: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَّاتٍ ﴾ (2) أي: بأن.
- 9- أن يوجد في الكلام ما يستدعي الجواب ولا جواب له أو العكس وذلك بالقسم والشرط، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾ (3).
- 10- أن يكون في الكلام صفة وليس لها موصوف أو أن يكون في الكلام موصوف يقتضي المعنى أن يكون له صفة ولم تذكر، فمن قولك: (سافر طويلاً)، أي سفراً طويلاً أو وقتاً طويلاً (4).

1 - سورة الحشر الآية 9.

2 - سورة البقرة الآية 25.

3 - سورة ص الآية 1.

4 - د. فاضل صالح السامرائي، المرجع السابق، ص 80-82.

ثانيا : حذف الفعل في لغة المساليت :

تعريف الحذف : هو أن تسقط الكلمة أو الجملة من الكلام بوجود القرينة والقرينة دليل على وجود الحذف.

وتنقسم إلى قسمين :

أ- القرينة اللفظية : وهي كلمة تدل على وجود الحذف، مثال ذلك :/ مانق كلكو ننديكن ديلنق/، فهنا حذف كلمة (كللو)، الثاني،/ maang kallo nendiken /dilîng، تعني بالعربية (إذا تريد الخير أفعل الخير (أفعل) الثاني محذوف).

ب- القرينة المعنوية : وهي دلالة السياق أو المفهوم الجملة على المحذوف، نحو:/ كلكو قوتو ننديكن كالي بو كيو/،/ kalu gotu nendiken kali bu kyo /، تعني بالعربية، إذا تريد أن تكون طيبا اذهب مع الطيبين، محذوف كلمة (مع أصدقاء)(1).

يحذف الفعل من الجملة في مواضع عديدة منها :

1- حذف الفعل في الجملة الاستفهامية، نحو :

/قا تقا ؟/،/ gā taka? /، تعني بالعربية من ذهب؟- ذهب محمد.

2- حذف فعل الرابط مع المسند إليه، نحو :

- /مانق قالي/،/ maŋ galy? /، تعني بالعربية (من أنت؟)، أنا حسن المحذوف (أما حسن ياي).

3- حذف فعل الرابط مع المسند، نحو :

/قا فرحتي؟/،/ gafar hantyi? /، تعني بالعربية (من المسرور؟)، أحمد مسرور(2).

مواضع حذف أركان وأجزاء الجملة الفعلية في لغة المساليت(3) :

1- وقد يحذف من الجملة أركانها وأجزاؤها منها : / قيديكن تقي سيد تام أكا/،/

/gîdikin tagî said tam aka، تعني بالعربية، ذهبت الليل إلى بيت سعيد، هنا ضمير في عجز الجملة دليل على حذف كلمة (من) المسند إليه الواقعة في صدر الجملة.

1 حافظ محمد عز الدين عبدالله، العمر، 35عاما، محلية كرينك، 2020\1\18

2 - مقابلة الأستاذ: محمد خميس النور بدوي، بتاريخ 15\4\2020 م، الخرطوم، بسوبا الحلة

3 -عبدالله أحمد يعقوب أحمد، العمر55عاما، محلية كرينك، 2020\1\12

- 2- حذف المسند إليه من الجملة الأمر، نحو : /بللو إمتين مو كا/، belloo /emteyan mo ka/، تعني بالعربية ، من فضلك أحضر الامتحان.
- 3- حذف المفعول إذا كان جوابا للجملة الاستفهامية، نحو: /قا كالو أديكلا؟/، kaloo /adikela?/، تعني بالعربية ، من رأيي حسنا؟ أنا رأيك.
- 4- حذف متمم الفعل مع حروف الإضافة، نحو : /قا تقي ملك تيقى؟/، ga tagî /malak tiga?/، معناه بالعربية، من خرج من البيت؟ آدم خرج من البيت.
- 5- حذف حرف النداء، نحو: /آدم/، /aadam/، مقصود به يا آدم حذف حرف النداء.
- 6- حذف كل أجزاء الجملة إلا واحدا منها، نحو : /قاتولا؟/، /Gäh to la?/، تعني من أخذ؟ أحمد، حذف كلمة (أخذ).
- 7- حذف كل أجزاء الجملة، نحو : /كتب كو نبيق؟/، /Ketab ko naing?/، تعني بالعربية ، هل عندك كتاب؟ نعم، حذف جملة (عندي كتاب، /حيح/، /hih/).
- 8- حذف القيد ، نحو: /أمن قارو قر قنتي؟/، /Amn garo gar genty?/، معناه بالعربية ، ماذا تدرس اليوم؟ يعني ندرس اليوم القرآن.

الأمثلة للجملة الفعلية:

أمثلة الأجراء:

- 1- /نسوو/، /naso/ الصدق. فالمحذوف /لزم كن/، /lezam ken/ أي (الزم).
- 2- /مدلدي تيجانن/، /madaldy tyyanan/، تعني بالعربية، الغريق الغريق. فالمحذوف /نركو/، /narko/ أي (الحق).
- 3- /نسا تاء أمانابو/، /nasa taa amanabo/، تعني بالعربية، الصدق والأمانة. فالمحذوف /لزم كن/، /lezam ken/ أي (الزم).
- 4- /أحلن وسحلن/، /aalan wasalan/، تعني بالعربية، أهلا وسهلا. فالمحذوف /أحلن وسحلن / aalan wasalan / أي (أهلا وسهلا).
- 5- /أسو أسو/، /assô assô/ تعني بالعربية، (شكرا جزيلا)، فالمحذوف (أسو برنقا- assô bernaga-) أي (أشكرك).

6- موندي أويو أويو mondy äõyu äõyu تعني بالعربية، (اللهم ضبعا وذئبا)،
فالمحذوف /تورون/، /toron / أي (أجمع).

أمثلة التحذير(1):

1- /أمرأ دوديلن/، /amara dodylan تعني بالعربية، (الأسد؛ حتى لا
يفترسك)، فالمحذوف /قاجرنو/، /gājirno /، أي احذر.

2- /كورو نو واسيملك/، /korono waasimalak /، تعني بالعربية، يدك من
النار. فالمحذوف /جلي كو/، -/gili ko / أي (باعد).

3- /واسو واسو/، /waaso waaso /، تعني بالعربية، النار النار. فالمحذوف /جلي
كو/، /jili ko / أي (ابتعد).

4- /حايي إحمل ملك/، /hay ahmal malak /، تعني بالعربية، (إياك والإهمال)،
فالمحذوف (/ جلي كو/، -/gili ko /، أي (باعد).

تفسير الضمائر بجمل حذف فعلها وفاعلها كأسلوب الاختصاص مثلا:

1- /مي مسقفين تايي قدوا كا نيقامي/، /my mosagfin tay godowa ka
/nygamy، تعني بالعربية، نحن المثقفين قدوة لغيرنا. فالمحذوف الفعل والفاعل
/قسد أقي/، /gasad agi /، أي (أقصد).

2- /مانق كتب نقيك كا ملك أسلوبنا نق كالي/، /mang katab negak ka
/malak aslobta nag kalyi، تعني بالعربية، أنت الكاتب أرقى الناس أسلوبا.
فالمحذوف الفعل والفاعل (قسد أقي- gasad agi) أي (أعني).

3- /أما مسلم قي سيام كو أيبي/، /ama moslym gî seyam ko aayby /،
تعني بالعربية، أنا أيتها المسلم أصوم رمضان. فالمحذوف الفعل والفاعل /قسد أقي/،
/gasad agi /، أي (أعني).

4- /مانق سنا نيقك كالو فوتو روسيتري/، /mang seno negak kalo guto
/rositriy tary، تعني بالعربية، أنت أيتها الصانعة حريصة على الاتقان.
فالمحذوف الفعل والفاعل /قسد أقي /، /gasad agî /، أي (أعني).

1- حسين إسماعيل يحيى احمد، العمر70 عاما، محلية كرينك، 8\7\2020

5- /أمبرو ملك كو/، / aboro malak ko/ /، تعني بالعربية، مني تذهب، المحذوف هو /كو/، / ko /، أي (اذهب)⁽¹⁾.

خلاصة الحذف في اللغة المسلاتية

1- يكون الحذف في اللغة المسلاتية بوجود قرينة لفظية أو معنوية. مثال لقرينة لفظية، نحو: /مانق كللو ننديكن ديلنق/، فهذا حذف كلمة (كللو) الثاني / maang /kallo nendiken dilŋg/، تعني بالعربية (إذا تريد الخير أفعل الخير (أفعل) الثاني محذوف.

مثال لقرينة معنوية : نحو: /كللو قوتو ننديكن كالي بو كيو/، /kallu gotu /nendiken kali bu kyo/، تعني بالعربية، إذا تريد أن تكون طيبا اذهب مع الطيبين، محذوف كلمة /قي كاوا بو/، / gîkawa bo /، مع أصدقاء.

2- كل حذف في اللغة المسلاتية جائز إذ لا وجوب له.

3- من صور الحذف الجائز للفعل، نحو : /قا فرحتني؟ /، /ga far han tyi? / من مسرور؟ أحمد مسرور (فعل الرابط مع المسند).

4- حذف المسند إليه، نحو: /كار تكا/، /kar tak/، تعني بالعربية (أحمد جاء ورجع)، المسند إليه محذوف تقديره (أحمد -aamad).

5- حذف المفعول، نحو : /قا كلو أديكلا/، /găh kalo adigila/، تعني بالعربية (من رأني جيدا؟) ، المفعول محذوف وتقديره (ama bikal -أنا رأيتك).

6- حذف القيد ، نحو : /قا رو أمن قرقي؟ /، / gârrou amn gar gyi ? /، تعني بالعربية.

(ماذا تدرس اليوم؟) \amin hisab ko gar minti\ ندرس اليوم الرياضيات.

7- حذف كل أجزاء الجملة إلا واحدا نحو : /قا كتب كو تمنا؟ /، /găh ketab ko /tamina?ali/، تعني بالعربية، (من رفع الكتاب؟ المحذوف (رفع الكتاب علي)، ونختصر كل ذلك، ونقول: علي.

1 - مقابلة الأستاذ: نصر الدين علي زكريا محمدين، محلية كرينك، بتاريخ 2\4\2021م.

8- حذف كل أجزاء الجملة، نحو: /أمن إمتين كو كينيق؟/، /amn emtyan ko kinig?hih /، تعني بالعربية، هل عندكم امتحان اليوم؟ الإجابة نعم عندي امتحان اليوم، ونختصر كل أجزاء الجملة، ونقول: نعم.

9- حذف حرف النداء، نحو: /مامود/، /mamod /، المحذوف حرف النداء"، أصلاً أن يكون (يا محمود).

10- حذف متمم الفعل مع حروف الإضافة، نحو: /قا مدرسا ملك تيقا؟/، /gāh /madarasa malak tigā? /، تعني من خرج من المدرسة؟ محمود خرج من المدرسة (1).

مقابلة الحذف في اللغتين العربية والمسلاتية:

مقابلة الحذف في اللغتين يتضح أن الحذف ظاهرة توجد في اللغتين، وربما في كل اللغات العالم، ونجمل في ما يلي أوجه الشبه ونقاط الاختلاف في اللغتين:

أ- أوجه الشبه:

- 1- الحذف في اللغتين يكون بوجود قرينة لفظية.
- 2- الحذف في اللغتين يشمل الحرف والكلمة والجملة.
- 3- تحذف في اللغتين أداة النداء.
- 4- تتفق اللغتان بحذف المسند والمسند إليه.
- 5- في اللغة العربية إذا حذف المسند جوازا يمكن أن يعوض عنه بكلمة أخرى ويتغير من أجل ذلك شكل الفعل وفي لغة المساليت نفس ذلك الأمر.
- 6- الجملة الاسمية في لغة المساليت فتكون العمودين كما في العربية لا يحدث فيه تغيير أي مسند إليه ومسند مثلاً:

-البرد شديد: في لغة المساليت /واسرقى تيري/، /wasargā terayi /، أي البرد شديد.

-المطر نازل/ساء توجيجي/، /saa togîgy /، أي المطر نازل.

ب- أوجه الاختلاف:

1- الحذف قد يكون واجبا في اللغة العربية أو جائزا، ولا يكون إلا جائزا في اللغة المسلاتية.

¹ -مقابلة، د. الطاهر ادريس آدم، وحدة أرمني- محلية كرينك 2019/12/22م.

المبحث الثالث

ترتيب الجملة في اللغتين العربية والمسلاتية

أولاً : ترتيب الجملة في اللغة العربية

(الترتيب أو(الرتبة) مصطلح يقصد به تحديد مواقع الكلمات في التراكيب اللغوية، وعُرف هذا المصطلح عند النحويين العرب بالتقديم والتأخير في الكلام⁽¹⁾). طبيعة الجملة العربية أن يبدأ المتكلم بالاسم ثم الخبر، إذا الفعل يليه الفاعل وهذا في أركان الأصول وقد تدخل في بعض المتعلقات كالصفة بين المبتدأ وبين الخبر ثم بعض الخبر أو الفاعل تأتي بقية المتعلقات والمكملات، وهناك حالات عديدة يتقدم فيها الركن الأصلي عن ترتيبه الطبيعي، ويكون ذلك على سبيل الوجوب أو الجواز وفي الغالب يكون لهذا التقديم أثر في المعنى "بلاغي" وكما هنالك صور التقديم فيها ممنوع.

ظاهرة التقديم في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين هما :

أ- تقديم على نية التأخير:

وفيه يتغير موقع الكلمة مع المحافظة على المراد بها . عن ذلك يقول الجرجاني: "وذلك في كل شيء أقررت مع التقديم على الكلمة الذي كان عليه، وفي جنسه الذي كان فيه، كخبر المبتدأ ، إذا قدمته على المبتدأ والمفعول إذا قدمته على الفاعل كقولك : " منطلق زيد" و" ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا"، ومعلوم أن منطلق وعمرا لم يخرجوا بالتقديم عما كانا فيه وعليه، من كون هذا الخبر مبتدأ ومرفوع بذلك، وكون ذلك مفعولا ومنصوبا من أجله كما يكون" ⁽²⁾.

ب- تقديم على نية التأخير :

وهو النوع الثاني وفيه يتغير موقع الجملة ويتغير معه شكلها الإعرابي بناء على موقع الجملة الذي أحلت فيه وعنه يقول الجرجاني " تقديم لا على نية التأخير ولكن

1 - موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش، شرح المفصل، مصر، عنيت بطبعه ونشره إدارة المطبعة الميزية، ص74.
2 - عبدالقاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة مدني القاهرة، 1992م، ط3، ص106-107.

على أن تنتقل الشيء عن حكم إلى حكم، ويجعل له بابا غير بابه وإعرابا غير إعرابه. وذلك أن تجيء إلى اسمين يحتمل كل واحد فيهما أن يكون مبتدأ ويكون الآخر خبرا له. فتقدم تارة على ذلك، وأخر ذلك على هذا، ومثاله قولنا "ضربت زيدا" و "زيد ضربته" لم تقدم "زيد" على أن يكون مفعولا منصوبا بالفعل كما كان ولكن على أن ترفعه بالابتداء وتشغل الفعل وتجعله في موضع الخبر(1).

الأشياء التي لا يجوز تقديمها ثلاثة عشر(2):

- 1- صلة على الموصول.
 - 2- المضمرة على الظاهر في اللفظ والمعنى إلا ما جاء منه على شريطة التفسير.
 - 3- الصفة وما اتصل بها على الموصوف وجميع توابع الأسماء.
 - 4- والمضاف إليه وما اتصل به على المضاف.
 - 5- وما عمل فيه حرف أو اتصل به لا يقدم على الحرف.
 - 6- والفاعل لا يقدم على الفاعل.
 - 7- والأفعال التي لا تنصرف لا يقدم عليها ما بعدها.
 - 8- والصفات المشبهة بأسماء الفاعلين والصفات التي لا تشبه أسماء الفاعلين لا يقدم عليها.
 - 9- والحروف التي لها الصدر الكلام لا يقدم ما بعدها على ما قبلها.
 - 10- وما عمل فيه معنى الفعل فلا يقدم المنصوب عليه.
 - 11- لا يقدم التمييز ما بعد إلا.
 - 12- حروف الاستثناء لا تعمل فيما قبلها.
 - 13- لا يقدم مرفوعه على منصوبه
- 1- تقديم المسند إليه على المسند :**

الأصل في ترتيب الكلام داخل (الجملة الاسمية) أن يأتي المسند إليه ويليه المسند، ولكن هناك بعض الأحوال الدلالية والبلاغية التي تؤدي إلى تقديم المسند

1 - المرجع نفسه، الصفحة نفسه.

2 - 2 - للإمام جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم، ج1، ط1، 1985م، لبنان - بيروت، مؤسسة الرسالة، ص345 - 346.

على المسند إليه، وقد حدد النحاة مواضع بعينها الأصل فيها تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً، أي أنه واجب التقديم.

تقديم المسند إليه على المسند في الحالات الآتية :

1- أن يكون المسند إليه من ألفاظ الصدارة في الكلام، وهي :

أ- أسماء الاستفهام، نحو : من فاتح القدس؟

ب- أسماء الشرط، نحو : من يدرس ينجح؛

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

د- كم الخبرية، نحو : كم رجل حضر.

كم : خبرية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

و- ضمير الشأن، نحو : هي الأخلاق تنبت كالنبات.

س- الاسم المقترن بلام الابتداء، نحو : لقبیح في الناس قطیعة الأرحام، قال تعالى :

"وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ" (1).

لعبد : اللام للابتداء، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. (عبد) : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

2- تقديم المسند على المسند إليه:

يجوز تقديم المسند على المسند إليه كقولك: "تميمي أنا"، وقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مَّخِيَاهُمْ

وَمَاتَهُمْ﴾ (2)، سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم"، المعنى: سواء عليهم الإنذار

وعدمه، وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه من المبتدا نكرة والخبر ظرف، وذلك قولك:

"في الدار رجل" (3).

1 - سورة البقرة الآية 221.

2 - سورة الجاثية الآية 20.

3 موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي، شرح المفصل للزمخشري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، ج1، ط1، 2001، ص234.

ثانيا : ترتيب الجملة في اللغة المسلاتية

تبدأ الجملة بأنماط مختلفة في اللغة المسلاتية عادة بالمسند والمسند إليه الذي يمثله الاسم، أو ما يقوم مقامه ثم يأتي المسند بعده، ويتوسطهما الرابط أو مقطع، فإن كانت الأجزاء المكونة للجملة الاسمية أي (لا فعل فيها) فيكون الترتيب الأساسي على الشكل التالي:

1-مسند إليه + مسند، ومثال ذلك: بنت البلد، ولدي في البيت، رائحة الزهرة ذكية.

وإن كانت في الجملة فعل فيكون الترتيب الأساسي على الشكل التالي:

2-مسند +مسند إليه، ومثال ذلك: ذهب علي إلى البيت، وهذا الترتيب حر غير محفوظ الرتبة ففي بعض الاحوال يمكن أن تحرر الجملة من ترتيبها الأصلي تصبح مسند إليه + مسند.

تقديم المسند على المسند إليه:

يمكن أن يقع التقديم والتأخير في أركان الجملة، ويكون المسند قبل المسند إليه والمفعول قبل الفعل.

1- إذا كان المسند شبه جملة(جارا ومجرورا، أو ظرفا) والمسند إليه نكرة، نحو:

أ- /إمتحن قوركا تني/، /emtehan gooraka tenyi/، تعني بالعربية (للامتحان رهبة).

ت- / كتب كو نبيق/، / ketab ko nîng / ، معناه بالعربية (عندك كتاب).

أن يكون المسند مماله لصدارة الكلام، كأسماء الاستفهام، نحو :

أ- /قريبي تقي نا، أو (تقي نا قريبي؟)/، / tagî na goryi? /، تعني بالعربية أين بيتك؟.

ب- /قرنم إمتحن تي؟/، /gârnâ emtehandyî ? /، تعني بالعربية (متى الامتحان؟).

تنبيه :

كما أشرنا سابقا من خصائص لغة المساليت أن مفرداتها متشعبة من حيث التكوين، وأيضا من خصائص هذه اللغة أن بعض أفعالها مركبة من كلمتين، وليس بالتركيب

النحتي في بعض أفعال العربية، فهي أفعال التي تأخذ من الكلمتين كلمة، بعد حذف جزء من المقاطع سواء في الكلمة الأولى أو الثانية أو في الاثنين معا لتدل على معنى الفعل، وغالبا ما تجد هذه الأفعال في الكلمات الدخيلة على لغة المساليت، مثال ذلك : (كتب - قرأ) وشبههما فيقال في الأولى كتب : / كتب تينا /، ketab /taina بمعنى كتب. وأيضا يأتي حرف النفي في نهاية الفعل، نحو : لا تكتب أو لا تقرأ، / كتب قنن/، / ketab genan/، لاحظ أن حرف (ن) هو بمعنى لا، وكلمة (قرأ) (قرو تينا) وهكذا في النفي.

3- إذا اشتمل المسند إليه على الضمير يعود إلى المسند، نحو: في الدار صاحبها، هذا وجوب تقديم المسند على المسند إليه في العربية . أما بلغة المساليت فلا يمكن أن تقدم المسند على المسند إليه إلا في حالات قليلة.

4- يمكن أن يتقدم الفعل على المفعول، نحو : /رايان نروجي قو باب ملك/، / rayan nurojigo bab malak/، تعني بالعربية، فلا تنهري السائل من الباب (المفعول المؤخر - الفعل المقدم).

خلاصة القول:

1- ترتيب الجملة في اللغة المسلاتية لا يؤثر في المعنى، كثيرا، والسبب في ذلك ليس له الإعراب ولا منصوبات والمرفوعات والمجرورات، فالجملة التي يحدث فيها التقديم تعرف بالجملة المقلوبة.

2- التقديم والتأخير في اللغة المسلاتية لا وجوب فيه.

مقابلة التقديم والتأخير في اللغتين العربية والمسلاتية

أ- أوجه الشبه :

1- ظاهرة التقديم والتأخير موجودة في اللغتين.

2- يتقدم المسند على المسند إليه في اللغتين وتمثل الجملة الاسمية في هذه الحالة.

3- في اللغة العربية يمكن أن يتقدم المفعول به على الفاعل وأحيانا الفعل، على سبيل المثال : / ساء أقانا/، / saa agūana/، تعني بالعربية، "ماء شربت" و/أحمد

ساء تقانا،/ aamad saa tagûana /، و "شرب الماء أحمد"، وهو أمر جائز في اللغة المسلاتية.

ب- أوجه الاختلاف :

1- يكون سبب التقديم والتأخير في اللغة العربية للمحافظة على الشكل أو على معناها، لا يوجد مصطلح التقديم والتأخير في اللغة المسلاتية.

2- في اللغة المسلاتية الجملة التي حدث فيها التقديم والتأخير تعرف بالجملة المقلوبة، بينما في اللغة العربية مصطلح التقديم والتأخير.

الفصل الخامس

التوسع في الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الأول: التوسع في الجملة الاسمية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية
المبحث الثاني: التوسع في الجملة الفعلية البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية

المبحث الأول

التوسع في الجملة الاسمية في اللغتين العربية والمسلاتية

أولاً: التوسع في اللغة العربية:

تعريف التوسع في اللغة

وسع: وَسِعَهُ الشَّيْءُ بالكسر يَسَعُهُ سَعَةً، يقال: لا يَسَعُنِي شَيْءٌ ويضيق عنك، أي: وأن يضيق عنك، والوُسْعُ والسَّعَةُ: الجِدَّةُ والطاقة، قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ﴾ (1)، أي قدر غناه وَسِعَتِهِ، والهَاءُ عوض عن الواو. وأوسَعَ الرجل: صار ذا سَعَةٍ وِغْنَى، ويقال: أوسع الله عليك، أي أغناك. والتوسع خلاف الضيق، تقول: وَسَّعَ الشَّيْءُ فَاتَّسَعَ واستوسَّعَ، أي صار واسعا(2).

وفي قاموس المحيط: وسع: صار ذا سعة، و- الله تعالى عليه: أغناه، توسَّعَ عليه، قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (3): أغنياء قادرين، وتوسعوا في المجلس: تفسحوا. ووسعه توسيعاً: ضد ضيقه، فاتسع واستوسع(4).

وكذا في المعجم الوجيز: وسع الشيء (يسعه) لم يضيق عنه. ويقال: لا يسعني إلا بشكره. ورحمة الله كل شيء شملته(5).

في قوله تعالى: ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ أي أتسع (6).

تعريف التوسع في الاصطلاح:

وقد استعمل العلماء مصطلح (التوسع اللغوي) للنمو اللغوي، أو لكل ما فيه نمو للثروة اللفظية في العربية، ولذا فإن كل رافد يثري هذه اللغة، هو من طرق

1 - سورة الطلاق الآية 7.

2 - أبو نصر إسماعيل حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة، راجعه محمد محمد تامر وآخرون، 2009م، ص 1244-1245.

3 - سورة الذاريات الآية 46.

4 - مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، حققه، أنس محمد الشامي، وآخرون، دار الحديث القاهرة، 2008م، ص 1753.

5 - معجم الوجيز، تأليف: مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، طبع خاص بوزارة التربية والتعليم، 1994م، ص 668.

6 - سورة البقرة الآية 154.

(التوسع اللغوي) وهم يقصدون الانطلاق باللغة من ضيق إلى السعة، كي تعالج مقتضيات كل عصر من عصور اللاحقة(1).

تتكون الجملة العربية من مكونين أساسيين، هما المسند والمسند إليه. وينظر النحاة إلى المسند والمسند إليه على أنهما عماد الجملة وأطلقوا عليهما مصطلح (العمدة)، لأنها اللوازم للجملة، والعمدة فيها والتي لا تخلوا منها حيث لا تقوم الجملة إلا بهما، وما زاد المسند والمسند إليه في الجملة يسمى قيذا أو فضلة(2).

إذن الجملة الموسعة هي تلك الجملة النواة التي تضاف إليها عناصر توسيعية أو مكملات أو فضلات – على حد تعبير النحاة – وتصنف تلك العناصر التوسيعية إلى عناصر ذات وظائف نحوية ووظائف دلالية، بمعنى أنها تؤثر على إعراب أحد عنصري الإسناد أو كليهما، وتضيف معنى جديدا إلى الجملة النواة، وقد أطلقوا عليها عناصر ذات وظائف أساسية، وعناصر ذات وظائف دلالية فحسب؛ فهي تضيف معنى جديدا إلى النواة، غير أنها لا تعمل نحويا في أي من عنصريها(3). أما الجملة الدنيا في العربية هي تلك الجملة المكونة من (المبتدأ والخبر) أو (الفعل والفاعل)، فإذا ما أضيفت أي عناصر توسيعية إلى النواة الإسنادية تحولت الجملة الدنيا phrase minimale إلى ما يطلق عليه علم اللغة الحديث الجملة الموسعة phrase expansive (، فهذه الجملة هي الجملة الموسعة؛ لأنها اشتملت على عنصريها الأساسيين أو تركيبها النواتي.

ومن العربية قولنا (إن الله عليم، يعلم الله الجهر والسر) فهاتان جملتان بسيطتان موسعتان، أولاهما اسمية موسعة بحرف التوكيد، والثانية فعلية موسعة بالمفعول وتابعه. ومعنى "العناصر التوسيعية elements d'expentions" إنها تلك العناصر اللفظية المضافة إلى التركيب الإسنادي ولا تمثل جزءا منه، يقول جورج

1 - زايد بن مهلهل العتيق الشمري، أثر كتاب الفصح وشروحه في التقنية التوسع، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، 2006م، ص249.

2 - عبد الحارس، الجملة العربية، الجامعة المحمدية لانج، ص8

3 - د. علاء اسماعيل الخمزاي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة، في كتاب سيبويه دراسة وصفية تحليلية، ص14.

مونان: العناصر التوسيعية (I expantions) هي تلك العناصر التي تضاف إلى الجملة النواة phrase noyan أو الإسناد النواتي noyan predicative (1).
وعليه يرى الباحث أن عنصر التوسع هو عنصر ذو وظيفة نحوية دلالية، يضيف معنى. وفي هذا البحث نقدم الطرائق التي تتوسع بها الجملة الاسمية، ومكملات الجملة الاسمية هي : كان وأخواتها، النعت والتوكيد، العطف والبدل.

أولاً: عناصر توسع الجملة الاسمية:

1- كان وأخواتها:

أفعال تدخل على الجملة الاسمية، فتؤثر عليها من ناحية التركيب؛ حيث تكون عوامل رفع المسند إليه ونصب المسند، ويسمى المسند إليه اسمها، ويسمى المسند خبرها(2).

أو بعبارة أخرى وهي تنسخ حكم المسند إليه والمسند، فتغير حكمها، ترفع الأول ويسمونها اسمها، وتنصب الثاني ويسمونه خبرها(3).

في اللغة: من النَّسخ، بمعنى الإزالة، يقال: نسخت الشمس الظل، إذا أزالته، وقال تعالى:

﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا﴾ (4).

وفي الاصطلاح: ما يرفع حكم المسند إليه والمسند(5).

إذن لا تدخل (كان) وأخواتها على كافة الجمل الاسمية، بل على الجمل الاسمية الصالحة لدخولها، وهي التي استوفت شروطاً محدودة في كل من ركني الإسناد فيها.

جملة: محمدٌ عاقلٌ. (مسند إليه + مسند) يمكن أن تتوسع بالفعل الناسخ لتصبح:

كان محمد عاقلاً. فعل مسند + اسم مسند إليه + اسم (مكمل).

1 - د. علاء اسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة المرجع السابق، ص8.

2 - د. علاء اسماعيل الحمزاوي، المرجع نفسه، ص45.

3 - مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، مرجع السابق، ص176.

4 -سورة البقرة الآية 106.

5 - د. عصام نور الدين، الفعل في النحو ابن هشام، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2007م، ص377.

فوظيفة الأفعال الناقصة وظيفية دلالية شكلية لأنها من حيث المعنى تضيف عنصر الزمن إلى الجملة الاسمية ليفيد ثبوت مضمون الجملة لاسمها إما دوماً... وإما مع الانقطاع... أو مع الحال... أو الاستقبال(1).

2- إن وأخواتها:

جملة: زيد أخوك، تتوسع لتصبح: إن زيدا أخوك.

أداة + مسند إليه + مسند

وظيفة النعصر هنا دلالية في الأساس، وهي إفادة التأكيد، وشكلية حيث غير العنصر علامة المسند إليه الإعرابية دون تغيير نوع الجملة(2).

أما المسند إليه فيشترط فيه الآتي:

- 1- أن لا يلزم الصدارة، كأسماء الاستفهام، والشرط.
- 2- أن لا يكون واجب الحذف، كالمخبر عنه بنعت مقطوع.
- 3- أن لا يلزم الابتدائية بنفسه أو بغيره، نحو: أقل رجل يقول ذلك.
- 4- أن لا يلزم عدم التصرف، نحو: طوبى للمؤمن، وويل للكافر.

وأما المسند فيشترط فيه الآتي:

أن يكون طلباً: أمراً أو نهياً وأن يكون أسلوباً إنشائياً.

فإذا استوفت الجملة الاسمية هذه الشروط صلحت القبول(كان) أو إحدى أخواتها الاثنتي عشرة؛ وهي: كان، أمسى، وأصبح، أضحى وظل، بات وصار، ليس ومازال، وما برح، وما فتئ، وما دام(3).

ومن أمثلة ذلك:

- 1- كان زيد مريضاً.
- 2- أصبح الطفل باكياً.
- 3- أضحى زيد نشيطاً.
- 4- أمسى العامل متعباً.

1- د. محمد داود محمد، الجملة البسيطة في اللغة العربية والهوسوية، الناشر مكتبة المقصورات غرب استاد الخرطوم، 2016م، 65.

2- د. محمد داود محمد، مرجع السابق، ص 66.

3- مهدي المخزومي، مرجع نفسه، والصفحة نفسه.

5- ظل الجو معتدلاً.

6- بات الحارس ساهراً.

7- صار الطين حجراً.

8- ليس الجو بارداً الخ.

النعته:

هو التابع يذكر لتوضيح متبوعه ببيان صفة من صفاته، أو صفة شيء له ارتباط به⁽¹⁾.

التوابع (النعته): على خمسة أنواع: النعته، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل.⁽²⁾

النعته نوعان: حقيقي وسببي

أما النعته الحقيقي: فهو يدل على صفة في نفس المنعوت، كقولنا: قرأت ليلة أمس سورةً طويلةً من القرآن الكريم، إن الدين الإسلامي الحنيف أعظم الأديان. ولما كانت الصلة بين النعته الحقيقي ومنعوته قوية وثيقة وجب أن يتطابق النعته والمنعوت في كل شيء على النحو التالي:

1-أوجه الإعراب الثلاثة (الرفع والنصب والجر).

2-التعريف والتكثير.

3-الإفراد والتثنية والجمع.

4-التذكير والتأنيث.

أما النعته السببي: فهو يدل على صفة في شيء بعده، له صلة وارتباط بالمنعوت، ولذلك سمي السببي، كقولنا: تعلمت اللغة على أستاذ واسع علمه، غزيرة معارفه، مرضية أخلاقه. فإنك تلاحظ أن النعته الأول(واسع) لم يوصف به الأستاذ نفسه، وإنما هو صفة لشيء متصل به، وهو (علمه) وكذلك في النعتين الثاني والثالث هما (غزيرة) و(مرضية)⁽³⁾.

1 - د. عبدالله محمد النقرات، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، ط1، 2003م، ص103.

2 - قاضي قضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل، شرح ابن عقيل، مرجع سابق، ص117س.

3 -د. محمد حماسة، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 2005م، ص370.

النعته: يجب فيه أن يتبع ما قبله في إعرابه، وتعريفه وتذكيره، نحو: مررت بقوم كرماء، ومررت بزيد الكريم، فلا تُنعتُ المعرفة بالنكرة، فلا تقول: (مررت بزيد كريم) (1).

أغراض النعت(2):

للنعت أغراض كثيرة أهمها:

- 1- التخصيص: أي تخصيص المتبوع، مثل: قرأت كتابا مطولا.
- 2- المدح: مثل: مررت بزيد الكريم، ومنه قوله تعالى " الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم" الفاتحة 1، 2).
- 3- الذم: نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ونحو: مررت بزيد الفاسق.
- 4- الترحم: مثل: مررت بزيد المسكين، اللهم الطف بعبادك الضعفاء.
- 5- التأكيد: نحو قوله تعالى: ﴿فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة﴾ (الحاقة 12)
- 6- التوضيح، أي توضيح المنعوت، إذا كان معرفة، مثل: رجع خالد القيسي.
- 7- التعميم، نحو: إن الله تعالى يكرم عباده الأغنياء والفقراء.

التوكيد:

التوكيد والتأكد لغتان، حيث يقال: وكَّد توكيدا، وأكَّد تأكيدا، وهو بالواو أكثر فهما مصدران وُضعا على الأسماء(3). وقال الآخرون: معنى (التوكيد) في اللغة: التثبيت والتقوية، ويستعمل في الحياة العادية الدارجة بهذا المعنى نفسه، ومن التعبيرات الشاسع(أنا متأكد من كلامي) بمعنى: مثبت منه مقتنع به(4).

والتوكيد: اصطلاحا: تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول.

والغرض من التوكيد في الكلام تمكين المعنى في نفس السامع وإزالة اللبس الذي قد يتوهم، ورفع أي مجاز قد يحتمله الكلام، فالتوكيد يستخدم لإثبات الحقيقة الذي يقصده المتحدث إيصالها للمستمع أو المتلقي(5).

1 - قاضي القضاة بهاء الدين عياد الله، مرجع سابق، ص 179.

2 - د. عبدالله محمد النقرط، مرجع سابق، ص 103-

3 - د. إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، ج 5، ط 1، دار النشر للجامعات، مصر، 2007م، ص 95.

4 - د. محمد عيد، مرجع سابق، ص 586.

5 - د. إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، مرجع سابق، ص 95.

وللتوكيد نوعان: لفظي، ومعنوي.

أولاً: التوكيد اللفظي: وهو تكرار اللفظ الأول سواء أكان اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة⁽¹⁾.

-الاسم: قرأت الكتاب الكتاب، توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

-جملة فعلية: اجتهدوا اجتهدوا في دروسكم.

-الحرف: لا لا أنام على الأرض.

-الفعل: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿ (2)، وكذلك (انتصر انتصر الحق). (3)

يتحقق التوكيد اللفظي بتكرير الأول بعينه؛ لأداء المعنى الأول ذاته، لتمكين معناه في النفس سواء أكان اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملة، نحو: حضر المجتهد المجتهد، كلمة (المجتهد) الثانية توكيد لفظي للأولى مرفوعة، وعلامة رفعه الضمة. ومن التوكيد الفعل أن تقول: جاء جاء رجل.

-ومن التوكيد الجملة: حضر الأول، حضر الأول، حضر الأول حضر⁽⁴⁾.

ثانياً: التوكيد المعنوي:

يكون التوكيد المعنوي بألفاظ خاصة في اللغة لإزالة الشك عن المؤكد بها في نسبة المعنى المسند إليه في الجملة، فهو يرفع احتمال إرادة غير المذكور، أو احتمال عدم شموليته، نحو: انطلق زيد عينه ليرى ما حدث، أو قال زيد للفارس: اقتل الرجل، ولك ما معه حتى المرأة نفسها.

التوكيد المعنوي له ألفاظ خاصة: النفس والعين، كلا وكلتا، كل وجميع وعامة.

البدل:

البدل- لغويا- يعني العوض، وهو عند الكوفيين الترجمة والتبيين والتكرير، وعند الكوفيين البدل.

1-يوسف عطا الطريفي، الموسوعة المختارة، ط1، الأسراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003م، ص174.

2 - سورة النبأ الأيتان 4- 5.

3-يوسف عطا الطريفي، مرجع سابق، ص نفسه.

4 - د إبراهيم إبراهيم بركات، مرجع سابق، ص96.

فهو وضع الشيء لغرض ما، وهو ذكر ملفوظ بعد ملفوظ سابق لغرض دلالي، وهو إرادة التبيين والتوضيح للأول بغرض التحديد والتقيد المعنوي، وكل من البديل والمبدل منه مراد به معنى الجملة من عامل ومعمولات وتوابع(1).

أنواع البديل:

ينقسم البديل إلى ستة أقسام، يجوز أن تندمج في أربعة أقسام الآتي:

1-بديل كل من كل: وهو بديل المطابق للمبدل منه المساوي له في الحكم(2)؛ وذلك لأنه بديل الشيء مما طابق معناه، فالثاني منه عين الأول وطبقه، فهما لمعنى واحد، يتطابقان عليه، ويتساويان معه، والبديل والمبدل منه في هذا النوع يتطابقان في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، نحو: احترمت أباك محمودا، حيث (أباك) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الستة، وضمير المخاطب مبني في محل الجر بالإضافة إليه، و (محمود) بديل من المفعول به منصوب(3).

2-بديل بعض من كل: أو بديل جزء من كل، يكون فيه البديل جزءا من أجزاء المبدل منه، سواء أكان نصفه، أم أقل منه، أم أكثر منه. لذلك حتى يرتبط هذا الجزء بكلمة؛ فلا بد من إضافته إلى ضمير يعود على المبدل منه، ويطابقه في النوع والعدد، ومنه قوله: أعجبنى زيد وجهه، وأكلت الرغبة ثلثه.

3-بديل الاشتمال: وهو أن تبديل فيه لفظا من لفظ بينهما ملابسة بغير البعضية والكلية.

ويشترط فيه أن يكتفي بذكر الأول عن الثاني، كقولك: أعجبنى عبد الله علمه، أو حسنه، كل من (علم وحسن) بديل من (عبد الله)(4).

4-البديل المباين: وهذا النوع على قسمين: نوع يسمى البداء، أي ظهور الصواب بعد خفائه، ويسمى أيضا الإضراب، مثال ذلك: أكلت خبزا لحما، فالمراد هنا أكل خبزا ثم اللحم.

1 - إبراهيم إبراهيم بركات المرجع نفسه، ص125.

2 - قاضي قضاة بهاء الدين عبدالله ابن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، ج2، المكتبة العصرية، بيروت، 2003م، ص227.

3 - د إبراهيم إبراهيم بركات، مرجع السابق، ص130.

4 - د إبراهيم إبراهيم بركات، مرجع السابق، ص34.

والنوع الثاني: يسمى بدل الغلط، وهو الذي لا يقصد متبوعه، بل يكون المقصود بالحكم البدل، نحو: صليت الظهر العصر، فالعصر بدل غلط من الظهر، لأن المتكلم ذكر الظهر أولاً، ثم تبين له أنه صلى العصر لا ظهراً(1).

عطف البيان:

تعريف: هو التابع الجامد الذي يوضح متبوعه، أو يخصصه، أو يمدحه، أو يؤكد. ويوافق عطف البيان متبوعه في الضبط الإعرابي، وفي التعريف والتذكير، وفي التذكير والتأنيث، وفي الأفراد والتنثية والجمع، لذلك يقول النحاة إنه يشبه الصفة(2). تقول: الأديبة المتفهمة سكيمة إحدى شهيرات النساء. سكيمة: عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ما يفيد عطف البيان نحوياً:

يفيد عطف البيان نحوياً غرضين رئيسيين هما:

- 1- توضيح المعرفة: تقول (مدح القرآن المسيح عيسى بن مريم وذم اليهود، إذ آذو كلهم الله موسى).
- 2- تخصيص النكرة: تقول (نحن الآن في جو ربيع، وكنا قبل ذلك في طقس شتاء). ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ (3). وهذان الغرضان السابقان لا يخلو عطف البيان من أحدهما(4).

عطف النسق:

هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

1- نحو: جاء خالد ومحمد.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح، و (محمد) اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة(5).

1 - د. أمير محمد علي دليل، النحو(3)، منشورات جامعة السودان المفتوحة، 2005م، ص36.

2 - د. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي، مرجع السابق، ص854.

3 - سورة النور الآية 35.

4 - د. محمد عيد، النحو المصفي، مكتبة الشباب، القاهرة، 1985م، ص601.

5 - د. محمود سليمان ياقوت، مرجع السابق، ص856.

2-الفاء: للترتيب مع تعقيب، نحو:

حضر محمد فزيد.

الفاء تفيد ثلاثة أشياء:

أ- التشريك في الحكم، وهو الحضور.

ب- الترتيب، فحضور (زيد) بعد حضور (محمد).

ج- التعقيب، وهو عدم المهلة⁽¹⁾.

3-ثم: للترتيب مع التراخي، نحو:

زرت القاهرة ثم الإسكندرية.

4-أو: لها خمسة معان:

(التخيير، الإباحة، الشك، الإبهام، التقسيم)، نحو:

أتزوج هند أو أختها.

ب-جالس العلماء أو الزهاد

ج-حضر زيد أو عمر (الشك).

د-حضر زيد أو عمر(الإبهام).

ه-الكلمة اسم أو فعل أو حرف.

ت-أم:أمحمد مسافر أم زيد

ثانياً: توسع الجملة الاسمية في لغة المساليتية

الجملة الاسمية نعني به الجملة التي تبدأ بالاسم وهو أكثر الجمل استخداماً في

لغة المساليت مثلاً:

-التوابع ولا تعرف منها لغة المساليت سوى الصفة.

-الصفة: تتوسع الجملة البسيطة في لغة المساليت بالصفة بعد الفاعل وبعد المفعول به

نحو:

- ardi wasyi raigî الأرض الواسعة مخضرة

الأرض + رابط + الواسعة + مخضرة

1 -خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، مرجع السابق، ص561.

/أردى وسياى رايقى/، / ardi wasiyai raigîyi /، تعنى بالعربية "الأرض الواسعة مخضرة " فترتيب هذه الجملة المسند إليه هو(أردى ardi) أى الأرض، والمسند هو/وسياى/، / was yai / أى واسعة، والصفة هو/ رايقى/، / raigîyi /، أى المخضرة، وإذا قارنا هذه الجملة العربية بالجملة المسلاتية نجد المطابقة بين اللغة العربية ولغة المساليت، وإذا نظرنا جملة / أردى رايقى وسياى/، / ardi raigîyi /wasiyai، تعنى بالعربية "الأرض المخضرة واسعة"، فترتيب هذه الجملة نجد المبتدأ ثم الخبر ثم الصفة، إذن تتطابق اللغتين العربية والمسلاتية . واحيانا عندما نقارن الجملة الفعلية في العربية عندما يقابلها أو يقارن مع اللغة المسلاتية تحول الجملة الاسمية إلى الجملة الفعلية ومن أمثلتها: / ساء أقي/، / saa agûay / أى "أشرب الماء " بمعنى ماء أشرب، ويتحول الجملة إلى جملة اسمية وتصير ماء أشرب وينطبق هذا في جمل كثير.

- مثال: /أسى دورا بوو جورابوو/، (1) / asee dora mbo jura mbo /، تعنى بالعربية (الدخن حصاده وحصاده)، وبعبارة أخرى (العيش دقه ودرانه)، هذه العبارة عندما نقارن باللغة العربية كالآتي: فكلمة / أسي/، /asee، الدخن هو مسند إليه، وكلمة /دورا /، / dora/، حصاده هو مسند بالإضافة إلى الضمير، وكلمة /جورا /، / jura/، حصاده هو مسند، ورد عبارة /بوو/، / mbo/، مرتان هو واو ربط. وإذا تأملنا هذا المثال نجد التطابق بين اللغتين، والدليل على ذلك: تبدأ الجملة ب (المسند إليه) ثم تأتي (المسند) والضمير. إلا أن في لغة المساليت نجد كلمة/ بوو/، / mbo-، ورد كواو ربط مرتان.

- مثال: ربو كيلو شرموت تا كن دجيقو حي دابي لجو قاسي ماليبو ترنقا(2)
rebo kilo sharmot ta ken dagigo hai dabi luogo gasi malaibo \
tarngă

تعنى بالعربية (طبخت أمها ربع كيلو لحما شر موط وقالت اللجوء صعب تصبروا)

¹ -yousseuf mbodou , kuji kana masaraka ni suran mbo,b.p.4214,n,djamaena,tchad,2011, p25.
² - أغاني شعبية حماسية لدى مساليت.

طبخت: فعل ماضي، التاء للتأنيث، أمها: فاعل، وضمير (ها) مضاف إليه، ربع: مفعول به منصوب وهو مضاف، وكيلو مضاف إليه، نجد هذا المثال تختلف تماما مع اللغة المسلاتية، تبدأ في لغة المساليت بالمفعول به، بينما في اللغة العربية بالفعل.

- مثال ذلك: روضة زوجة علي.

هذه الجملة السابقة تشتمل على أفكار كثيرة، تعتمد تلك العبارة على الإعراب، فروضة موقع إعرابه مبتدأ وزوجة علي مضاف ومضاف إليه موقعها خبر مبتدأ. وإذا قارنا هذه الجملة العربية بالجملة المسلاتية نجد مثال هذه الأفكار في العبارة التالية:

/ رودة إيقا علي تايي/، /roda eyagă aly tay /، تعني "روضة زوجة علي"، بحيث تأتي كلمة /روضة/، /roda/، ثم تأتي كلمة /إيقا/، /eyagă / زوجة، تدل على مضاف، ثم تأتي بعده كلمة / علي/، /ali/، تدل على مضاف إليه، ثم تأتي ضمير ربط / تايي/، /tay /، وإذا تأملنا هذا المثال نجد المطابقة بين اللغة العربية ولغة المساليت، إلا في لغة المساليت نجد ضمير الربط /تايي/، /tay/ (1).

- مثال ذلك: أختك مهذبة.

هذا الشكل من الجملة الموسعة في العربية مشتملة على الأفكار كثيرة، فكلمة " أختك" بأنه مضاف ومضاف إليه وموقع إعرابه مبتدأ، "ومهذبة" موقع خبر مبتدأ. عندما نقارن هذه الجملة العربية بالجملة المسلاتية نجد هذه الأفكار في العبارة الآتية:

/لونا كلايي/، /luna kalay /، تعني (أختك مهذبة)، بحيث كلمة /لونا/، /luna /، (أختك) تدل على مضاف ثم تأتي بعده مضاف إليه في كلمة واحدة، ولا يزال المضاف مقدما على مضاف إليه مثل اللغة العربية حيث يتقدم المضاف على مضاف إليه.

1 - عبدالرحمن حسن عبدالله حسن، العمر 40 عاما، محلية كرينك، 9\1\2020

وإذا لاحظنا هذا المثال نجد التطابق بين العربية ولغة المساليت في هذا التركيب، إلا أن اللغة المسلاتية لم تفرق بين المذكر والمثنى في الاسم.

- مثال: / ليرنا عالم تي/، / liyarna na aalem ty /، تعني "أخوك عالم"، وعندما نقارن هذه الجملة باللغة المسلاتية نجد مثال هذه الأفكار في العبارة التالية:
بحيث كلمة /ليرنا /، /liyana /، تدل على مضاف وبعده كلمة /نا/، /na / تدل على مضاف إليه، وكلمة /آلم تي/، /aalem ty /، هي الربط بين المبتدأ والخبر، ولا يزال المضاف سابقا على المضاف إليه، مثل العربية حيث يتقدم المضاف على المضاف إليه، أي بعبارة أخرى: أخوك مضاف ومضاف إليه (مبتدأ) مسند إليه، (عالم) خبره (مسند).

- مثال: /محمد كومام دول/، / muhammad komam dol /، تعني بالعربية (محمد في الجبل)، عندما نقارن هذه العبارة باللغة المسلاتية تبدأ بالاسم كما هو باللغة العربية، ثم تأتي في اللغة العربية حرف الجر (سابق) المجرور، أما في اللغة المسلاتية (لاحق)، أي يأتي في اللغة العربية حروف الجر قبل المجرور، بينما يأتي في لغة المسلاتية بعد المجرور(1).

مثال: /محمد جوكوفي تارا /، / muhammad shokagî tara /، تعني بالعربية "محمد الطويل جاء"، جاء نفس الترتيب في اللغة العربية، محمد (مسند إليه) طويل (عبارة واصفة) جاء (مسند).

مثال: /ألي حسن تماج ديري/، / aly hasan tomang diry /، تعني بالعربية "كان حسن مريضا" هذه العبارة في اللغة المسلاتية نفس الطريقة العربية في التركيب، إذن كان وأخواته في لغة المسلاتية تركيبها نفس الطريقة العربية.

1 - مقابلة العمدة عبدالملك عبدالله أبكر سليمان، آزرنى-محلية كرينك، 9\1\2021م.

أمثال شعبية بلغة المساليت:

- مثال: / ساء بي جو كافي ساء تانق كوروكاي/، / saa bi jo kagî saa tang /
/ koro kayi /، تعني بالعربية (بئري الطويلة مأوه مر) يضرب هذا المثل للأذن،
بدأ الجملة ب(اسمية) في كلمة (ساء بي - saa bi - بئري)، ثم بالعبرة الواصفة
وهي /جو كافي/، / jo kagî /، الطويل)، وكلمة(مائه) خبرا للمبتدأ + الضمير،
تنطبق هذا المثل من ناحية الترتيب مع الجملة العربية.

- مثال: / تراقي تيشا سوقور تو توريكي/، / taragî tisha sogorto toraki /،
تعني بالعربية (من لدغه الثعبان يخاف من جرة الحبل) يضرب هذا المثل (انذار
من الوقوع في الخطأ مرة ثانية)، بدأ الجملة بأداة الشرط ، وفعل الشرط ثم جواب
الشرط، فنجد فيه اختلافا في اللغتين، والسبب في ذلك لا نجد في لغة المساليت أداة
شرط وفعل الشرط وجواب الشرط، فبدأ الجملة الكلمة في لغة المساليت ب
/تراقي/، / taragî /، أي (ثعبان)، فهذا المثل نجد تختلف تماما في ترتيب الجملة.

- مثال: / ساء أونياء سويو وياويدي/، / saa ôñ¥aa soyou waya widi /،
تعني بالعربية (الماء الساخن لا يقتل العطش) يضرب هذا المثل (أكل الحرام)،
جاء نفس الترتيب في اللغة العربية، الماء (مسند إليه) الساخن (مسند) للماء.

- مثال: / جرقو إنجي كيدي أورايدا/، / jargo injîei kidi ôôrai dai /، تعني
بالعربية (لا تطارد الغزالة بدون كلب)، يضرب هذا المثل (لشخص متعمد)،
تختلف اللغتان في الترتيب الجملة نجد هذا المثل في لغة المساليت تبدأ بالجملة
الاسمية، والسبب في ذلك بدأ الجملة في لغة المساليت في كلمة/ جرقو/، /jargo /
أي الغزالة، بينما نجد في اللغة العربية تبدأ العبارة بالنهي، وتأتي النهي في لغة
المساليت في نهاية الجملة.

- مثال: / أمبوكولا ساء أونيام تيدريقيدي/، / ambo kolaa saa ôõÿam
، / tidirigîdi \، تعني (الضفدعة لا تسبح في الماء الساخن)، بدأ الجملة بكلمة /
أمبوكولا/، / ambo kola /، أي الضفدعة، بالجملة الاسمية كما هو باللغة العربية،
ثم تأتي في اللغة العربية أداة النفي في بداية الكلمة، بينما في اللغة المسلاتية تأتي في
نهاية الجملة، لذلك تختلف تماما في اللغتان هذا المثال(1).

خلاصة القول:

إن الجملة الاسمية في لغة المسلاتية تتطابق تماما من ناحية الترتيب مع الجملة
العربية في كثير من أمثلتها.

1 - أحمد آدم إسحق مكي، العمر 65 عاما، محلية كرينك، 2020\9\12

المبحث الثاني

التوسع في الجملة الفعلية في اللغتين العربية والمسلماتية

العناصر التوسيعية الخاصة بالجملة الفعلية

المفعول لأجله (المفعول له)

هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت، والفاعل نحو: قمت احتراما لأبي. ويجوز تقديم المفعول لأجله المنصوب أو المجرور على عامله نحو: حبا في المال سافرت إلى اليمن(1).

أقسام المفعول لأجله:

المفعول لأجله ثلاثة أقسام هي: قياسية، مجرد من (ال)، والإضافة(2).
ومن أمثلة ذلك:

أ- سافرت إلى مكة رغبة في الحج.

ب- خفضت صوتي احتراما لأبي.

المفعول به

اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يتغير لأجله صورة فعل(3)، نحو: يحب الله المتقين عمله.

1- يكون المفعول به اسما ظاهرا، نحو: كافأت المخلص في عمله.

ب- يكون المفعول به ضميرا متصلا، نحو: هداك الله.

د- ويكون المفعول به ضميرا منفصلا، نحو: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ (4).

المفعول معه

هو اسم منتصب، يقع بعد واو بمعنى (مع) مسبوق بجملة فعلية، أو فيها معنى الفعل.

نحو: خرجت وشروق الشمس

1 - د. عبد علي حسين صالح، النحو العربي، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، مملكة الأردنية الهاشمية، 2009م، ص221.

2 - عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ج2، ط4، (ب ت)، ص244.

3 - السيد أحمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، دار كتب العلمية، بيروت - لبنان، ط4، 2008م، ص151.

4 - سورة الفاتحة الآية (5).

المفعول فيه

هو اسم منصوب يدل على الزمان وقوع الفعل، أو مكانه، ويتضمن معنى (في) باطراد نحو: سافرت صباحاً، أو جلست مكاناً بعيداً عن الضوضاء. وكلما يتضمن معنى (في) فإذا لم يتضمن معنى (في) يعرب مبتدأ، أو خبراً، نحو: يوم الجمعة عطلة رسمية، هنا ليس بظرف وإنما هي اسم، وإعرابه: يوم: مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

الجمعة: مضاف إليه، عطلة: خبر مرفوع وهو مضاف. رسمية: نعت مرفوع. (1) أو فاعلاً، أو مفعولاً به، أو مجروراً نحو: سافرت في يوم الجمعة، ويوم الجمعة يوم مبارك، وجاء يوم الجمعة، وبنيت الدار، وخشيت يوم الفراق (2).

الاستثناء بإلا:

تعريفه: المستثنى بإلا اسم منصوب يذكر بعد (إلا)، ويخالف ما قبلها في الحكم (3).
للاستثناء ثلاثة أنواع:

أ- الاستثناء التام المثبت: وهو ما ذكر فيه المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى، نحو: أشعلت جميع عيدانها إلا عوداً

ب- الاستثناء التام المنفي: وهو ما ذكر فيه المستثنى منه والأداة الاستثناء والمستثنى، وسبق بنفي، نحو: لا يلتفت إليها المارون إلا الأطفال.

ج- الاستثناء الناقص المنفي: وهو ما حذف منه المستثنى منه، وذكر فيه الأداة الاستثناء والمستثنى، وسبق بنفي، نحو: لا يستر جسدها إلا الثوب ممزق (4).

(غير سوى): يكون المستثنى بهما مجروراً على أنه مضاف إليه، نحو: توارت النجوم غير نجومات، لم يكن سوى قلب أم، فلهما ثلاثة حالات:

1- يجب نصبهما على الاستثناء إذا كان الكلام تاماً موجباً، نحو:

حضر الطلاب غير زيد.

1 - يوسف عطا الطريفي، مرجع سابق، ص123.

2 - د. عبد علي حسين صالح، النحو العربي، مرجع السابق، ص234.

3 - محمد علي عفش، قواعد اللغة العربية للمتقدمين، دار الشرق العربي للطباعة والنشر، لبنان، بدون تاريخ، ص140.

4 - محمد علي عفش، المرجع والصفحة نفسه.

2- يجوز نصبهما على الاستثناء وإتباعهما على البدلية، إذا كان الكلام تاما غير موجب، نحو:

ما حضر الضيوف غير المدرسين.

3- تعربان على حسب العوامل الداخلة عليهما إذا كان الكلام ناقصا غير موجب، نحو:

ما حضر غير محمد(1).

يستثنى ب (خلا- عدا- حاشا) يجوز في المستثنى بها الآتي:

أ- النصب: على أنه مفعول به، وتعتبر أدوات الاستثناء أفعالا ماضية، وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو، نحو:

حضر القوم خلا زيدا، أو عدا زيدا، أو حاشا زيدا.

حضر: فعل ماض مبني على الفتح، القوم: فاعل مرفوع، خلا، عدا، وحاشا: فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، زيدا : مفعول به منصوب.

ب- أن يكون مجرورا على اعتبار هذه الأدوات حروف جر، نحو:

حضر القوم خلا زيدا، أو عدا زيدا، أو حاشا زيدا.

خلا، و عدا، وحاشا: حرف جر مبني على السكون، زيد: اسم مجرور(2).

ج- إذا سبق خلا و عدا (ما) المصدرية، وجب النصب ما بعد هما(3).

1 - خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤ للنشر والتوزيع، ط13، 2021م، ص462.

2 -خالد عبد العزيز، مرجع نفسه، ص464.

ثانيا: توسع الجملة الفعلية في لغة المساليت
عناصر توسع الجملة الفعلية في لغة المساليت

1- المفعول به:

أ-جملة majiren katab taina كتب تلميذ

رابط + تلميذ + كتب

تتوسع بالمفعول به لتصبح

majiren dares ko katab taina كتب تلميذ الدرس

رابط + تلميذ + كتب + الدرس

أو:

Katab taina magiren كتب تلميذ

رابط + كتب + تلميذ

Ketab taina magiren dares ko كتب تلميذ الدرس

رابط + كتب + رابط + تلميذ + الدرس

شرح المثال السابق: / ماجرين درس كو كتب تينا /، majiren dares ko katab

taina /، تعني باللغة العربية (كتب التلميذ الدرس)، وإذا لا حظنا هذا المثال نجد

اختلافا بينهما، وهو أن اللغة العربية يمكن أن تقدم الاسم على الفعل فيعتبر الاسم

مسندا إليه والفعل مسند، ويمكن تقديم الفعل على الفاعل فيعتبر جملة فعلية، أما

الجملة في اللغة المسلاتية فإنها تقدم الاسم على الفعل غالبا. إن ترتيب الكلمة في

الجملة العربية ذو صفة مرنة، لأن العربية تفرق بما يسمى بالإعراب، فيمكن أن

يقع الفعل في الركن الأول مسندا وفي الركن الثاني مسند إليه، أو العكس، وفي ذلك

ترتيب الجملة الفعلية معروفة في اللغة العربية على الشكل الآتي:

(فعل + فاعل + مفعول به إن وجد)، وقد يتغير هذا الشكل عادة فيكون على الشكل

التالي: (فعل + مفعول به + فاعل).

أما الترتيب الجملة في اللغة المسلاتية، فيعتبر عنصرا مهما أحيانا، لأن الفاعل يتقدم

على الفعل غالبا، لذلك كاد الاسم يكون في الركن الأول من الجملة غالبا، ويكون

الفعل في الركن الثاني من الجملة غالبا، لذا يكون نظام الجملة في اللغة المسلاتية على الشكل التالي:

(فاعل + مفعول به + فعل).

- والوجه الثاني: / كتب تينا ماجرين درس كو/، / ketab taina majiren dares ko/، تعني بالعربية (كتب التلميذ درس) فترتيب الجملة تبدأ بالفعل كما هو باللغة العربية، فكلمة / كتب تينا /، / ketab taina/، كتب فعل ماضي، وكلمة (ماجرين majiren - التلميذ) فاعل، وكلمة / درس كو/، / dars ko/، (الدرس) جاء في نهاية العبارة المفعول به، إذن جاء مطابقا للغة العربية في ترتيب الجملة على هذا الشكل (فعل + فاعل + مفعول به).

- الوجه الأول: مثال ذلك: / آقب تينا بابا تا كيماتو/، / aagab tina baba taa kimto/، أي (عاقب الوالد ابنه) إذن يبقى المثال السابق هكذا، (آقب تينا بابا تا كيماتو) تعني بالعربية، (عاقب الوالد ابنه) فبدأ الجملة بالفعل، ثم الفاعل في كلمة / بابا تا/، / baba taa/، الوالد ثم تأتي كلمة / كيماتو/، / kimo to/، ابنه مضاف ومضاف إليه، تتطابق مع اللغة العربية في ترتيب الجملة.

ومن ناحية أخرى أي الوجه الثاني لمثال السابق (عاقب الوالد ابنه) يبقى /بابا تا كيمو آقب تينا/، / baba taa kimo aagab tina/، أي (الوالد عاقب ابنه) فتبدأ الجملة بالجملة الاسمية في كلمة / بابا تا/، / baba taa/، أي أبوه ثم تأتي كلمة / كيماتو/، / kimato/، تعني ابنه، وأخيرا كلمة / آقب/، / aagab tina/، عاقب، إذا تأملنا الجملة أعلاه نجد الأصل في الجملة المسلاتية أن يتأخر المفعول به عن الفعل وفاعله، وهنا تختلف في ترتيب الجملة مع العربية.

- مثال: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ (1)، يمكن التعبير باللغة المسلاتية بالتعبير التالي:

/ سلاتا قيمو كينا وزكوو يووي/، / salata gîmo kaina wazako yuwy/، وإذا قارنا هذه الجملة العربية باللغة المسلاتية نجد إنها تختلف تماما، بحيث تكون

1 - سورة النساء الآية 77.

الترتيب في لغة المساليت هكذا (الصلاة وأقيموا الزكاة وآتوا)، وقد اختلف ترتيبها مع اللغة العربية.

ب-جملة: / محمد تارا /، / muhammad tara / جاء محمد

محمد + جاء

تتوسع بالحروف الجر لتصبح

/ محمد تارا سوق كنانق/، / muhammad tara sog kanang / جاء محمد إلى
السوق

محمد + جاء + السوق + رابط + حرف جر

شرح المثال السابق: / محمد تارا سوق كنانق/، / muhammad tara /، تعني بالعربية (جاء محمد إلى السوق) فقد بدأ هذه الجملة بجملة اسمية (محمد)، وفي اللغة العربية فبدأ بالجملة (فعلية) لذلك تختلف اللغتان في ترتيب الجملة.

-ومن ناحية أخرى المثال السابق (محمد تارا سوق كنانق) أي (جاء محمد إلى السوق) يبقى / تارا محمد سوق كنانق/، / tara- muhammad sog kanang /، أي بدأ الجملة بالجملة الفعلية، وفي هذه الحالة تتطابق تماما مع اللغة العربية في ترتيب الجملة.

د-جملة: ضُرب الجرس

ضُرب + الجرس

تتوسع بالحرف الجر لتصبح

/ إرفلا جرس كو فجر مو/، / erfila jares ko fujor mo /، ضُرب الجرس في
المدرسة

ضُرب + الجرس + رابط + المدرسة + في

شرح المثال السابق: الوجه الأول: / جرس كو إرفلا فجر مو/، / fujor mo jares ko erfela /، تعني بالعربية (ضُرب الجرس في المدرسة) فبدأ الجملة في لغة المساليت بجملة اسمية في (الجرس) أي بمبتدأ، بينما في اللغة العربية بدأ ب)

الفعل) تختلف اللغتان في ترتيب الجملة، وتأتي حرف الجر في لغة المساليت في نهاية الجملة.

والوجه الثاني لمثال السابق(جرس كو إرفلا) أي (ضرب الجرس)، يبقى / إرفلا جرس كو/، / erfila jares ko / أي (ضرب الجرس) وإذا قارنا هذه الجملة بالعربية، تبدأ بكلمة (ضرب) فعل مبني للمجهول، ثم تأتي نائب فاعل في كلمة (كو-ko)، توافق اللغة العربية في ترتيبها.

3-الصفة:

جملة: / تجينا كامبا/، / tajîna kamba /، ضحك الرجل

ضحك + الرجل

تتوسع بالصفة لتصبح

tajîna kamba feramelak ضحك الرجل فرحا

ضحك + الرجل + فرحا + الرابط

شرح المثال السابق: الوجه الأول: / كامبا تجينا فرح ملك/، / kamba tajîna fera melak/، تعني بالعربية (ضحك الرجل فرحا) وإذا لا حظنا هذه العبارة نجد فيها اختلافا مع اللغة العربية، قدم اللغة المسلاتية الاسم على على الفعل، فأصبح العبارة على الشكل الآتي:

\كامبا /، \ kamba -\ الرجل + تجينا \ tajîna -\ ضحك + فرح ملك \ fera \ melak، فرحا.

أما الوجه الثاني: / تجينا كامبا فرح ملك/، / tajîna kamba fera malak /، تعني بالعربية (ضحك الرجل فرحا)، وإذا قارنا هذه العبارة بالجملة المسلاتية نجد الآتي: فكلمة / تجينا/، ضحك، جملة فعلية، ثم تأتي كلمة /كامبا /، / kamba / الرجل فاعل، وأخيرا كلمة /فرح ملك/، / fera malak / فرحا حال، وإذا تأملنا هذا المثال نجد المطابقة بين اللغتين، والدليل على ذلك (فعل + فاعل + حال).

5- العطف:

يأتي العاطف والمعطوف لتوسيع الجملة، ومن حروف العطف في لغة المساليت

(بو mbo) بمعنى الواو، نحو قولك:

جاء علي وأدم

تارا ألي تا أدم بو

Tara ali taa adam bo

جاء + الرابط (ضمير هم) + علي + أدم + الرابط (الواو)، الواو هنا تفيد
الإشراك في الحكم.

ملحوظة: غير محفوظ الرتبة وتتغير في شكل الجملة.

6- الظرف:

يأتي ظرف الزمان أو المكان لتوسيع الجملة في لغة المساليت في الحالات الآتي:

نحو: ذهبت إلى المدرسة صباحا

أكا كوبوليك مو فجر دي

Aka kobolik mo fojer di

ذهبت + المدرسة + رابط + صباحا

مثال: تظهر النجوم ليلا

إيجيري كياجي كوسانق كو

Igîri kiyagi kosang ko

ملحوظة: غير محفوظ الرتبة وتتغير في شكل الجملة.

- مثال: / جك كوي نان دادال /، (1) / jekkoy nan dadal /، تعني بالعربية (أكد

تماما) بدأ هذه العبارة بفعل وفاعل في كلمة (جك كوي jekkoy - أكد)، ثم تأتي

كلمة / نان دادال /، /nan dadal/ تعني تماما، تنطبق هذا المثال في ترتيب الجملة

مع العربية.

¹ - 8p,2018,kobolok dorooti,reeni kanaa nuucig ,abobakar ebrahim esmail ali,

/ درس كو كتب كن/، / dares ko katab ken /، تعني بالعربية (اكتب الدرس)،
بدأ الجملة في لغة المساليت بكلمة (الدرس) أي مفعول به عكس اللغة العربية،
- الوجه الثاني نفس المثال السابق(درس كو كتب كن) أي (اكتب الدرس) يبقى
/كتب كن درس كو/، /katab ken dares ko/، تبدأ الجملة بالفعل أمر، والفاعل
ضمير مستتر تقديره/ مانق/، / mang /، تعني أنت، الدرس مفعول به، فهذا
الترتيب نفس ترتيب اللغة العربية.

إذن تختلف نظام الجملة الفعلية في اللغة العربية عن نظام الجملة الفعلية في اللغة
المساليتية، ففي لغة المساليتية فيجوز فيها وجهان هما تقديم الفاعل عن الفعل
وعكسه، إذن يمكن القول إن نظام الشاسع في اللغة المساليتية هو ابتداء الجملة
بالجملة الاسمية فهذا هو نظام الغالب فقد.

هناك بعض الأمثال في لغة المساليت لا تبدأ إلا بالمصدر أو الفعل، ومن
أمثلتها(1):

1- / جوك تيري موكوجو تونركيدي/، / jook tirî mokojo tonor kidai / (2)،
تعني بالعربية (لبس القصير لا يستر العورة) يضرب هذا المثل للكذاب، فبدأ العبارة
بالجملة الفعلية، كلمة / جوك تيري/، / jook tirî /، توافق العربية في ترتيب
الجملة.

2- مثال: / تدلونق تورارونق/، (3) / tidilong torarong /، معناه بالعربية (نزول
المطر) ويضرب هذا المثل لمن يبول ويتغوط، هذه العبارة قد بدأ بالجملة الفعلية،
فكلمة / تدلونق/، / tidilong /، بدأ بفعل الماضي في كلمة (نزل) نجد أن هذا
المثال تتطابق مع العربية.

3- مثال: / أدود درونق أدوجونق جني بي قاري/، (4) / adod durong adojong /
\ janya bi gari \، معناه بالعربية (بتضربني وتربطني ما جريمتي)، يضرب هذا

1 -اتصال هاتفي- للأستاذ. عبده آدم أحمد سليمان، 11\4\2020م.

2 - من أمثال المساليت.

3 - من أمثال المساليت.

4 - من أمثال المساليت.

المثل لمن يبني السور بالحشيش، فهذه العبارة أيضا قد بدأ بالجملة الفعلية، فكلمة /
أود دورونق/، / adod durong /، تعني تضربني، بدأ الجملة بالفعل المضارع
في (تضربني) وفيها ضمير مستتر تقديره / مانق/، / mang /، تعني أنت، ثم تأتي
كلمة / أدوجونق/، / adogong /، تعني تربطني، أيضا بدأ بالجملة الفعلية فيها
ضمير مستتر تقديره/مانق/، / mang /، تعني أنت، توافق العربية في ترتيب
الجملة.

4-مثال: / نرنقا دوي تاء إيرتي/، (1) / norngä dawi taa eyarti /، معناه
بالعربية (متعمد دواه إير(إير نوع من النبات) يضرب هذا المثل لشخص للمتعمد.
وعندما نقارن هذه العبارة باللغة العربية، نجد كلمة / نرنقا/، / nornga / أي (
متعمد) وهو فعل، ثم تأتي كلمة / دوي تا/، / dawi taa / تعني دواؤه، مضاف
ومضاف إليه، وأخيرا كلمة /إيرتي/، / eyarti /، خبرا، وإذا لا حظنا هذا المثال بين
العربية ولغة المساليت نجد التطابق في تركيب الجملة. من خلال الأمثلة السابقة
نستطيع أن نقول أن لغة المساليت أحيانا تبدأ بالجملة فعلية.

كما أشرنا سابقا عدم مطابقة الفعل مع الفاعل في التذكير والتأنيث في اللغة
المسلاتية قد يؤدي بهم إلى ارتكاب الأخطاء في تركيب الجملة العربية.
وعدم تأثر اللغة المسلاتية بالعلامات الإعرابية بوجه عام كالرفع والنصب والجر قد
يؤدي بهم إلى ارتكاب الأخطاء في تحديد موقع الكلمة العربية من حيث إعرابها(2).

خلاصة القول:

يختلف نظام الجملة الفعلية في اللغة العربية عن نظام الجملة الفعلية في اللغة
المسلاتية، ففي لغة المسلاتية فيجوز فيها وجهان هما تقديم الفاعل عن الفعل
وعكسه، إذن يمكن القول إن نظام الشاسع في اللغة المسلاتية هو ابتداء الجملة
بالجملة الاسمية فهذا هو نظام الغالب، فتذهب الجملة المسلاتية على هذا الشكل:
(فاعل + مفعول به + فعل) وهو أكثر شيوعا، أو (فعل + فاعل + مفعول به) ،

1 - من أمثال المساليت

2 -مقابلة الأستاذ: آدم عبدالكريم يحيى آدم حماد، الخرطوم – سوبا الحلة، بتاريخ 2021م\19\4

بينما العربية فتذهب الجملة على الشكل (فعل + فاعل + مفعول به)، وقد تختلف وتتفق أحيانا في ترتيب الجملة مع اللغة العربية.

خصائص اللغة المسلاتية:

1- اللغة المسلاتية لا تعرف التذكير والتأنيث فلا يمكن التفريق فيها بين المذكر والمؤنث، فنقول مثلا: / كمبا تارا /، / kamba tara /، تعني (جاء الرجل)، فكلمة / كمبا/، /kamba /، تعني الرجل، وكلمة /تارا/، / tara / جاء ، وفي قولنا مثلا: /إياقا تارا/، / eyaga tara / تعني (جاءت المرأة)، فكلمة (إياقا – المرأة) وكلمة (تارا – جاءت)، فالملاحظ هنا أن كلمة /تارا/، / tara /، والتي تعني (جاء) بالعربية لم تلحقها أي أداة التأنيث يجعل تتميز عن المذكر وهكذا لا تلاحظ اختلاف في الفعل (تارا - tara).

ولتفادي الإشكال الذي ينجم في الحديث عن الأشياء المؤنثة الحقيقية تضيف اللغة المسلاتية كلمة أنثى وصفا للاسم خاصة بها كقولهم / كمبا/، / kamba / تعني الرجل، في مقابل /إياقا/، / eyagä / امرأة، و/كرا/، / kara /، تعني البنت) في مقابل /با/، / mba / الولد، وينسب العلاقات الأسرية على النحو التالي:
- ماما للخال، كالا للخالة، أيا للعممة، بابا للعم، أوة للجد، كيكي للجددة.

2- اللغة المسلاتية خالية من أداة التنثية وبالتالي فهي لغة لا تعرف المثنى فليس فيها أداة متصلة يمكن الصاقها بالاسم لتدل على التنثية وعليه لا نجد مثلا كمثال العربي (جاء الرجلان)، بل المسلاتية تجعل الاسم مثنى بالإضافة لفظ (برا - bara) أي اثنين نفسها بعد الاسم المراد تنثيته نقول / كمبس برا وارا/، / kambas bara wara /، تعني (جاء الرجلان)، فالملاحظ كلمة / كمبس/، / kambas / تعني (الرجال)، لم يطرأ عليها أي تغيير فهي تدل على المثنى إلا بعد دخول كلمة /برا/، / bara / أي اثنين، هي التي جعلت فيها مثنى.

3- تخلو اللغة المسلاتية من أداة التعريف (ال).

4- اللغة المسلاتية من اللغات التي يمكن أن يتغير معناه تبعا لإضافة مقطع في بدئها

أو في جزعها، ومثال ذلك: / كا / ka gim/، / تعني (تعال هنا).

المبحث الثالث

المقابلة بين اللغتين في الجملة الاسمية والفعلية

أولاً: مقابلة العناصر توسع بالجملة الاسمية:

تعريف الجملة في اللغتين:

إن تعريف مصطلح الجملة في اللغتين يكاد يكون واحداً.

وتتمثل جوانب الاتفاق في اللغتين في الآتي:

1- في العربية تقسم الجملة إلى الكاملة والناقصة، وفي لغة المساليت أيضاً.

2- الاعتماد على الإسناد والتركيب والدلالة المعنى.

وتتمثل جوانب الاختلاف في:

1- يختلف علماء العربية التفريق بين الجملة والكلام، وفي لغة المساليت الجملة

والكلام مصطلح واحد.

أركان الجملة في اللغتين:

تتمثل جوانب الاتفاق في الآتي:

1- أن الجملة في اللغتين تتألف من ركنين أساسيين هما: المسند والمسند إليه.

2- تتطابق اللغتان في العدد بين المسند والمسند إليه مثل: الرجل عادل، وفي لغة

المساليت نحو: / كمبس أديلي، / /kamba adilti.

وتتمثل جوانب الاختلاف في الآتي:

1- وجود المثنى في اللغة العربية، ولا يوجد في لغة المساليت.

مثل ذلك في العربية نحو: جاء الولدان، بينما في المسلاتية / وارا كيمج، /wara

/kiming، جاء الأولاد، تستخدم صيغة الجمع للمثنى، وفي لغة المساليت يمكن أن

يكون الأولاد جاء.

2- تستخدم اللغة العربية المسند إليه المؤنث بالعلامة (ت) علامة لاصقة للفعل دلالة

للتأنيث، مثل: (ذهبت) و (رسمت)، وتسقط عند المسلاتية.

ترتيب أركان الجملة في اللغتين:

يكمّن جوانب الاتفاق في الآتي:

1- لا تختلف ترتيب الجملة الاسمية في لغة المساليت مع العربية، مسند إليه + مسند.

ويكمّن جوانب الاختلاف في الآتي:

1- في العربية تقديم عناصر الجملة يتنوع بين الجواز والوجوب، ولا تعرف لغة المساليت إلا جائزا.

2- ترتيب الجملة في اللغة المسلاتية لا يؤثر في المعنى كثيرا، والسبب في ذلك لعدم وجود الإعراب والحركاته، فالجملة التي يحدث فيها التقديم تعرف بالجملة المقلوبة.

3- التقديم والتأخير في اللغة المسلاتية لا وجوب فيها.

الحذف في أركان الجملة في اللغتين:

يكمّن جوانب الاتفاق في الآتي:

1- الحذف في اللغتين يكون بوجود قرينة لفظية.

2- الحذف في اللغتين يشمل الحرف والكلمة والجملة.

3- تحذف في اللغتين أداة النداء.

4- تتفق اللغتان بحذف المسند والمسند إليه غالبا.

ويكمّن جوانب الاختلاف في الآتي:

1- قد يكون الحذف جائزا أو واجبا في العربية، ولا يكون إلا جائزا في لغة المساليت.

2- يكثر حذف المسند والمسند إليه في الجمل الاستفهامية في اللغة العربية، بينما تنعدم أدوات استفهام مثل: (هل) و (همزة) في المسلاتية.

التوسع في الجملة الاسمية في اللغتين:

تتمثل جوانب الاتفاق في الآتي:

1- تتشابه اللغتان في أسلوب التوكيد المعنوي النفس وكل وجميع، ولا تعديل يحدث في بناء الجملة، والرتبة محفوظة في اللغتين.

ويكمن جوانب الاختلاف في الآتي:

1- تستخدم العربية جميع التوابع، ولا تستخدم لغة المساليت سوى الصفة والتوكيد.

الاستفهام:

يكمن جوانب الاتفاق في:

1- تستعمل اللغتان أدوات الاستفهام في صدارة الجملة.

مثل: أ- متى خرج آدم؟ ب- من ضرب الولد؟

جوانب الاختلاف:

1- لا يوجد أداتا هل والهمزة في لغة المساليت.

النفي:

جوانب الاتفاق:

1- لا يوجد وجه الاتفاق.

جوانب الاختلاف:

1- تستخدم العربية أدوات النفي متعددة، وفي لغة المساليت إلا واحدا، وفي نهاية الجملة.

النهي:

جوانب الاتفاق:

1- لا يوجد وجه الاتفاق.

جوانب الاختلاف:

1- تأتي أداة النهي في لغة المساليت في نهاية الجملة، بينما في العربية في بداية الجملة.

ثانيا: المقابلة بين اللغتين في الجملة الفعلية:

1- لا يوجد وجه الاتفاق:

ويكمن جوانب الاختلاف في الآتي:

1- تختلف نظام الجملة الفعلية في لغة المساليت عن نظام الجملة الفعلية في اللغة العربية، ففي لغة المساليت، فيجوز تقديم الفاعل عن الفعل أو عكسه نحو: كتب التلميذ الدرس، أو التلميذ الدرس كتب.

2- في العربية تقديم عناصر الجملة يتنوع بين الجواز والوجوب، ولا تعرف لغة المساليت إلا جائزا.

التوسع في الجملة الفعلية في اللغتين:

تتمثل جوانب الاتفاق في الآتي:

1- تتفق اللغتان في التوسع بالمفعول به ويأتي بعد ركن الإسناد وقد يتعدد، ولا يؤثر في شكل الجملة.

وتتمثل جوانب الاختلاف في الآتي:

في اللغة العربية يمكن تقديم المفعول به، فقد يكون تقديمه جائز أو واجبا على الفاعل أو الفعل أو المفعول به، وفي لغة المساليت لا يتقدم المفعول به الأول على الثاني مطلقا.

الصعوبات المتوقعة في بناء الجملة البسيطة:

يتضح مما سبق أن المتحدث بلغة المساليت تواجه مشكلات تتعلق باللغة العربية منها:

- 1- يتوقع أن يواجه مشكلة كبيرة في تركيب الجملة من ناحية تقديم المسند أوالمسند إليه.
- 2- يتوقع أن يواجه مشكلة كبيرة في الإعراب الكلمات عند إنتاجه اللغة كلاماً أو كتابة، فقد يرفع ما حقه النصب أو غيرها.
- 3- قد يعد المثنى جمعاً فيعامله معاملة الجمع.
- 4- قد يأتي أداة النفي أو النهي في نهاية الجمل المنفية.

الفصل السادس
وتشمل الخاتمة
النتائج والتوصيات

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على إمام الرسل نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قد تناولت هذه الدراسة الجملة البسيطة في اللغتين العربية والمسلاتية، دراسة تقابلية، من منظور علم اللغة التقابلي، ويهدف هنا من خلاله الوقوف على النقاط التباين والالتقاء بين اللغتين، ووصل الدراسة في خاتمته إلى نتائج هي:

أهم نتائج البحث:

تتلخص في النقاط أدناه:

- 1- الجملة في اللغتين تتألف من ركنين أساسيين هما: المسند والمسند إليه.
- 2- تتفق اللغتان في ترتيب الأصلي للجملة الاسمية وهو مسند إليه + مسند، وتختلف في ترتيب الجملة الفعلية.
- 3- تتفق اللغتان في ترتيب المضاف والمضاف إليه، في اللغة العربية يأتي المضاف ثم المضاف إليه، وكذا في اللغة المسلاتية.
- 4- لا تختلف ترتيب الجملة الاسمية في لغة المساليت مع العربية.
- 5- قد يكون الحذف جائزا أو واجبا في العربية، ولا يكون إلا جائزا في لغة المساليت.
- 6- تستخدم العربية جميع التوابع، ولا تستخدم لغة المساليت سوى الصفة والتوكيد.
- 7- تستخدم العربية أدوات النفي متعددة، وفي لغة المساليت إلا واحدا وفي نهاية الجملة.
- 8- وجود حروف الجر في اللغة العربية (سوابق) وفي اللغة المسلاتية (لواحق)، أي يأتي حرف الجر في اللغة العربية قبل المجرور، بينما في اللغة المسلاتية بعد الاسم.
- 9- أدوات النفي في اللغة العربية متعددة وتأتي في صدر الجملة، بينما في اللغة المسلاتية أداة النفي واحدة وتأتي في نهاية الجملة.
- 10- تختلف اللغتان في أداة النهي تأتي في العربية في في بداية الجملة، وفي المسلاتية في نهاية الجملة.

- 10- أدوات الاستثناء من حيث المعنى لا وجود لها في اللغة المسلاتية.
- 12- تستخدم العربية المفرد والمثنى والجمع للتعبير عن العدد، بينما تقتصر المسلاتية المفرد والجمع فقط، وتستعمل صيغة الجمع للمثنى.
- 13- يختلف نظام الجملة الفعلية في اللغة العربية عن النظام الجملة الفعلية في اللغة المسلاتية، ففي لغة المسلاتية فيجوز فيها وجهان هما تقديم الفاعل عن الفعل وعكسه،
نحو: دخل علي الفصل، وفي لغة المساليت، نحو: الفصل علي دخل، أو دخل علي الفصل.
- 14- علامة التأنيث لاحقة في العربية، وتسقط عند المسلاتية.
- 15- تعتمد اللغة العربية على الإعراب والتركيب النحوي، لذلك جعل الكلمة ذات وظيفة معينة في الجملة مع تمتعها بالمرونة في الترتيب ومن أمثلة ذلك ما يلي:
أ- كتب علي الرسالة. ب- علي كتب الرسالة. د- الرسالة كتبها علي. م- الرسالة علي كتبه.
- هذه الجملة كلها ذات معنى واحد في اللغة العربية مع وجود العناصر بكاملها ولكن مع عدم ترتيبها في المكان المحدد، لذلك أن الإعراب في اللغة العربية هي التي يحدد الوظيفة النحوية وليس الترتيب، لا وجود نظام ترتيب العناصر بهذه الكيفية في لغة المساليت.
- 16- لا وجود أصوات (ث، ذ، ظ، ض، خ، ع، ص، ه) في لغة المساليت.
هذه هي النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وهي من النتائج التي تختلف وتتشابه فيها اللغتان في هذه الدراسة التقابلية من خلال مادة البحث.

ثالثاً: التوصيات

يوصي الباحث بناء على ما توصلت إليه دراسته بالآتي:

- 1- يوصي الباحث بالاستفادة من النتائج التي توصل إليها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة المساليت.
- 2- يوصي الباحث المهتمين باللغة العربية ونشرها بمزيد من البحوث في مجال الدراسات التقابلية بين اللغة العربية ولغة المساليت على مستوى تركيب الجملة.
- 3- إنشاء مؤسسة تعليمية للغات السودانية بإدارة مستقلة، لكي ترتقي بالثقافة السودانية إلى أعلى مراتبها.
- 4- يوصي الباحث من أبناء المساليت الذين يبحثون في مجال الدراسات التقابلية، بوضع قاموس تشمل العلاقة بين اللغتين في كل المجالات، وكتابتها بالحرف العربي.

المصادر و المراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، مصر، 2007م.
- 3- إبراهيم أنيس، من أسرار العربية، الأنجلو المصرية، ط3، 1976م..
- 4- إبراهيم يحيى عبدالرحمن، كتاب المساليت، طبع بمطبعة الحصاد للنشر، السودان، 2008م.
- 5- أحمد عبدالله أدم، قبائل السودان نموذج التمازج والتعايش، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، بدون تاريخ.
- 6- أحمد مختار عمر، وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 2005م.
- 7- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، حققه محمد علي النجار، الجزء الأول، دار الكتب المصرية – القاهرة، 1952م.
- 8- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ.
- 9- ابن عقيل، شرح ابن عقيل، مكتبة دار التراث، القاهرة، 1999م.
- 10- أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المقتضب، تحقيق عبدالخالق عزيمة، عالم الكتب- القاهرة، 1994م.
- 11- الإمام عبدالقاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، تعليق محمد الرشيد، دار المعرفة، بيروت، 1981م.
- 11- ابن هشام ، أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، دار الفاروق، 1900م..
- 13- أحمد زكي صفوت، الكامل في القواعد العربية نحوها و صرفها، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1963م.

- 14- ابو بشر عمر بن عثمان، كتاب سيبويه، القاهرة، الطبعة الثانية، هيئة مصرية العامة للكتاب، 1977م.
- 15- الإمام جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق الدكتور عبدالعال سالم، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، مؤسسة الرسالة، 1985م.
- 16- الإمام جلال الدين السيوطي، الاشباه والنظائر في النحو، تحقيق عبدالعال سالم مكرم، الجزء ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، 1985م.
- 17- أبو نصر إسماعيل حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه محمد محمد تامر، وآخرون، دار الحديث، القاهرة، 2009م.
- 18- أبو محمد عبدالله جمال الدين هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، محقق محمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الحادية عشر، 1963م.
- 19- بكري محمد الحاج، جملة الاستفهام في الحديث النبوي الشريف، دارجامعة أمدرمان الإسلامية للطباعة والنشر، 1996م.
- 20 - سيد أحمد علي عثمان، دار فور الحق المر، دار العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2017م.
- 21- السباعي محمد السباعي، اللغة الفارسية صرف ونحو وتعبير، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 1990م.
- 22- سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرامات للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1995م.
- 23- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الرابعة، 2008م.
- 24- شيخ الدين عثمان ولد البشير، تاريخ وأصول سكان جنوب دار فور الخضراء، المطبعة العسكرية، بدون تاريخ.
- 25- شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف القاهرة، 1982م.

- 26- الشيخ عبدالله البستاني، الوافي معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان ساحة رياض العلم، بيروت، 1980م.
- 27- صالح الفاضل السامرائي، الجملة العربية والمعنى، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت، 2000م.
- 28- صالح الفاضل السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، الطبعة الأولى، 2007م.
- 29- خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ط13، دار الؤلؤ للنشر والتوزيع، 2021م.
- 30- الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريق المصباح المنير وأساس البلاغة، عيسى البابلي الحلبي وشركاءه، الطبعة الثانية، ب ت).
- 31- طاهر سليمان حمودة، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، دار الجامعة للطباعة والنشر، 1999م.
- 32- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثامنة، بدون تاريخ.
- 33- عبده مختار موسى، دار فور من أزمة دولة إلى صراع القوى العظمى، الخرطوم – السودان، الطبعة الأولى، 2008م.
- 34- عبد الرحيم مارديني، الواضح في النحو والقواعد والإعراب، دار المحبة دمشق، دار آية بيروت، بدون تاريخ.
- 35- عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2004م.
- 36- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، بمصر، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، بدون تاريخ.
- 37- عبد القاهر الجرجاني، دائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكرن مطبعة القاهرة، الطبعة الثالثة، 1992م.

- 38- عبدالله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، بنغازي
- ليبيا، الطبعة الأولى، 2003م.
- 39- عبده علي حسن صالح، النحو العربي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة
الثانية، 2009م.
- 40- عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والأنساب في السودان، الطابعون شركة
أفرو للطباعة والتغليف، الخرطوم، الطبعة الأولى، 1996م.
- 41- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربي للطباعة، بيروت،
1988م.
- 42- علي حسن تاج الدين، المساليت والتاريخ، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة الطبعة
الأولى، 2019م.
- 43- علي حسن تاج الدين، دار فور أمجاد أمس ودمار اليوم، مكتبة جزيرة الورد،
القاهرة، 2019م.
- 44- علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة،
الطبعة الأولى، 2007م.
- 45- علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة،
الطبعة الأولى، 2007م.
- 46- عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرية للنشر والتوزيع، عمان،
2019م.
- 47- عاطف فضل خليل، تركيب الجملة الإنشائية في غريب الحديث، طبعة أرمي،
الأردن، عالم الكتب الحديث، 2004م..
- 48- عصام نور الدين، الفعل في النحو ابن هشام، دار الكتب العلمية، بيروت،
الطبعة الأولى، 2007م.
- 49- علاء إسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة في كتاب سيبويه،
مكتبة النور، القاهرة، بدون تاريخ، الموقع www.noor.book.com

- 50- عمر ثابت الثمانيني، الفواعد والقواعد، دراسة وتحقيق، د. عبدالوهاب محمود اللحكة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 2002م
- 51- عبدالرحمن محمد بن عبيدالله الأنباري، أسرار العربية، دراسة وتحقيق، محمد حسين شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1997م.
- 52- فتحي عبد الفتاح الجني، الجملة النحوية، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الثانية، 1987م.
- 53- قاضي قضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، مكتبة العصرية، بيروت، 2003م.
- 54- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة عشر، 1938م.
- 55- محمد موسى محمود قمر الدين، صفحات من دار فور، دار السداد للطباعة، الخرطوم، 2006م.
- 56- محمد حماسة عبداللطيف، وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 2005م.
- 57- محمد بن عمر التونسي، تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان، دار السودانية للكتب، 2017م.
- 58- محمد عيد، النحو المصفي، مكتبة شباب القاهرة، 1985م.
- 59- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض القافية، دار المعارف، بدون تاريخ.
- 60- محمد إبراهيم أبو سليم، أدوات الحكم والولاية في السودان، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1992م.
- 61- محمود أحمد نحلة، نظام الجملة في شعر المعلقات، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1991م.

- 62- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت، المكتبة العصرية، 1984م.
- 63- مهدي المخزومي، في النحو العربي قواعد التطبيق، البابي الحلبي، الطبعة الاولى، مصر، 1966م.
- 64- مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 1986م.
- 65- المعجم الوجيز، تأليف مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، طبع خاصة بوزارة التربية والتعليم، 1994م.
- 66- ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية قواعد اللغة العربية، مؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، 1986م.
- 67- موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، عنيت بطبعه ونشره في دار المطبعة الميزة، مصر، 2001م.
- 68- مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، حققه أنس محمد الشامي، وآخرون، دار الحديث القاهرة، 2008م.
- 69- محمد علي عفش، قواعد اللغة العربية للمتقدمين، دار الشرق العربي للطباعة والنشر، لبنان، الطبعة الثالثة، 2004م.
- 70- محمد داود محمد ، الجملة البسيطة في العربية والهوسوية، الناشر مكتبة المقصورات غرب استاد الخرطوم، 2016م.
- 71- محمد الانطاكي، المحيط في أصوات العربية نحوها وصرفها، الجزء الأول، بدون تاريخ.
- 72- نعوم شقير، جغرافيا وتاريخ السودان، الفصل الثامن، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الثانية، 1972م.
- 73- الهاشمي أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، بتحقيق محمد التونجي، بيروت، مؤسسة المعارف، الطبعة الأولى، 1999م.

74- هارولد أ. ماكمايكل، تاريخ العرب في السودان، تعريب الاستاذ سيد علي محمد ديدان، الجزء الأول، الطبعة الثانية، 2013م.

75- يوسف عطا الطريفي، الموسوعة المختارة، الأسراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الاولى، 2003م.

المراجع الأجنبية:

1-Yousuf mbodou, kuji kana masaraka ni suran, b.p. 4214, n,djmena, tchad, 2012.1

2-Abobaker Esmaeel Ali,Reeni kanaa masarak Ni (1), sudan workshop programme Khartoum, june 2010.

3-أبوبكر إبراهيم إسماعيل علي، kobolok، masaraa Reeni Kanaa nuucig, dorooti, 2018.

4-Adam Daud Hisen, kuji kana masaraka Ni suran mbo, N, Djamena, tchad,2011.

الشبكة الدولية:

1- مصطفى محمد التوم، الموقع السعودية، الرياض، m. \\. permank, https: \\. face book. Com.

2- https:\\ m. marefa. Org. google.

3- wiki, https: \\. ar. M. wikipedla.org. google

4- محفظة الأستاذ. خليفة 22\1\2020م. https:\\ olomtec. Plogspot. Co

المقالات:

1- بكرى محمد الحاج، مجمع اللغة العربية، الخرطوم، العدد العاشر، أبريل 2017م.

2- عبدالله أحمد حمزة النهاري، الجملة في الدرس العربي، مجلة الأندلس، للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(14)، المجلة (15)، أبريل ويونيو 2017م.

3- عرفة محمد محمد خير، علاقة اللغة العربية ببعض اللغات الأفريقية، مجلة المنهل العلمية، مطبعة سلسبيل، الخرطوم، 2019م

الرسائل العلمية غير المنشورة:

1-عبده أدم أحمد سليمان، أثر اللغة العربية على لغة المساليت على مستوى الفعل، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2014م.

2-محمد أدم حامد محمد، دراسة تقابلية بين اللغة ولغة الفور على مستوى تركيب الجملة، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير في اللغة العربية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2008م.

3-علي الزين عبد النور أحمد، نظام الجملة في اللغتين العربية والفورافية، (دراسة تقابلية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، في اللغة العربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2011.

4-محمد عبدالكريم إبراهيم، بناء الجملة البسيطة في اللغة النوبية(دراسة تقابلية)، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية، مركز يوسف الخليفة كتابة اللغات بالحرف العربي، 2018م.

5-علي سليمان صالح، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الجاوية على مستوى الجملة، رسالة مقدمة، لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2009م.

6-أحمد أوز ركان، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة التركية على مستوى الجملة البسيطة، رسالة مقدمة لنيل ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2013م.

7-شريف عزو عمر عبده، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الأرمنية على مستوى تركيب الجملة، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 2014م.

8-سو الحاج دنيل، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الفنلندية على مستوى تركيب الجملة البسيطة، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1984م.

9-يحيى يونس حسن، دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والملايوية على مستوى الجملة البسيطة، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1986م.

10-كمارا عبدالله، دراسة تقابلية بين اللغة العربية ولغة الصو صو على مستوى تصنيف الجمل والضمائر، بحث تكميلي، لنيل درجة ماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، 1998م.

11-لطف عبدالله القاسم حميد، التراكيب النحوية في اللغة العربية من خلال سورة يوسف، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير، جامعة أفريقيا العالمية، كلية التربية، قسم اللغة العربية، 2001م.

12-ثريا أبوبكر، دراسة تقابلية بين أصوات اللغة العربية ولغة المساليت، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، رسالة ماجستير، 2009م.

13-زايد بن مهلهل العتيقي الشمري، أثر كتاب الفصيح وشروحه في التقنية التوسع، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، 2006م.

المقابلات:

- 1- أحمد إسحق تعقوب (أحمد مدني) العمر 70 عاما، الجنيينة- (ولاية غرب دار فور)، 5\2\2020م.
- 2- أ. آدم هرون علي إدريس، العمر 50 عاما/ كرينك، 5\3\2021م.
- 3- الشيخ. آدم محمد بن محمد ادم، العمر 72 عاما، محلية كرينك، 11\9\2020م.
- 4- الشيخ. أحمد آدم إسحق مكي، العمر 65 عاما، محلية كرينك، 21\9\2020م.
- 5- أماني ضحية محمد أحمد، العمر 45 عاما، محلية كرينك، 17\1\2020م.
- 6- أ.أدم عبدالكريم يحيى آدم حماد، العمر 33 عاما، كرينك ، 19\4\2021م.
- 7- بحر إسماعيل يحيى أحمد، العمر 66 عاما، أمبدة، الحارة 16، 7\12\2020- م.
- 8- حواء قمر عز الدين عبدالله، العمر 62 عاما، كرينك، 17\1\2020م.
- 9- حافظ محمد عز الدين عبدالله، العمر 35 عاما، محلية كرينك، 18\1\2020م.
- 10- حسين إسماعيل يحيى أحمد، العمر 70، كرينك، 8\7\2020م.
- 11- د.الطاهر إدريس آدم هجام، العمر 45 عاما، وحدة آزرنى، محلية كرينك ، 22\12\2019م.
- 12- أنصر الدين علي زكريا محمد بن، العمر 40 عاما، كرينك، 4\2\2021م.
- 13- نجلاء عبدالكريم قمر عز الدين ، العمر 17 عاما، محلية كرينك، 17\1\2020م.
- 14- أ. محمد خميس النور بدوي، 39 عاما، الخرطوم – سوبا الحلة، 5\4\2020م.
- 15- محمد بدوي عبدالله محمد، العمر 55 عاما، كرينك، 19\4\2020م.
- 16- موسى يوسف خليل آدم، العمر 53 عاما، محلية كرينك، 13\7\2020م.
- 17- أ.محمد حسين إسماعيل يحيى، العمر 45 عاما، 17\1\2020م.
- 18- عبدالحميد حسين اسماعيل يحيى، العمر 32 عاما، كرينك، 12\9\2020م.
- 19- عبدالعزيز حسين عبدالله محمد، العمر 50 عاما، كرينك، 13\7\2020م.
- 20- عبدالله أحمد يعقوب أحمد، العمر 55 عاما، محلية كرينك، 12\1\2021م.

- 21- عبدالرحمن حسن عبدالله جمعة، العمر 51 عاماً، كرينك، م. 19\1\2020
- 22- العمدة عبدالملك عبدالله أبكر سليمان، 60 عاماً، محلية كرينك، 9\1\2021 م.
- 23- أ. عبده آدم أحمد سليمان، العمر 63 عاماً، اتصال هاتفي، 11\4\2020 م.
- 24- فاطمة إسماعيل يحيى أحمد، العمر 77 عاماً، كرينك، 17\1\2020 م.
- 25- د. يحيى أبكر حسن إبراهيم، العمر 60 عاماً، الخرطوم، 11\2\2021 م.

الملاحق

ملحق رقم (1).

رقم	اللغة العربية	لغة المساليت	الكتابة الصوتية	لغة البرقو	الكتابة الصوتية	لغة أبو درق	الكتابة الصوتية
-1	تعال	كا	ka	كار	kar	كا	Ka
-2	أذهب	كو	kou	كو كو	Kou kou	كو كو	Kou kou
-3	كل	يان	yan	يان	yan	ياء	Ya
-4	الدجاج	كوكوري	kokory	كوريك	korik	كريك	karik
-5	الدخن	آسي	aasi	آسي	aasi	آبي	Aabiy

amarak	أمرك	amarak	أمرك	amara	أمرا	أسد	-6
Ada	أدا	arakagik	أركجك	arkagi	أركجي	بطيخ	-7
Yi	يي	yuog	يو	yuogo	يوقو	لحم	-8
togorak	تقرك	momok	موموك	mamo	مامو	أرنب	-9
Firik	فيرك	barik	باريك	bari	بري	حصان	-10
Hawo	حاو	so	سو	sogo	سوقو	دقيق	11
Yalak	يلك	Yarik	يرق	yogori	يوقرو	عسيدة	-12

ملحق رقم (2)

الرقم	النص بلغة المساليت	الكتابة الصوتية	الدلالة العربية
-1	قيديك آدمبو نورابوو أسوروم وكا. نورا سيقي تينا، آدم تاري تينا كول وارا. كالا إني يوقورو تينا كار إيانا.	gendegu adam mbo nura mbo asurum waka. Nura singee tena, adam tarii tena kul wara. Kala ini unguru tena kkar inana. ¹	بالأمس قد ذهب آدم ونورة إلى المزرعة، نورة جمعت الحطب، وآدم جمع الحشيش، ثم رجعا إلى البيت، وطبخت خالتهم العسيدة وأكلا.
-2	آدم تاري تينا كول ووارا	Adam tarii rena kul wara	آدم جمع الحشيش ثم أخذوا ورجعوا
-3	آدمبو نورا بو أسوروم وكا.	Adam mbo nura mbo asurum waka	آدم ونورة قد ذهبوا إلى المزرعة.
-4	كالا كورتو كول نار تون تانا. تونتناقيم تراقي تارا. آدم سيقو كول توبا.	Kala kurtu kul nar tuntana. Tuntana gim tarangi tara. Adam singo kul tuya. ²	الخالة أنت بإناء فيها لبن، وشربت، ثم جاء الثعبان، وأخذ آدم العود وقتل الثعبان.
-5	كيما ليرم أسي كول كارين، محمد تا دو داكا لا تابو راکو، كول تانق محمد تام نار، دي لي، كو لأسي تانق رون لي تكا.	Kima lerim asee kul Karen, mahamat ta do dakala ta mbo raku, kul tani mahamat tam nar, dee le, ko asee tang ron le tala.	حمل الولد الدخن بالحمار وهو راجع، ثم وجد محمد مع حمله (صغير بقرة)، ثم أشترى الدخن ورجع

¹ -kana masaraka gar meni , tchad 2012 p 4

² -" " " " p 26

عائشة ذهبت إلى البئر وأخذت الماء ورجعت	Asta sam ko saa tanara	أستا سام كو سا كول تنارا.	-6
خرجوا وعادوا إلى محمد	Tangi mahamat tam wara	تينق محمد تام وارا.	-7
حمل الولد الدخن بالحمار	Kima lerim asee kul	كيما ليرم أسي كول.	-8
هي ذهبت إلى البئر	De sam taka	تي سام تكا	-9
بالليل خرج يحيى آدم، وخرجت ماريوما نانا إلى المزرعة وحرثت، وحرث آدم ورجع إلى البيت.	Kosang yaya adam ta taninm kar, mariyama nana ;kallaa ye, ko koyoni tirnan, adam ko kooy koyon kul tara.	كوسام يايا آدم تا تيم كار، ماريوما نانا، كلالي، كو كويونق تارا، آدم كوك كويونق تارا.	-10
أنظر ما هذا؟ هذا جمل. ماذا يفعل بالجمل؟ هو يحمل الأثقال. وأيضا يأكلوا لحمه، ثم يشربوا لبنه.	Sigal gi ngariyi? Gi diriyi. Diru tiro ngaru igeegiye? Tiro habutoo unuuciye. Hogudu ñûgi to du iñaaye, jii du kiiko wañe ye	سيقل قي قاري؟ قي ديريي. ديرو تيرو قارو إقاي. تيرو أونوجي. تيرو حابوتو أنوجي، حوقودو يوقيتو إياقي، جيتانق دو واقاي.	-11
صباح اليوم ذهبت الخالة إلى البئر، ثم وجدت روث البهائم وأخذت معها لتصلح المدق، ثم حصدوا الدخن ورجعوا إلى البيت.	Amin subbo kala sam ko añidee niñ kul asurum nañ koldu torgola. Kimin mbo aso rifil nerem kul wara.	أمن سبو كالا سام كو أيي دانق كول أسوريم كول تكا. كيمج بو أسي روفل كول وارا.	-12

<p>أمس الأول ذهبوا إلى البستان، أخذوا معهم مانجو ثم ذهبوا إلى السوق باعوا ورجعوا.</p>	<p>Abbagu kimin madaldim mongeta liri bo kol wara soomo kil nang roon wara.</p>	<p>13- أباق قيديكن مادالدم منقوتاوو ليريم كل وارا،حوو قودو سومو نانق رون وارا.</p>
<p>أنظر ما هذا؟ هذا نار. ماذا يفعل بالنار؟ وهو يعمل العصيدة والملاح. وإذا جاء البرد يدفع بها.</p>	<p>Si gil gi gari ye? gi waasi ye. waasu tiro garo igeegi ye? tiroo nuguri mbo suu mbo igeegi ye. ho go do wasurna tiran koy waji ye.</p>	<p>14- سيقل قي قاري؟ قي واسي. واسووا تيرو قارووا إقا قيي؟ تيروا يوقوروا بووا سوبووا إقاقيي. حوقودو واسارقا تيراكن واجيي.</p>
<p>مركز دروتي لتعليم اللغات</p>	<p>Kobolok dorooti tang kanaa oosinjek.</p>	<p>15- كوبولوك دوروتي تانق كانا أوو سيجايي.</p>
<p>نحن مع مركز دروتي لتعليم اللغات.</p>	<p>Mi kobolok dorootita kanaa oosinje.</p>	<p>16- مي كوبولوك دوروتي تا قيبويي.</p>
<p>أنظر إلى الطفل هل هو ولد أو بنت؟ هو ولد. ماذا يفعل؟ هو واقف ممسكا بصلبه. لماذا يقف هنا؟ وهو ينتظر زملاؤه.</p>	<p>Kimaa gu sigal tii mba ye sul karaa ye? tii mba ye. tii goo ken tinde? Tii kusul tinde. Tii gooru kusul tindaye? Tii gee kewan tan ruse tindaye.</p>	<p>17- كيما قو سيقل تي باي سول كرايي؟ تي باي. تي فوكن تيدياي؟ تي كوسول تيدياي. تي قوروو كوسول تيدياي؟ تي قي كا وا تانق روسو تيدياي.</p>

ذهب الولد مع أبيه إلى المدرسة، فقد الولد قلمه وهو يبكي، سأل الوالد لولده مايبكيك؟ وقال الولد فقدت قلمي. أشتري الوالد قلم وأعطاه لولده، رجع الولد إلى المدرسة وكتب الدرس.	Kima mbo babab ta mbo Kima madras am ko galamko nindiyan loru tono tara. Bsaba ta du "hay kima go ru loriyoŋ? In tirnin. "ama galamko nindyan aworiye" tirnen. Baba ta du sug mo ko galamko ron nar tũ̀na. ŋonin kul madras am ko ken katab ken le tara. ¹	كيما بو ببا تابو كيما مدرسام كو قلمكو نينديان لورو تارا. ببا تادو "حايي كيما قورو لوريان ؟ إن تيرنين." أما قلمكو نينديان أوريي" تيرنين. ببا تادو سوممو كوقلمكو رون نار تويًا. كويبين كول مدرسام كو قار كن كتب كن لي تارا	-18
حصان	Bere	بيرو	-19
جش	Bartala	بارتالا	-20
حمار	Leri	ليري	-21
بقرة	De	ديي	-22
حمل(صغير البقر)	Dakala	داكالا	23
جمل	Diri	ديري	-24
فصيل	Diye	ديي	-25
ماعز	Si	سيء	-26
حمل(صغير الماعز)	Njakala	جاكالا	-27
ضأن	Ajawi	أجوي	-28

¹ Post- sillabarire en – kana masarak kitab 2-tchad – 2011-p9.

حمل (صغير الضأن)	Armbala	أربلا	-29
دجاجة	Kokori	كوكورو	-30
ديك	Dik	دك	-31
كتكوت	Andiyak	أندياك	-32
كلب	Inje	أنجو	-33
جرؤ	Injala	إنجلا	-34
قطة	ñatu	ياتو	-35
بطة	Tarriba	تربا	-36
عنكبوت	gorte-gorte	قرقرتا	-37
نملة	Atiye	أتيي	-38
أرضة	Oorgi	أوقي	-39
نحلة	Tininngi	تينينغي	-40
زنبور	Aburngula	أبرقولا	-41
بعوضة	Anjulgi	أجولقي	-42
ذبابة	añinngi	أيينغي	-43
جرادة	Arko	أركو	-44
فراشة	Afururangi	أفورفراقي	-45
قراة	Ajinqetti	أجاقتي	-46
قمل	Akingi	أكينجقي	-47
ثعبان	Tarangi	تراقى	-48
من أنواع الضفدعة	Kachirke	كاجيركي	-49
عقرب	Tirnge	تيرينغي	-50
فأر	Ju	جو	-51

خفاش	Kurkuri	كوركوري	-52
أرنب الصخور	Meskeje	مسكيجي	-53
ورل	Fatarŋgi	فاترقي	-54
حرباء	Lira	ليرا	-55
فيل	Muŋgi	مونقي	-56
أسد	Amara	أمرا	-57
غزال	Jergi	جرقي	-58
ضبع	Awiye	أويي	-59
نعام	Alin̄gi	أليقي	-60
تمساح	Ganji	قانجي	-61
تقل	Adin̄gi	أدينقي	-62
قرد	Gur̄gi	قرقي	-63
طير	Kuci	كوجي	-64
سمكة	Kuŋo	كويوح	-65
قنفذ	Denseŋgemi	دانسقامي	-66
أرنب	maama	ماما	-67

ملحق رقم (3).

أغنية عبدالله بيضة (1)

كيدي أري قودول دي نام إيري قودول قراه كوديدي كا إيري
كوقيو بيكلا كنابو موراندي حيبه تا سلام كو جيبو إيري
كيما كراء سالم كو جيبو أري كيميچ كالي سلام كو جيبو إيري
كيدي أري قيدول كا إير قودول قراء قيدول نام إيري

الكتابة الصوتية:

Kidai ari godol din am eri godol gara kodidi kaa eri
Kogibo bikalan kanabo morondi habiba ta salam ki jibo eri
Kima kara salam ko jibi ari kimig kali salam ko jibo eri
Kidi ari gido kaa erigodol gara gidol nam eri

المعنى باللغة العربية:

- 1- قال المحبوب لمحبوته السلام عليكم، نعم وعليكم تفضلوا إلى البيت.
- 2- رأيتك بالعين ولم نتحدث معك، قالت الحبيبة أرسل لي السلام.
- 3- قال المحبوب لمحبوته: أرسل لي السلام، وقالت البنات أرسل لنا السلام.
- 4- قال المحبوب لمحبوته: التحية لكم نعم أدخلوا بسلام

1- من أبناء ولاية غرب دار فور محلية بيض (4)

أغنية حماسية للشاعر عبدالله بيضة

تيارو قوراكي أريقيني ماني أدويو تيفو ليمابي بلد مديني ماني
حبيبة كوريي أريقن ماني قرش كوريي أريقيني ماني
برتكال كوريي أولن ماني كديجي كوريي أولن ماني
قوو أري قيووا أري قوو أري دارفورمو آيي
مسرا أربنجو ونارا أكليدي زكوا كلش كو ونارا أكل آيي

الكتابة الصوتية:

Taiyaro goraki airing mani adoyu tifo limobi balad madaini mani
Habiba koriyi arigen mani gersh koriyi arigini mani
Bortkal koriyi aolin mani kadiga koriyi aolin mani
Goo ari gakawa ari goo ari dar formo aayi
Masara arban jo wanara akaldi zakawa kilash ko wanara akal aayi

معناه باللغة العربية

- لا تخاف من صوت الطائرة، بل نتقدم ونذهب سويا إلى المعركة.
- قال الشاعر لمحبوبته: إن المال أساس الحياة لذلك يجب علينا أن نجمع ونعيش في الرفاهية.
- شبه الشاعر محبوبته بالبرتقال من شدة حبه وجماله، ثم ذكر في عجز البيت اسم محبوبته خديجة.
- يناشد الشاعر لزملائه الذهاب إلى دار فور وعودة إلى قراهم.

أغنية شعبية بلغة مساليت

كوسانق تيلم كوسانق تاء برا كوريم باسيري مانق يلي باء قوكا
بادايو أدربيي أمن قار
أما قو بوقوجيي مانق
كورييم باسيري مانق لو با
حي ابارو جواب كو با جيبين
أبارو أدل قكاء بدايو أدي
كوريم بسيري كرنانق بورو
ييء أنودا أم بورو بادايو أدي

كناء كيينق قورو قيريري
قوسيدي كنا كينق قورو قيريري
موجيي أبارو أدورو أدونركان
تارني أريقاني أكا وارنيقا
كوسانق توكان تاري أرنيدي
أدي سوت كويان أقارو أسيتاقى
أمن قارا بادايو أدي ماني

الكتابة الصوتية:

Kosang tyilm kosang taa bra toka koryim basyiri mang yali goka
Badayu adyidi amin gara kana kying goro gyiri
Ama go bogoji mmang gosyidi kana kaying gyiran
Ama bogoji mang gosayidi kana kying goro gyiri
Koryim byisiri mang lo ba moji abaro adoro adonorkan
Hai abaro jawab ko baa jabyin tarni aaryigan aka kawo arkindi
Abaro adal gaka badayu adyi kosan tokan taro arnidyi-
Korim bisiro kornang boro adyi sot koyan agaro asyitaga-
Yai anoda am baro badayu adyi amin gara badayu adyi mani-

معناه باللغة العربية:

-قالت الشاعرة لمحوبه: يوم واحد فقد أصبح مثل يومين.

-أنظرك في قلبي ولكن أنت بعيد كل البعد.

- انا كنت في ذكراك الدائم، ولماذا أنت تسمع كلام الناس وتتركني.
- أنا أحبك حبا شديدا ولكنك لا تعلم مقدار حبي ليك وأحاسيسي في داخل قلبي.
- أنظرك في داخل قلبي وأنت جميل جدا في داخل قلبي.
- أنت تناديني ولا تختفي مني في لحظة قلبي، ثم أرسل لي الخطاب يحمل تحياتك.
- بعدما تركتني وذهبت لا أستطيع أن أنام، بل أسهر الليل كله.
- وقالت: الآن أنظرك في قلبي وأناديك ولم أراك وأصبح صوتي ضعيفة من شدة بكائي.
- وقالت: أنتهت دموعي من شدة بكائي ولكن اليوم جئت وأنا اذهب معك.

أغنية مالك سانيو باللغة المسلاتية:

تاج دين تاء در كو إيلاء إحانا بو سي ميداي
تاء قانو أيلاء حريي كويين ميديي
دومونا باكوا أوكا دوريو كويي
سيقل بونجي أشم كو تينيدي
أسورو كيريمام لا يو درفور كو دومو لياي
أبرسيدي أكا آرين ماني
سيقل بونجي أشام كو تينيدي آري
داردوكا سوا مكاء مارني

لاجي لو تشاد مو كارو أتما أوي إيري
جنيني دار دوكاو قاو داء لياي تاج دين
سوا مكي سوريو سوا مكي كاء
سوريو كويا توكاء حريو لو كويي
أربيو يوقو تيارو كو يوقو أوروببا قكا
سوا مكي سلام مو سوا مكي
تاجدين تاء قانو إلاء سلام كويان
حجام تام سوا مكا مارني

الكتابة الصوتية:

Laji lo tchad mo karo atama awai iri tajdin taa dark o ila
ihanabo- sai midayi.

Jinana dar dokao gao dali tajdin taa gan0 ilaa horiu koyi.

Arbyu yugu teyaroyugu aoroba gaka aasoro kirimam layu dar
for ko domo layu.

Sawa maki salamo sawa maki abrsidyi aka aarin mani.

Tajdin taa gano ala salam koyan sigal bongi asham ko tyinidyi aryi.

Hagam tam sawa maka marni dardoka sawa mkaa marni.

معناه باللغة العربية:

- قال الشاعر: بعد لجوء دارفورين إلى تشاد قد عانى فيها الأيتام أشد المعاناة بعد فقد لأبائهم، بعد رحيل سلطان تاج الدين قد عانوا فيها المساليت أشد المعاناة.
- لمن تركت الجنينة دار أندوكة؟ بعد رحيل تاج الدين فقدنا الحرية.
 - فالنذهب سويا إلى الثورة لتحرير دار فور من المستوطنين الجدد.
- قال الشاعر: قد ركبت السيارة وركبت الطائرة وذهبت إلى أوروبا، وسكنت في المباني الفاخرة وتركت دارفور لمن؟
- وقال: سنذهب سويا للسلام سنذهب سويا للسلام.
- ثم ذكر لسلطان تاج الدين الذي هارب الفرنسيين واستشهد بدار مساليت، وذكر برنامج الإغاثة في دار فور الذي لا فائدة له.
 - ثم ذكر سلطان هجام الذي وحد المساليت، ويقصد به إذا كان هجام موجودا لم وصلنا إلى هذه المرحلة.

أغنية شعبية باللغة المسلاتية

مي مسرا مرسي نيني—مي مي مسرا لال دو نيني—مي
مي مسرا أبيكلا كو أباسيقيري مي مسرا سوري نيدامي
مي مسرا أبومين نيدامي مي مسرا در كو نيني—مي
مي مسرا جيني ميني—مي مي مسرا در دوكا ميني—مي

الكتابة الصوتية:

Mi masara mirsi ninami mi masara laldo ninami-

Mi masara abika ko abasigyiri mi masara soro nidami-

Mi masara abomin nidami mi masara dark o ninami-

Mi masara jinini miniyi mi masara dar doka miniyi-

معناه باللغة العربية:

- نحن مساليت لنا تاريخ مع الفرنسيين، نحن مساليت لنا حدود وحواكير مع الجيران.
- نحن مساليت سطرنا التاريخ لكن تاريخنا لم يظهر، ونحن مهاربين قدامي
- نحن مساليت تم حرق جميع قرانا التي كنا فيها، نحن مساليت لنا دار معروف
- مدينة الجنية عاصمة المساليت، دار دوكا بلدنا.

فنان محمود إبراهيم أحمد

وليُو نِيي تيلي بو روسو أدبي وليو سبا سني بو روسو أدبي
أربيين يوم بو شارم ميدياي بوكو كاميسا وو روه أدابي
حلاتا دنديري وو روه أدابي كاليجي مستري ناو روه أدابي
كاليجي أزازا نا روه أدابي كاليجي جنينا نا روه أدابي
مسرا مستري نا روه أدابي مسرا دو روتينا روه أدابي

الكتابة الصوتية:

Walyu nyi tilobo roso adi walyu saba senibo roso adi

Arbayin yum bo sharm midai booko kamisa wao roh adi

Halata dindiri wao roh adi kaligi mastarina nao roh adai

Kaligi azaza naa rao adai kaligi genana na wao rao adai

Masara mistarina wao rao adai masara daroto na rao adai

المعنى باللغة العربية:

- أنا في إنتظار محبوبتي بنية خالصة لمدة سبعة سنين.
- أنا إنتظر محبوبتي لمدة أربعين يوما في الشارع، ثم ذكر اسم محبوبته (خميسة).
- ثم شبه محبوبته بالحلاوة من شدة جمالها.
- فواصل وذكر بنات قرية أزازة لأنها تنحدر محبوبته من ذلك القرية.
- وذكر بنات الجنية ومستري اللائي تتحدثن باللغة المساليت، كما هي تتحدث بذلك.

أغنية عبدالله ود (واشنطن)

أمريكا كوك ماران أوسودو حريي توكيدي
أوروبا كوك ماران أوسودو حريي توكيدي
بوتاسي كول ماران أوسودو حريي توكيدي
سوليدي تينق ماران أوسودو فراجا ويدي
بالي دي تينق ماران أوسودو فراجا ويدي
كالي جي تينق واران أوسودو فراجا ويدي
دار دوكا كوك ماران أوسودو حريي توكيديكرينك
كوك ماران أوسودو حريي توكيدي
سولي كوك ماران أوسودو حريي توكيدي
قلاني قو توكا كيسيري سبر كينين ماني
شباب تا قو توكا كيسيري سبر كينين ماني
دار كيني قو توكا كيسيري سبر كينين ماني

الكتابة الصوتية:

Amrica kok maran aosodo hory tardyi
Aoroba kok maran aosido hory tardyi
Botasi kol maran aosodo hory tardyi
Solidi ting maran aosodo faraja widyi
Balidi ting maran aosodo faraja widyi
Kaligi ting ting waran sosodo faraja widyi
Dar doka ting maran aosodo hory tardyi
Solidy kok maran aosodo hory tardyi
Gilani go toka kisiri sabar kinin mani
Shabab ta toka gisiri sabar ginin mani

Reenji kanaa masarak nî

Reenji I



Āssō
 Gim du kobolok Swp wo āssō mire, tii jekkoy
 Min taa mbo kallo tuusula.
 Masarak language committee
 May 2012

Trial Edition
 Sudan workshop programme Khartoum



Njiindi



Nunguri



Caaka



Durotey@yahoo.com

Masaraa

Reeni kanaa nuucig

كتاب النحو

Grammar book

Mirsi: _____

Kobolok: _____

Ändübürti: _____

Kaanggi heret neenag:

Tûkûñî Kûyûkû Aaka Tommboocha Gide

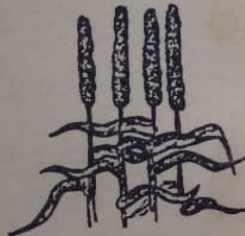
أبو بكر إبراهيم إسماعيل علي محمد

Hâbûtôo heret neena gi tanj forj nîrâr naaye, heret
neena giyoy, kobolok Dôrôotî yoy tañjankede kaanggi

in laandir reegi gu tîndîñârtê yaande

أغسطس 2018م

✓
KÛJI KANA MASARAKA NÎ
SÛRAN̄ MBO



asee soror
millet
le mil
دخن



kâcamuu
sorghum
le sorgho
ذرة

A Massalit language lexicon
with pictures

*Un lexique de la langue massalit
avec des images*



tarangi
snake
un serpent
دابي



kachirke
frog
une grenouille
ضفدعة



tîringe
scorpion
un scorpion
عقرب



ju
mouse
une souris
فأرة



kurkuri
bat
une chauve-souris
خفاش



densengemi
hedgehog
un hérisson
قنفذ



maama
rabbit
un lapin
أرنب



meskeje
rock hyrax
un daman
أرنب الصخور



fatarngi
monitor lizard
un varan
ورل



lira
chameleon
un caméléon
حرباء




















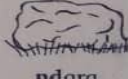
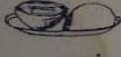
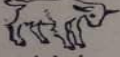












Masaraa
Reeni kanaa nuucig
كتاب النحو
Grammar book

Mirsi: _____
Kobolok: _____
Ändübürti: _____

Kaangí ñeret neenag:
Tûkûñî Kûyûkû Aaka Tommboocha Gide
أبو بكر إبراهيم إسماعيل علي محمد
Hábûtóó ñeret neena gi tañ forj nírâr naaye, ñeret
neena giyoñ, kobolok Dóróótí yoñ tañjañkede kaangí
in laandir reegi gu tîndirjártê yaande
أغسطس 2018م

ABC Masarak

Abécédaire en langue massalit / Massalit Alphabet Chart

a  arko	â  âburandi	b  bere	c  ceke	ch  chette
d  diri	e  ereŋgi	ê  siŋgê	f  fatarŋgi	g  gaŋgaŋ
h  halawa	i  ibirik	î  inje	j  ju	k  kânduk
l  leri	m  maama	mb  mba	n  nima	nd  ndara
ŋ  ŋuguri	nj  njakala	ŋ  ŋawre	ŋg  ŋgacire	o  oda
ô  mûcô	r  râdiye	s  si	t  taŋi	u  umura
û  ûse	w  wasi	y  yây	z  zirar	